

# رئيس الوزراء: لن نرهن أمننا الغذائي للاستيراد

بغداد، الصباح

قال رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، أمس الاثنين لتزيد أن نرهن أمننا الغذائي للاستيراد، مؤكداً أن الحكومة جادة في معالجة مشاكل الغذاء، أشار إلى رصد تخصيصات لتطعيمات بالرش.

وذكر المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء، في بيان، أن السودان أجرى في أول يوم من أيام العام الجديد، زيارة ميدانية إلى أحد الحقول في مدينة النهروان جنوب غرب العاصمة بغداد، التي تعتمد في الغالب على تطعيمات الري الحديثة.

واسمح رئيس الوزراء إلى المشكلات والعقبات التي تواجه القطاع الزراعي في العراق، بينها حاجتهم لتطعيمات جديدة تصل إلى القرى الصغيرة، وكذلك ما يتعلق بتجهيز البذور وتوزيع السماد الكيماوي، والحد من تسربها إلى الأسواق السودانية.

وأشار إلى جهود القطاع وتنفيذهم توجيهات الحكومة باعتماد منظومات الري الحديثة في سقي مزارعهم، مؤكداً أن هذه المنظومات توفر 40-50 بالمئة من المياه المستخدمة في الطرق التقليدية، وأنها تزيد من إنتاجية الأرض وتوفر مردوداً اقتصادياً، بما في ذلك اقتصاد اليد.

وأشار إلى أن توفير خزين وافر من الحنطة سيسهل العراق أقل تأثراً بأسعارها في الأسواق العالمية أو أي أزمة عابئة، وقد تم تأمين هذا الخزين من خلال التعاون مع المزارعين، وهي عملية أساسية لكرامة البلد وسيادته، ولا تتم إلا من خلال تعاون القطاعين من الدولة.

وأكد أن هناك مشكلات تواجه القطاعين، ونحن

جادون بمعالجتها، وأكثر الحقول وضمانها بالنخل على السكة، لافتاً إلى رصد الحكومة تخصيصات لتطعيمات الري بالرش، وستستمر بها وبدمعها، ورغم شح المياه إلا أن الاستمرار الصحيح سيؤدي إلى كفاية مياه الري.

وأضاف أن القطاع شهدوا في الموسم السابق التسديد السريع لسقومات الحنطة بلا تأخير، وهذا واجبنا تجاههم، وهم يؤمنون للعراق هذا المنتج المهم، منوهاً بأن الملائمة التكافلية بين القطاع والموارد بهذه الصورة تكون منتجة.

وأوضح أنه جرى حصر الأضرار في محافظات الأنبار والنجف والديوانية والساموة وكانت عملية الزراعة ناجحة عبر الري بالرش، مبيّناً أن القطاع الذي يعجز بترأ عليه الالتزام بالري عبر



● بغداد تستقبل 2024

## وفاة شخص وإصابة 132 خلال احتفالات العام الجديد

### التخطيط والداخلية: إجراءات جديدة للحد من دخول الألعاب النارية

بغداد، الصباح

قال المتحدث باسم وزارة الداخلية، العميد مقداد ميري، لـ الصباح، إن قسم مكافحة الجريمة الاقتصادية سيبدأ الإجراءات اللازمة في ما يتعلق بالإفراط في استخدام الألعاب النارية مع تضييق تداولها، مشيراً إلى أن الجهات المختصة لن تشر إلى حدوث أي مشكلات خلال الاحتفال برأس السنة في الساحات العامة باستثناء بعض المخالفات، إذ أفادت الأجهزة المختصة القبض على بعض المخالفين سواء بالتحرش أو المشاجرات أو الاستخدام المفرط للألعاب النارية.

مسؤول عن عمليات الفحص للألعاب النارية وكيفية دخولها، ومن يتحمل المسؤولية الجهات التي تدير المنافذ الحدودية، مبيّناً أن الألعاب النارية تعوي مواد كيميائية مخرقة بالصحة. وأضاف العميد أن هناك أضراراً أخرى تتعلق بالتحرق التي يسببها سوء استعمال تلك الألعاب كما تدور أسمن الأول خلال الاحتفال برأس السنة الميلادية في مدينة الصدر، إذ اشتعلت التبران من الأشخاص بحرق.

وعدا العميد إلى تطبيق القانون بشأن

● بغداد، دوى واثق

دعا الجهاز المركزي للتعبئة والسيطرة الوطنية في وزارة التخطيط إلى محاسبة المصنعين في دخول الألعاب النارية التي تستعمل في الاحتفالات لما لها من أضرار صحية، بينما أشارت وزارة الداخلية إلى اتخاذ إجراءات تضييق تداولها بكميات كبيرة.

وقال المدير التنفيذي ومدير الإعلام في الجهاز المركزي للتعبئة والسيطرة الوطنية شاكر محمود العميد، في حديث لـ الصباح، إن الجهاز غير

## المفوضية ترسل الوجة الاولى من اجوبة الطعون الى الهيئة القضائية

التفاصيل على الصفحة الثانية

## آلاف الصحفيين على أعتاب حلم «قطعة الأرض»

التفاصيل على الصفحة الثالثة

## النقل تضع خطة متكاملة لتطوير جميع المطارات

التفاصيل على الصفحة الثانية

## سيستقله 5 ملايين راكب يومياً

### الشهر الحالي.. البدء بمشروع «مترو بغداد»

أوضح الأمين العام لـ الصباح، أن عدد راكب (مترو بغداد) يقدر بـ 5 ملايين راكب يومياً، وهذه النسبة كبيرة جداً، إذ من المتعارف عليه أن نسب الركاب في القطارات لا تتجاوز 20% من سكان المدينة، إلا أن طريقة تخطيط المشروع ستعطي إمكانية أكثر من هذه، وتبته إلى أن القطار سيكون مواءمات عالية من دون سابق لتكون نسبة الأمان فيه عالية جداً، وسيشكل الشوارع الرئيسية في بغداد، وستكون المحطات في منتصف الطريق وفيها جسر يعطى جانبي الطريق.

تفاصيل 3

● بغداد، عمر عبد الطيف

بينما تستعد الحكومة الإعلان رسمياً عن انطلاق مشروع «مترو بغداد». كشف مستشار رئيس الوزراء لشؤون النقل، ناصر الأسدي، عن أن 5 ملايين راكب سيستغلون المترو يومياً، وفيما أكد استخدام قطار من دون سابق في هذا المشروع، تبته إلى أنه يتكون من 64 محطة تتغلق جميع مناطق بغداد.

وقال الأسدي لـ الصباح: إن عدة مشاريع مطروحة سابقاً جمعت في مشروع (مترو بغداد) الذي سيغطي مساحة 85% من بغداد، مشيراً

## مطالب بتوسيع دائرة الشمول بقانون «الناجيات»

● بغداد، هدى العزاوي

يرى مختصون في حقوق الإنسان بأن تعديل قانون الناجيات الإيزيديات لم يعد يتعلق بالمرکز ولا لتعريف ولكن بتعديل يشمل بقية المكونات، معللين بأن هناك من يقف عائقاً أمام شمول المكونات الإيزيديات.

المدير التنفيذي لحقوق الإنسان - باريس الدكتور علي البيهاني، قال في حديث لـ الصباح: إنه على الرغم من علنا من خلال متابعتنا أن مديرية شؤون الناجيات الإيزيديات المختصة بالاصطفاء على ملفات الناجيات تتداول قضائياً جهدها من أجل شمول الناجيات من جميع المجتمعات.

تفاصيل 3

## توجه نيابي نحو إقرار قانون جديد لسلم الرواتب

● بغداد، رغد دحام

من أبرز القوانين التي سيعمل عليها الضوء خلال الفترات المقبلة بحسب آراء عدد كبير من المختصين هو قانون سلم الرواتب والأجور، إقراره لتحقيق مبدأ العدالة والمساواة بين جميع الأطراف.

ويعد قانون سلم الرواتب من القوانين التي تحتاج إلى توافق وإجماع من جميع الأطراف لأنه سيؤثر على جميع موظفي الدولة بالرواتب والخصومات المالية التي تمنح لقاتل من الموظفين تقاضون مخصصات كبيرة من أخرى. وأضاف أنطوان أن بعض الرواتب عالية، بينما يحصل آخرون على رواتب مشددة، وهذا يعد غيراً كبيراً يجب إضارته لخلق بيئة عمل عادلة.

وأشار إلى أن الحكومة جادة في معالجة هذه الظرف وهي في أنطوان أن هناك ضرورة ملحة لإصاف الطبقات الفجيرة وتعديل مستوى رواتبها وتحقيق نوع من العدالة الاجتماعية وأن يكون الحد الأدنى للدخل مقداره 700 ألف دينار.

## في ذكرى ولادة الزهراء (عليها السلام) العتبة العلوية المقدسة تطلق فعاليات أسبوع العفاف

● النجف الأشرف، حسين الكعبي

انطلقت يوم أمس الاثنين فعاليات أسبوع العفاف الذي تنظمه العتبة العلوية المقدسة بمناسبة ذكرى ولادة السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام) في الثامن عشر من شهر جمادى الآخرة.

وقال مسؤول قسم الإعلام في العتبة حيدر رحيم لـ الصباح: إن الفعاليات التي انطلقت يوم أمس تستمر لمدة أسبوع تحت عنوان (أسبوع العفاف)، مبيّناً أن الفعاليات يغلب عليها الطابع النسوي والنشاطات الخاصة بالملف، وتنفذ من قبل الكوادر النسوية في العتبة، منها مهرجان التكليف الذي يستهدف ثلاثة آلاف فتاة بلغن سنّ التكليف الشرعي، مشيراً إلى التنسيق مع مديرية تربية النجف لإقامته في صحن فاطمة الزهراء (عليها السلام) بمشاركة 25 مدرسة من عموم المحافظة، وبرنامجاً من عموه التكليف الشرعي في أربع محافظات، هي البصرة ويسان والمثنى والديوانية وذكر رحيم أن أسبوع العفاف انطلق في العتبة العلوية بإقامة حفل قرآني دولي في أول أيامه، بمشاركة فراء من داخل العراق وخارجه، مع إقامة احتفالات شعبية بمشاركة من مختلف المحافظات منشدتين من مختلف المحافظات لإحياء ذكرى ولادة الزهراء (ع)، مشيراً إلى أن الأسبوع المذكور سيضمّن نشاطات ثقافية

● محمد شياع السوداني

● في اليوم الأول من العام الجديد، تجدد التأكيد على موقفنا المبدئي والأخلاقي مما يتعرض له شعبنا الفلسطيني من عدوان وحشي.



## أمنت حصة النازحين من مادة النفط الأبيض

## الهجرة تكشف عن ستراتيكتها لعام 2024

● بغداد، إبراه السامرائي

وضعت وزارة الهجرة والمهجرين خطة ستراتيكية للتهوؤ بواقع الخيمات في إقليم كردستان خلال العام الحالي 2024.

وقال المتحدث الرسمي باسم الوزارة على

عباس جهاكير لـ الصباح: إن الوزارة أعدت خطة ستراتيكية خاصة بالعام الحالي 2024، سيتم من خلالها تقييم الواقع الخدمي في مخيمات النزوح بمحافظة إقليم كردستان، مشيراً إلى القيام بتقييم أعمال تغيير واستبدال لتخفيف غير الصالحة بالتزامن مع فصل الشتاء

، بالإضافة إلى صيانة هذه الخيمات وتوضير جميع احتياجات النازحين. ولقت إلى أن هذه الخطة تتم بجهود خاصة من وزارة الهجرة والمهجرين، مؤكداً وجود تنسيق مع وزارة النفط الاتحادية لتأمين حصة النازحين الفاطنين في الخيمات المذكورة من

مادة النفط الأبيض. وادرف جهاكير بأن الوزارة تعمل على إزالة الخلفات من الخيمات ورفع المياه الثقيلة، مؤكداً بأن الوزارة تحرص على إصدار الوثائق الثبوتية الخاصة بالنازحين بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة، خاصة لن قدودها بيان

تزوجهم في عام 2014، تكون هذه الخطوة تعمل الأسر النازحة مؤهلة بشكل كامل للاندماج أو العودة الطوعية إلى مناطقها الأصلية بشكل آمن.

تحرير: نجم الشيخ داغر

## مسح شامل

## للمواقع الأثرية غير المكتشفة في بابل

● الحلة، فاضل العلي

اتفق قسم الجيولوجيا في كلية العلوم مع ديوان المحافظة على إجراء محلات مسح شاملة لتعدد المواقع الأثرية غير المكتشفة وقال رئيس قسم الجيولوجيا بالجامعة الدكتور مهند راسم عباس الجبوري لـ الصباح: إنه تم تشكيل لجنة مشتركة مع الحكومة المحلية أقرها محافظ بابل المهندس وسام أوسلان الجبوري وأرأسها معاون المحافظ لشؤون التخطيط المهندس فلاح حسن النبهاني وعضوية ثمانية استاذة من قسم الجيولوجيا بالجامعة فضلاً عن ممثل من منتشرة آثار وراث بابل ومقرر من ديوان المحافظة، وأضاف أنه تم الاتفاق على إجراء مسح شامل للمناطق المؤشرة لدى منتشرة آثار وراث بابل على أنها أثرية بهدف وضع خطة لتقييمها إذ أن لدى القطعية مواقع أثرية غير مكتشفة ويرويدون استكشافها دون حذر بواسطة أجهزة متخصصة متوفرة في قسم الجيولوجيا بالجامعة.

## افتتاح 3 مشاريع ماء جديدة في الربع الأول من 2024

● بغداد، وفاء عمار

فتحت وزارة الإعمار والإسكان والبلديات العامة خلال الربع الأول من العام الحالي، ثلاثة مشاريع ماء جديدة، اثنان في بغداد والأخر في الأنبار.

وقال مدير المديرية العامة للماء في الوزارة عمار المالكي بتصريح لـ الصباح: إن المديرية وفي إطار إجراءاتها لتنفيذ البرنامج الحكومي الذي أولى موضوع أزمة المياه أهمية كبيرة، وازعت إلى الشركات المنفذة لمشاريعها بالعمل بشكل متواصل وحل أي معوقات تواجه العمل لإنجازها بالسرعة الممكنة. وأضاف: أن مديره ووفقاً للسباق ذاته ستفتتح ثلاثة مشاريع ماء جديدة خلال الربع الأول من العام الحالي، المشروع الأول هو النهروان ويعد من المشاريع المهمة التي ستعطي على الشح في القضاء والمناطق المحيطة به

والبالغ تعدادها 350 ألف نسمة، وبنطاق إنتاجية تبلغ أربعة آلاف م<sup>3</sup>/ساعة. وتابع المالكي أن المشروع الثاني يقع ببغداد أيضاً هو ماء الزهور البالغة طاقته الانتاجية عشرة آلاف م<sup>3</sup>/ساعة، وسيفيد قضاء الحسينية والمناطق المجاورة له ضمن أطراف العاصمة والبالغ تعدادها ما يقرب من 800 ألف نسمة. في السياق نفسه نبه إلى أن مشروع الماء الثالث يقع في ناحية البغدادي بمحافظة الأنبار، ويعد من المشاريع المهمة لقطاع متعدد من المحافظة وبنطاق إنتاجية تصل إلى ثلاثة آلاف م<sup>3</sup>/ساعة، مؤكداً أن المشاريع الثلاثة والشديدة بأحدث المواصفات العالمية، ستحل جزءاً كبيراً من أزمة المياه في مناطق مهمة من البلاد.

تحرير: مصطفى مجيد

## المفوضية ترسل حصة الأولى من أجوبة الطعون إلى الهيئة القضائية

● بغداد، الصباح

أرسل مجلس المفوضين في مفوضية الانتخابات، أمس الاثنين، الحصة الأولى من أجوبة الطعون إلى الهيئة القضائية، وقال الأمين العام لمجلس المفوضين في فصل،

في بيان: أرسلنا يوم أمس الحصة الأولى من أجوبة الطعون إلى الهيئة القضائية، لإطلاع إلى أن الطعون الكلية المقدمة على نتائج الانتخابات بلغت 329 طعناً. ورجع فيصل استكمال الأجوبة على جميع الطعون خلال الثلاثة أيام المقبلة تمهيداً لإرسالها للهيئة القضائية.

## إصلاح الطائرات الجائئة

## النقل تضع خطة متكاملة لتطوير جميع المطارات

● بغداد، بقول الحسني

تفكك وزارة النقل على إعداد خطة شاملة لتطوير جميع مطارات البلاد بالتنسيق مع منظمات دولية متخصصة، مع إعادة إصلاح وتأهيل جميع المطارات الجائئة بهدف أعادتها إلى الخدمة خلال مدة قياسية. وقال مدير المكتب الاعلامي للوزارة ميثم الصافي في حديث لـ الصباح: إن وزارته تفكك حالياً على إعداد خطة متكاملة لتأهيل وتطوير جميع مطارات البلاد بالتزامن مع تنفيذ قرار مجلس الوزراء الخاص بفصل المطارات عن سلطة الطيران المدني وأعادتها إلى وزارة النقل.

وأضاف أنه ستكون مطار بغداد الدولي الأولوية بهذه الخطة بالتنسيق مع مؤسسة التمويل الدولية، التي ستشروع خلال هذا العام بعمليات التطوير والتأهيل التي سيقومها بإعداد ورقة عمل واجتماعات متواصلة للوصول إلى صيغة نهائية لخطة التطوير بالتنسيق مع الوزارة، لافتاً إلى أنه سيتم المباشرة بتطوير بقية المطارات تبعاً لجدولة زمنية بالتنسيق مع شركات ومنظمات عالمية متخصصة. وبين الصافي أن عمليات إصلاح وتأهيل المطارات الجائئة، تعد ضمن أولويات خطط وزارته التطويرية، إلى جانب تعزيز أسطول الناقل الوطني بأرقي الأنواع ذات المناش العالمية الرصينة، مشيراً إلى عزم وزارته التهوؤ بالخدمات الأرضية داخل المطارات في عموم البلاد.

وأكد استمرار العمل لإعادة الطائرات التوقفة، إلى الخدمة من خلال الجهود التي تبذلها شركة الخطوط الجوية العراقية سواء على مستوى أعمال الصيانة التي تنفذ داخل البلاد من قبل ملاكتها المختصة، أو من خلال التعاقد مع كبرى الشركات الرصينة لصيانة محركات عدد منها، إذ تم إرسال دفعة من تلك الطائرات إلى تلك الشركات، والتي يتأمل الانتهاء من صيانتها وتسليمها خلال العام الحالي.



● مطار بغداد الدولي الأولوية بخطة التطوير

## ستكون مدينة بسماية المحطة الأولى قريباً.. أفران لتجهيز الصمون للمواطنين بدلاً من الطحين

● بغداد، شذى الجنبلي

تتجه وزارة التجارة إلى إنشاء أفران في بغداد لتجهيز الصمون للمواطنين بدلاً من الطحين مقابل مبلغ بسيطة، وسيكون جميع بسماية السكني المحطة الأولى للمشروع، والذي في حال نجاحه سيمم على بقية المحافظات. وقال مدير عام دائرة التخطيط والمتابعة في الوزارة طالب حسن نعمة بتصريح لـ الصباح: إن أهم البرامج التي سيتم المباشرة بها خلال العام الجديد ضمن خطط تضم ثلاثة اتجاهات وهي توسعة وبعيدة المدى إضافة إلى ثلاثة تنفذ على مدار العام، أهمها مشروع إنشاء أفران لتجهيز العوائل بالوصون بدلاً من الطحين ضمن الرهفة الجغرافية في مناطق بغداد، وستكون حصة الفرد 110 صمونات شهرياً مقابل مبلغ بسيط.

وبين أن المرحلة التجريبية الأولى كانت بدأت بمنطقة الكرخ ضمن مجمع حي السلام السكني ولقت نجاحاً، كما شاع عن أنه سيتم المباشرة بالمشروع في مجمع بسماية السكني خلال المدة المقبلة بعد الانتهاء من الجوانب الويسية والفنية للمشروع، والاتفاق مع الهيئة بتأجير محال متخصصة لبيع الصمون، فضلاً عن دعم مجمع المحالز الأهلية لتوفير الخبز (اللباني) والوصون بتوصيات جيدة وأسعار مخفضة مقارنة بالسوق الحالية، إلى جانب استثمار أعداد كبيرة من الأفران التابعة لشركة العامة لتصنيع الحبوب.

وأشار نعمة إلى وجود العديد من الإجراءات لتغيير ثقافة الدعم للمواطنين بسبب رفض أغلبهم استلام حصة الطحين أو بيعها لتوكيل، من خلال إمكانية استبدالها بالوصون أو الخبز ضمن البطاقة الالكترونية، وتعد عملية تقنين جيدة سيتم تطبيقها في جميع المحافظات.

## القبض على مسافر فنزويلي أخفي الكوكائين وسط أحشائه

● بغداد، الصباح

أفقت الأجهزة الأمنية، أمس الاثنين، القبض على مسافر فنزويلي الجنسية في مطار البصرة الدولي، أخفي الكوكائين وسط أحشائه بطريقة احترافية. وذكر بيان لوزارة الداخلية، أنه بعد تبادل معلومات دقيقة مع إحدى الدول العربية، تمكنت المديرية العامة لمكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية في وزارة الداخلية في مطار البصرة الدولي من إلقاء القبض على مسافر يحمل الجنسية الفنزويلية. وأضاف: أن المسافر الأجنبي قام بوضع مادة الكوكائين المخدرة داخل أكياس وادخلها في أحشائه بطريقة احترافية، ثم يقوم باستخراجها بعد أن يصل إلى المكان الذي يريد الوصول إليه. وأشار إلى أن الأجهزة الأمنية في وزارة الداخلية قد نجحت في إلقاء القبض على منهم دولي خطر استخدم أسلوباً جديداً لإخفاء المواد المخدرة. من جانبه، قدم وزير الداخلية عبد الأمير الشمري، شكره إلى هيئة المنافذ الحدودية لتعاونها الفعال مع أجهزة وزارة الداخلية في متابعة تهريب المخدرات. وأكد أن الوزارة ستستخذ الإجراءات القانونية اللازمة، بحق المتهم الأجنبي وفق القوانين.

## ذي قار تنجز 82 مشروعاً خديماً خلال العام 2023

● الناصرية، نجاد الخالدي

أعلنت إدارة صندوق إعمار محافظة ذي قار إنجاز 82 مشروعاً خديماً متنوعاً ضمن خطة مشاريع الصندوق بنسبة 100% خلال عام 2023 وتسلمها إلى الدوائر المستفيدة. وقال رئيس صندوق أعمال محافظة ذي قار المهندس محمد جواد الزبيدي لـ الصباح: إن المشاريع المنجزة شملت بنى تحتية وأخرى فوقية لتطاعمات البلديات والجاري والماء والطرق والجسور والصحة والشباب والكهرباء والنشاط والترفيه والتعليم العالي والداخية، وأوضح أن هذه المشاريع غطت خارطة المحافظة من الشمال إلى الجنوب ونفذت في أغلب الوحدات الإدارية بالإضافة إلى مركز المحافظة مؤكداً أنها ستسهم في تحسين الواقع الخدمي للمواطنين في المحافظة. وكشف الزبيدي عن المباشرة بفتح الوجبة الأولى من المعطبات لتنفيذ المشاريع الخدمية ضمن خطة مشاريع الصندوق لعام 2023 حيث تم توجيه لجان التحليل بضرورة الإسراع بإنجاز إجراءاتها من أجل المباشرة بتنفيذ هذه المشاريع لخدمة أبناء المحافظة في حين يستمر العمل باستلام طلبات المتقدمين من الشركات والمقاولين للمشاريع الأخرى.



لنيل جريدة الصباح  
alsabaah@inn.q  
07899218536  
diss@alsabaah.iq

العلاقات العامة  
موريل 07899174853  
pr@alsabaah.iq  
info@alsabaah.iq

الإعلانات  
موريل 07899174853  
ad@alsabaah.iq

القسم السياسي  
nahab@alsabaah.iq

مؤرل صفح التعليقات  
نوفيق النعمي

رئيس القسم الرقابي  
علي الجاوي

مدير التحرير  
نزار عبد الستار

مدير التحرير  
وسام عبد الواحد

هيئة الصباح  
تحرير



هزّ زلزال قوي وسط اليابان، وأصدرت على إثره موجات مدّ عاتية تسونامي في وسط البلاد وعند الساحل الغربي. وقالت وكالة الأرصاد الجوية اليابانية إن الزلزال الذي ضرب اليابان كان بقوة 7.4 درجة، مشيرة إلى أن قوة الزلازل في بعض مناطق اليابان تصل إلى 7 درجات.

الف ب



## جيش الاحتلال: مقتل 18 عسكرياً بـ«نيران صديقة» في غزة

# في بداية 2024.. صواريخ المقاومة تدكّ «تل أبيب»

الإسرائيلي بوابل من قذائف الهاون في منطقة تل العوا جنوبي غربي غزة، واستهدفت برشقة صاروخية وقذائف الهاون من الممار القليل تحضرات الاحتلال، ومقر القيادة والسيطرة في أرض أبو عريبان جنوبي شرقي في الزبون. ومع استمرار الممارك البحرية في القطاع، ومواصلة المقاومة تكبيد الاحتلال خسائر فادحة في الأرواح والعتاد، الجيش الإسرائيلي بمقتل جنديين إسرائيليين في الممارك البرية الدائرة في غزة.

وسقط القتيلين الجديدين، يرتفع عدد قتلى الجيش الإسرائيلي، منذ 7 تشرين الأول الماضي، إلى 506، وإلى 189 منذ بدء التوغّل البري والدع الممارك في قطاع غزة، في 27 من الشهر نفسه، وفق الإعلام الرسمي للمد الصهيوني. وأفادت القناة 13 الإسرائيلية، بأن 29 عسكرياً إسرائيلياً قتلوا في حوادث متفرقة منذ بدء العملية البرية في قطاع غزة، بينهم 18 قتيلًا فيما سمته بـ«نيران صديقة».

بالمعوات والقذائف، وأنهم اشتبكوا معهم بالأسلحة الرشاشة، إضافة إلى استهداف 5 أليات صهيونية في منطقة التفاح والدرج بمعوات شرايط. وقذائف الياسين 105، كذلك دكّت كتائب التسام جمعاً لأليات وجنود الاحتلال شرق بلدة خرازة جنوب قطاع غزة بقذائف الهاون. أما في مدينة خان يونس، فاستهدفت القسام جرافة صهيونية من نوع D9 بقذيفة الياسين 105 شمالي المدينة جنوبي القطاع، وثلث المارمون عدّة تجمعات لأليات وجنود الاحتلال في مدينة خان يونس جنوبي القطاع بقذائف الهاون. بدورها، أعلنت سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، أنّ مقاتليها فجروا فتحة أحد الأنفاق خلال وجود مجموعة من جنود الاحتلال قربها في الشجاعة شرقي مدينة غزة، وأوقعا المجموعة بين قتل وجرح، فيما تم استهداف التجمعات العسكرية للاحتلال

خصوصاً بسبب كثرة المواقع تحت الأرض. وأشار المالح الإسرائيلي إلى أنّ هذه الصلوات هي إشارة تحذير لمن يكتفون الحديث عن اليوم التالي ويسارعون للاعتقاد بأنه يمكن الخروج من الحرب. وأظهرت مشاهد سقوط صاروخ أطلقته كتائب التسام على مدينة الرملة المحتلة جنوب غرب تل أبيب، كما أظهرت مشاهد أخرى احتراق منزل وصواريخ تتجاوز منظومة القبة الحديدية، فيما بثّ القصف الصاروخي الذعر في نفوس المستوطنين الذين هرعوا إلى الملاجئ. إلى ذلك، أعلنت كتائب القسام وكتائب المجاهدين استهداف طائرة أمّاتشي للاحتلال الإسرائيلي، جنوبي في الزيتون في مدينة غزة بصاروخ سام 7، كما أسقطت القسام طائرة استطلاع إسرائيلية من طراز «سكاي لوك 2» كانت في مهمة استخبارية في بيت لاهيا شمالي قطاع غزة. وأكدت القسام أنّ مقاتليها استهدفوا قوات خاصة للاحتلال الإسرائيلي، شرقي في التفاح

«0404» ومدع في «قناة 14 الإسرائيلية، أنه قبل عدة ساعات قال الناطق باسم الجيش الإسرائيلي للمرسلين العسكريين: إن إحد قدره القصف من غزة تراجعت بصورة مهمة، إلى 14 متقدراً في اليوم كعمدل وسطي، وإذا بحماس تطلق عشرات الصواريخ. جان الوقت لتتوقف عن إعانة أقتنا. أما هائل بيتون روزن، مراسل الشؤون العسكرية في قناة 14 الإسرائيلية، فأكد أنّ صلية 2024 الصاروخية كشفت عن أنه لا توجد استخبارات، ولا إحياط مسبقاً، ولا سحق بعدها، برغم مرور ثلاثة أشهر على بدء الحرب، بينما قواتنا تعلن أنها موجودة في معظم القطاع. أما أمير بوجيوط، محلل الشؤون العسكرية في موقع «اللا الإسرائيلي، فاعتبر أنّ الصلوات الصاروخية من قطاع غزة تثبت أنّ حماس لا تزال لديها منظومة قيادة وسيطرة تعمل، بقدرات وإطلاق إلى مديات بعيدة، وأنه من الصعب جداً تعريف مناطق واضحة على أنها مظهرة،

## ● القس المحتلة، وكالات

استهدت كتائب القسام الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية «حماس العام الجديد 2024» وفي قذائفه الأولى بإعلان عن قصف تل أبيب وضواحيها وغلاف قطاع غزة بوابل من الصواريخ من طراز M90 رداً على الممارك الصهيونية بحق المدنيين. واستقبل أهالي قطاع غزة الرشقة الصاروخية بالكتيكبات والتهافتات المؤيدة للمقاومة، فيما وصلت أصوات انفجار صواريخ المقاومة الفلسطينية إلى تل أبيب وفي مناطقها إلى الضفة الغربية وكرت وسائل إعلام إسرائيلية، أنّ 27 قذيفة صاروخية تم إطلاقها من قطاع غزة ليلة الاثنين، مشيرة إلى أنّ حماس أثبتت استمرار امتلاكها قذائف إطلاق قذائف صاروخية. وذكر يومئذ غولان، مؤسس الموقع الإخباري

## بريطانيا تستعد لشن ضربات ضد الحوثيين

للتحرك المباشر، وإن نترده في اتخاذ المزيد من الإجراءات لردع التهديدات التي تتعرض لها حرية الملاحة في البحر الأحمر. وأشار إلى أنّ وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن كان قد أعلن في 18 كانون الأول الماضي تشكيل قوة عمل بحرية باسم حارس الإزدهار تضم 10 دول، بينها دولة عربية واحدة هي البحرين، بهدف مواجهة الهجمات في البحر الأحمر. وأعّان الحوثيون في إطار موقفهم القاتل مع أهل غزة ضد العدوان الإسرائيلي أنهم سيستهدفون بالصواريخ والمسيرات كل سفن الشحن التجارية التي تملكها أو تشغلها شركات إسرائيلية أو تنقل بضائع من إسرائيل وإليها.

وأشار إلى أنّ تكاليف التأمين للشحن الدولي زادت 10 مرات منذ بداية كانون الأول الماضي، وأن هجمات الحوثيين زادت بنسبة 500 بالمئة في الفترة من تشرين الثاني إلى كانون الأول، وعرضت حياة البحارة للخطر، على حد تعبيره، وشدد على استمرار ما وصفه بـ«العدوان في البحر الأحمر يحمل في طياته خطر التصعيد الذي قد يؤدي إلى سراع على مستوى المنطقة». وقال: إذا لم تحم البحر الأحمر، فذلك يعني أننا نشأخ أوتك الذين يريدون تهديد مناطق أخرى، بما في ذلك بحر جنوب الصين وشبه جزيرة القرم، وأضاف نحن على استعداد

لصحية التعرف، إن بلاده «مستعدة للتحرك المباشر ضد جماعة الحوثي، وذكر أنّ الدمرة إتش إم إس ديامند التابعة للبحرية البريطانية دمّرت في كانون الأول الماضي، طائرة مسيرة شبيهة أنها كانت تستهدف السفن التجارية في البحر الأحمر، وأوضح أنّ بريطانيا أرسلت الدمرة إلى البحر الأحمر لدعم الجهود الدولية لحماية السفن التجارية والملاحة البحرية وقال شابس: إن الوضع في البحر الأحمر خطير للغاية ويؤثر في الجميع في المملكة المتحدة رغم دعم آلاف الأميال، مشيراً إلى أنّ بعض شركات الشحن التجارية اضطرت للتخلي عن استخدام هذا المسار لتقلّ البضائع حول العالم جزاء هجمات الحوثيين، بحسب قوله.

## ● لندن، وكالات

أعلنت بريطانيا أنها مستعدة لتحرّك مباشر «لوقف هجمات جماعة أنصار البحر اليمنية (الحوثيين) على الملاحة والسفن التجارية في البحر الأحمر، وذلك بعد إعلان الجماعة مقتل 10 من متاعرها في قصف أميركي لثلاثة زوارق تابعة لها بالبنشقة. وكان مسدداً ملايين ألاجيا في ميناء الحديدة اليمني قال: إن قصفاً مروحيّاً أميركياً استهدف الزوارق الثلاثة بعد أن هاجمت سفينة حاويات تجارية لشركة ميرسك الدنماركية جنوبي البحر الأحمر. وقال وزير الدفاع البريطاني غرانت شابس، في مقال كتبه

## حاملة الطائرات «فور» تغادر شرق المتوسط

### ● واشنطن، وكالات

أفادت قناة «إي بي سي» الإخبارية الأميركية بأن حاملة الطائرات الأميركية جيرالد فور ستغادر منطقة الشرق الأوسط في الأيام المقبلة، ورجح مصدر، أنّ تكون مغادرة القطعة البحرية الحربية الأكبر في العالم، بمسيرين عن الأنشأة الأميركية في حكومة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو. وكانت حاملة الطائرات فور قد أرسلت إلى منطقة شرق المتوسط في أعقاب شنّ إسرائيل العدوان على غزة في تشرين الأول الماضي. وتعدّ فور أحدث أكبر حاملة طائرات تابعة للبحرية الأميركية وكانت تقرب من نهاية أول انتشار عملياتها عندما أعيد توجيهها إلى شرق البحر الأبيض المتوسط في اليوم التالي لهجوم حماس على مستوطنات غلاف غزة في 7 تشرين الأول الماضي.

وأرسل وزير الدفاع لويد أوستن حاملة الطائرات فور، ورافقتها 5 سفن أخرى وقطاع أنذاره، كجزء من جهودنا لرد الأعمال العدائية ضد إسرائيل أو أي وجود هدف إلى توسيع هذا الحرب. وقال مسؤولان أميركيان لشبكة «اي بي سي» الإخبارية إنه في الأيام المقبلة، ستعود حاملة الطائرات والمجموعة الهجومية المرافقة لها إلى ميناء ديووكلف، بفرجينيا، كما كان مقرراً في الأصل حتى تتمكن من الاستعداد لعمليات انتشار مستقبلية.

## كيم يهدد بتدمير أميركا وكوريا الجنوبية

### ● بيونغ يانغ، وكالات

ذكرت وسائل الإعلام الرسمية في بيونغ يانغ أمس الاثنين أنّ زعيم كوريا الشمالية كيم جونج أون، قد وجه القادة العسكريين في البلاد لتجميع أقصى الإمكانيات لتدمير الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية إذا اختارتها التصعيد العسكري. وأشار كيم، إلى أنّ خطر التصعيد العسكري في شبه الجزيرة الكورية يتسارع نتيجة تنفيذ مساورات عدائية من قبل الأعداء، ومنها

## البرهان يضع شرطاً لوقف الحرب في السودان

### ● الخرطوم، وكالات

رهن رئيس مجلس السيادة السوداني عبد الفتاح البرهان، إيقاف الحرب ضد قوات الدعم السريع خوارجها من ولاية الجزيرة وسط البلاد ومن بقية الدنن والتهويئات وإخلاء مساكين الماطلن. وقال البرهان: كثرت دعوات لا للحرب والتفاوض والبيعت عن السيل والسلك التي توقف الحرب، مضطماً أنّ الطريق لإيقاف الحرب واحد، وهو خروج الجيشيا المتسرعة (الدعم السريع) من ولاية الجزيرة (وسط) ومن بقية مدن السودان كما تم الاتفاق عليه

## الولايات المتحدة، مما يستلزم من البلاد الاستعداد بشكل جيد لحماية نفسها.

في إعلان جدد، مع إعادة جميع التهويئات من أموال وممتلكات الماطلن والقنولات الحكومية وإخلاء مساكين الماطلن والمثار الحكومية. وأكد أنّ أي وقف لإطلاق النار لا يضمن ما ذكر لن يكون ذا قيمة، فالشعب السوداني لن يقبل أن يعيش وسط هولاء القتل والجرحين ومن ساندنهم، بحسب تعبيره. وفي سياق متصل، تجتمت بالعاصمة الأثيوبية أديس أبابا، بتسقيفة القوى الديمقراطية المدنية السودانية تقدم بقائد قوات الدعم السريع محمد حمدان دقلو حميدتي ليبحث سبل وقف الحرب المستمرة

مشاركة مسيرة في ترسانتها عام 2024، إضافة إلى طائرات مقاتلة من طراز (إف-16) يوبرها لها حلفاؤها الغربيون. وتأتي رسالة العام الجديد بعد أقل من 72 ساعة على إطلاق ميكسكو وأبلا من الصواريخ والمسيرات التي شنّت القوات الروسية، مما أسفر عن ثلثي جرحى في واحدة من أكبر الضربات الجوية منذ بداية الحرب.

توعد الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي بتدمير القوات الروسية التي تشنّ منذ عامين حرباً على بلاده، وكشفت عن إنتاج مليون طائرة مسيرة ستدخل الخدمة هذا العام. وفي رسالته العام الجديد، قال زيلينسكي في العام الجديد سيأتي العدويلات إنتاجنا المحلي، مضطماً أنّ أوكرانيا سيكون لديها مليون

توعد الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي بتدمير القوات الروسية التي تشنّ منذ عامين حرباً على بلاده، وكشفت عن إنتاج مليون طائرة مسيرة ستدخل الخدمة هذا العام. وفي رسالته العام الجديد، قال زيلينسكي في العام الجديد سيأتي العدويلات إنتاجنا المحلي، مضطماً أنّ أوكرانيا سيكون لديها مليون



## تموّل العجز في الموازنة

## البنك المركزي يوصي باعتماد «الصكوك الإسلامية»

أوصى البنك المركزي بضرورة اعتماد الصكوك الإسلامية كجزء من سياسة العراق الاستراتيجية، باعتبارها بديلاً مهماً للأدوات المالية الأخرى التي تعتمد الفائدة، فيما أكد أنها يمكن أن تموّل العجز المالي في الموازنة العامة.



## ● بغداد: حسين ثقب التمييز

ونظم البنك المركزي المؤتمر السنوي الأول الذي تناول دور التمويل الإسلامي وسوق الصكوك بمشاركة عربية ودولية واسعة وتحت شعار الصكوك السيادية أداة لتمويل مشاريع التنمية الاقتصادية. وشهد المؤتمر الذي نظم عبر دائرة إلكترونية على الإسراع في تشريع قانون الصكوك الإسلامية في العراق.

وأكد المشاركون ضرورة الاهتمام بوضع التشريعات المناسبة لأجل إنجاحها في العراق، وبدل جهد إعلامي وترويجي لتشجيع ثقافة الاستثمار في الصكوك الإسلامية، بين المصارف والمؤسسات المالية قبل تشريع القانون. نائب المحافظ الدكتور عمار محمد خلف أكد ضرورة التعاون الدولي في هذا المجال وتبادل الخبرات وجهات النظر بما يحقق الأثر الإيجابي التي تصبّ في تنمية وتطوير القطاع المصرفي الإسلامي محلياً ودولياً والعمل على إصدار تشكيلة متنوعة من الصكوك الإسلامية وتداولها في الأسواق المالية. وأوضح أن ذلك يحدث تغييراً جوهرياً في الهيكل التمويلي للمصارف الإسلامية، من خلال إنتاج أدوات مالية متنوعة تستجيب لاحتياجات الأسواق المالية ومستجدات العصر مما يتطلب التجديد والابتكار من جانب المصارف الإسلامية. بدوره أفاد مدير عام مركز الدراسات المصرفية الدكتور باسم عبد الهادي بأنّ البنك المركزي العراقي طرحه قانون الصكوك الإسلامية وتوفر المساعدة الفنية والعملية إلى الجهات المعنية في القطاع المصرفي الإسلامي، وتم في تمهين من المفيد الاطلاع على التجارب الدولية في هذا المجال لاسيما العربية منها.

رئيس المنظمة العربية للتنمية الإدارية في جامعة الدول العربية الدكتور ناصر بن جلال الفتحاني أثنى بموضوع المؤتمر وأهمية تعزيز دور الصكوك في التنمية المستدامة في الدول العربية الإسلامية، داعياً إلى المزيد من الشفافية في التعامل مع الصكوك والتوعية بأهميتها للمستثمرين والأطراف المعنية، محلياً وبضرورة توحيد المعايير المحلية الخاصة بالصكوك، بما هو قانون مرتبة تضمن تحقيق الأرباح المسؤولة لمواجهة المخاطر المختلفة. وأخبر عن أمه في أن يكون المؤتمر فرصة لتناقشة أبرز القضايا والتحديات المتعلقة بالصكوك وتطبيقها من



● خطوات جادة من قبل البنك المركزي لدعم القطاع المصرفي

المشروع الاستثماري بأنّ الحكومة ستخذ إجراءات مبدئية أو تنتعج عن اتخاذ إجراءات مبدئية تؤثر في تنفيذ المشروع موضوع الضمان وبالرغم من ذلك، فإن العديد من أصناف المخاطر القانونية والسياسية التي تواجهها المشاريع، ولإسما مشاريع أبنية السكنية هي ضمن قدرة الحكومة المضيفة للسيطرة عليها مما يجعل الضمانات تخضع لشعاعد المخاطر والتشديد بتوليها من عدمه، وقد تفرقت الورقة إلى تجربة الاتفاقية العراقية الصينية كمدل للتمويل الإفراسي مدير عام المائرة القانونية في البنك المركزي العراقي الدكتور نواز دهم مطر قال، إن صكوك الاستثمار في الأسواق المالية المعاصرة تشهد انتشاراً غير مسبوق وذلك بهدف تمويل المشاريع الاقتصادية

خلال مشاركة الخبراء وصناع القرار، وممثلي البنوك المختلفة، وغيرهم من أصحاب المصلحة المعنيين بموضوعات الصكوك المحلية والدولية. وزير المالية الأسبق في جمهورية مصر العربية الدكتور فياض عبد المنعم تناول المؤتمر النظري للصكوك والتطور التاريخي، والمزايا والدور الاندخاري والتنموي لها وتوصلت دراسته إلى عدد من النتائج أهمها أنّ آلية الصكوك تمثل أداة فعالة في تمويل البنية الأساسية في الموازنة العامة وتخفف من عبء القروض وهي نفس الوقت هي أداة استثمارية فعالة، ويهدأ تخلف عن السندات التي تزل أدوات تمويل فقط، مستشار رئيس الوزراء للشؤون المالية د. مظهر محمد صالح أشار إلى أهمية الضمانات السيادية من قبل الحكومات المضيفة لطمانة مقرضي

الضخمة، حيث يشترك فيها الأفراد والشركات والمؤسسات والبنوك وذلك من خلال شراء هذه الصكوك. وأضاف أنه ما لا شك أنّ الصيرفة الإسلامية وأدواتها المعاصرة أخذت في الازدياد يوماً بعد آخر، ويمتلك الاقتصاد الإسلامي والصيرفة الإسلامية أدوات قانونية وقائية تعمل وفق مقاصد الشريعة العليا القائمة على الكفاية والعدالة والتخصيص الأمل والنهي عن الضرر والنظم، ولت إلى أنّ من الضروري المحافظة على سلامة هذا الصرح المالي ومواجهته الإسلامية وضمان ديمومته واستمراره من خلال تأطير القانوني والشري والتقي ضمن أسواق المال والاستثمار، وبأنّ هذا البحث كمحاولة من أجل الكشف عن أهمية تشريع قانون الصكوك الإسلامية في العراق.



## المتغيرات العالمية وأثرها في الاقتصاد العراقي

ياسر التويتي

في خضمّ الأحداث التي شهدها العالم خلال الأعوام الخمسة التي مضت وبضمنها 2024 وهي مكملة لما يواجهه العالم من تحديات تتجه النوايا نحو اقتصاد متمدد الاضطراب بعد أن دكت الأحداث آخر مسار في نعش العولة البديئة لبدء عهد جديد.

هذا ما اقتضت عليه روى خبراء الاقتصاد مستندين إلى مؤشرات ما آلت إليه أحداث الأعوام الخمسة التي عصفت بالاقتصاد العالمي (كورونا وحرب روسيا- أوكرانيا وأخرها حرب إسرائيل- غزة) مما دفعهم وأقصد الدول إلى الانفضاض على الهيمنة الأحادية المسيطرة على الاقتصاد العالمي والأسباب معروفة لدى القاصي والداني والتي من أكثرها تأثيراً السياسة الأميركية المشددة إزاء العالم.

ومن مؤشرات الهروب إلى الأمام من العولة الائتلاف دول بريكس الخمس في محاولة للخلاص من سلطوة الدولار على الاقتصاد العالمي. ولقد آذرت الأحداث التي مرت بتوقفات حرب كروية عالمية قاب قوسين أو أدنى لها تأثيراً لولا حكمه بعض الدول كالصين مثلاً التي تمكنت من نزع فتيلها بتأجيل احتياجه تايوان قبل أن تحدث، وأصبح يقيناً لدى الجميع من أن لا عولة مستقبلية إنما كل يعني على إيلاه (الجمالية).

أمريكا أدركت هذه الحقيقة ونحوال أن تستدرك ما تبقى من جبروتها والحفاظ على عروها في قيادة الاقتصاد العالمي فبدأت تناور تارة وتتسائل تارة أخرى في إشارة من رضا وقناعة- إلى أن المستقبل هو متعدد الاضطراب في إدارة الاقتصاد العالمي ولا مجال للانفراد بالقوة التي باتت لا تقع مع دول وصلت إلى حد التيقن من أنّ الحل يكمن بتقاسم النفوذ فبدأت تعمل على هذا التوال.

وبين هذين الشاهدين نذرت بعض الدول الناشئة من شيك التنمية الاقتصادية ودخول التحدي بانحياز سياسات وإجراءات أقل ما يقال عنها إنها بدايات مواجهة حقيقية للأمر الواقع ومحاولة التملص من التبعية. ولعل أقرب مثال السعودية التي خطت خطوات موازنة إزاء الأحداث مستغلة قدراتها الذاتية على الماورد واستقلالية قرارها في التعاطي مع الدول وفقاً لمصالحها، وهذا مثال بسيط أسوة لأصل إلى ما يعنينا نحن في العراق، كم تمكنا من ولوج هذه التحدي؟ وبمعنى آخر ما مدى قدرة العراق على التحدي؟

تقدر بأنّ ظروف العراق قد تحول دون ولوج هذا التحدي، لذلك يتطلب الأمر تحرير الاقتصاد والاستقلالية لكن كيف؟

ابتداءً شعار الجمالية الذي رفضه الدول يتخض بتأمين الغذاء والدواء وامتلاك التكنولوجيا وتطوير التعليم وهذه الأمور تحتاج إلى إرادة وطنية وقرار موحد، لن تتغير هذه الأوضاع في العراق؟

الملاحظ أنّ دولة رئيس الوزراء يحاول جاهداً خوض تجربة هذا التاوت المهم لتحرير الاقتصاد والنفوذ وتحقيق الاستقلال للقرار الاقتصادي للبلد في جانب السياسات العامة فقد أحسن الماورد في توزيع اهتماماته بين جميع الدول وجعلها على مسافة واحدة، والنتملة باستثمارات أميركية وصينية وروسية وعربية وإفريقية، وهذه بداية موفقة وسليمة وتكون للحصيلة يتعين على العراق أن يحرر سوقه التجارية من أحادية النشاط (الاعتماد على الاستيراد) فقط ومحاولة تشجيع وتعزيز مكانة القطاعات الإنتاجية المحلية الصناعية والزراعية بهدف توفير الغذاء والدواء.

تتمنى أن تلاقي هذه التوجهات دعماً يعبر عن الإرادة الوطنية بأهمية وحتمية أن تكون الأولوية لصحة بلدنا وتعزيز اقتصاده

## تسهم بانخفاض أسعار العقارات

## تحديد الفئات المشمولة بوحدات المدن السكنية الجديدة



الفقيرة والمتوسطة وذوي الدخل المحدود، بمعنى أن المواطن سيكون أمام خيارين إما منحه وحدة سكنية أو قطعة أرض مع قرض يساهم على البناء، وبشأن الفئات المشمولة بقطع الأراضي والوحدات السكنية أوضح الصفر أنّ هناك فريقاً

تنفذ المشاريع، ونحن مستمرون في المدن السكنية لمعالجة أزمة السكن في البلاد، وأشار إلى أنّ هناك 10 آلاف قطعة أرض ضمن المشروع سكني مخدمه مستدامة مع استخدام المواد العازلة للبناء، ومعايير أخرى الذي تبنها يستهدف الطبقات

## ● بغداد: الصباح

حذرت وزارة الإسكان والإعمار والبلديات والأشغال العامة الفئات المشمولة بالحصول على الوحدات بالمدن السكنية الجديدة، بينما أكدت أنّ هذه المدن ستسهم بانخفاض أسعار العقارات، أشارت إلى وجود توجه ضمن مشروع مدينة الجواهري بمنح قطع أراضٍ مع قروض ميسرة، وقال المتحدث الرسمي لوزارة الإسكان والإسكان تبيل الصفر لوكالة الأنباء العراقية (واع) إنّ مدينة الجواهري السكنية التي يجريها الأساس رئيس الوزراء محمد شياع السوداني مؤخراً واحدة من المشاريع التي أحلت ضمن خمس مدن في القطاع الخاص، وستبلغ مساحتها 7155 دونماً وستضم 30 ألف وحدة سكنية، إضافة إلى 10 آلاف قطعة أرض مخدمه. وأضاف أنّ أحالة مدن وأراضٍ

## إنجاز الرصيف رقم 2 في ميناء الفاو الكبير

## ● بغداد: الصباح

أعلنت وزارة النقل إنجاز الرصيف رقم (2) في ميناء الفاو الكبير. وذكر المكتب الإعلامي لوزارة في بيان صحفي أمس الاثنين، أنه وفقاً لتوجيهات وزير النقل زقاق محييين السعداوي ومع الساعات الأولى للعام الجديد تم الإعلان عن إنجاز الرصيف رقم (2) مينياً أنّ نسبة إنجاز العمل تجاوزت (85%) في مشروع الأرصفة الخمسة وهي نسبة أعلى مما هو متخطله في المشروع.

وأضاف أنّ العمل في ميناء الفاو الكبير يجري وفق التعاقدات والنسقت الزمني وأنّ خارطة المشاريع في ميناء الفاو الكبير سواء كانت الأرصفة الخمسة أو باقي المشاريع تسير بوتيرة عالية ومتساعدة ومن دون أي تأخير ونسب متقدمة بالمقارنة مع المخطط له.

ولفت إلى أنّ مشروع إنشاء محطة الحاويات لميناء الفاو الكبير وهو أحد المشاريع الخمسة للشروع، يتضمن بناء خمسة أرصفة عملاقة لتزويج السفن بطول (1750) متراً، وإنشاء ساحة الحاويات بطول (2000) متر وبعرض (600) متر بطلافة أوتية تصل إلى مليوني حاوية سنوياً.

في وزارة الإسكان مخول بوضع النسب الخاصة بتوزيع هذه الوحدات السكنية أو الأراضي للمستحقين، والتي من الممكن أن تشمل الرعاية الاجتماعية وذوي الشهداء والمهجرين والحالات الإنسانية على غرار ما يخصه المجلس الوطني للإسكان، والتسبب المجتمعية. وبين أنّ بعض الأقدار من ذوي الدخل المحدود يمكن أن تدعمهم الدولة من خلال تحمل جزء من مبالغ الأراضي بقدر 50% أو تمنحهم إياها بسعر رمزي، ولفت إلى أنّ هناك مديناً أخرى في طور إكمال الإجراءات وأحالتها إلى المتطوعين والمستثمرين على غرار المدن التي أحلت، مينياً أنّ لف من المدن السكنية سيستمر بالانتم على مدى السنوات المقبلة لمعالجة أزمة السكن في العراق وسيتم بطيئة الحال في خفض أسعار العقارات في العراق.

## نتنياهو وحكومته لن يعترفوا بالواقع هل خسرت إسرائيل الحرب مع حماس؟



● جائزة أون شامرون، الرهينة السابق الذي قتلته القوات الإسرائيلية بالخطأ في غزة، 17 كانون الأول 2023

يقول السرد الرسمي الإسرائيلي إن حماس قد ضعفت، ولكن الواقع إن عقيدة القوة الهائلة التي يبنيها الجيش الإسرائيلي هشتت. كانت رواية الحرب تقع حتى وقت قريب ضمن احتكار إسرائيلي للإعلام، ومع أن سعة إسرائيل الدولية ربما تكون قد تراجعت بعد مقتل نحو 22 ألف فلسطيني وجرح ستين ألفاً وتدمير الجزء الأكبر من غزة، ولكن كان لا يزال بإمكان تل أبيب الترويج لرواية "مقولة" عن ضعف حماس الشديد، وحتى ادعاء أن الحرب في شمال قطاع غزة انتهت تقريبا وينجح قريب.

66

● بول روجرز  
● ترجمة: مي اسماعيل

ومما أسهم في انتشار تلك الرواية الصعوبات الجمة التي يواجهها الصحفيون القتال في غزة، ومنها سلامتهم الشخصية. بينما ظلت مجموعة الصحافة الدولية عاقبة في القدس، وتعمد على مصادر الجيش الإسرائيلي في الحصول على معلوماتها. لكن هذا تغير مع بدء ظهور صورة مختلفة. أولاً: كان هناك نقص في الأدلة التي تدعم ادعاء إسرائيل بوجود مقر لحماس تحت مستشفى الشفاء، ثم العجز عن تحديد موقع الخبزجين؛ رغم امتلاكه لأكثر المعلومات الاستخباراتية تقدماً في العالم.

كلمتين

قبل منتصف كانون الأول الماضي نصب مقاتلو حماس كميناً ثلاثياً مامراً في جزء من غزة يتعرض ضوعوه لسيطرة إسرائيل. فتمرضت وحدة من الجيش الإسرائيلي لكيمن فتل، وعندما أرسلت قوات إضافية لتجدة تلك الوحدة تعرضت هي الأخرى لكيمن؛ وكذلك التعزيزات اللاحقة. أفادت التقارير بعقود عشرة جنود إسرائيليين وإصابة آخرين بجروح خطيرة؛ لكن زنب أولئك الجنود كانت العامل المهم؛ إذ كان من بينهم عقيد وثلاثة برتبة رائد من لواء الخبزية غولاني. قدرة حماس (التي من المفترض أنها دُمّرت وقتل الألاف من جنودها) على شن مثل هذه العملية في أي مكان من غزة؛ ناهيك عن المنطقة التي يقال أنها تضع لسيطرة إسرائيل؛ لأمر من شأنه أن يثير الشكوك حول رواية تقدم تل أبيب في الحرب.

وجاء مؤشر آخر بعد بضعة أيام؛ حينما نجح ثلاثة من الرهائن الإسرائيليين في الفرار من أسرهم؛ لكنهم قتلوا بئيران إسرائيلية؛ حتى مع أنهم كانوا يرددون أيضاً ولا يرتدون قمصاناً. وما زاد الأمر سوءاً وغضب المجتمع الإسرائيلي أن أحد كلاب البحث الإسرائيلية المهجور بعدات صوتية تمكن من التقاط نداءات الرهائن قبل خمسة أيام من مقتلهم. هناك مؤشرات أخرى أوسع على مشكلات الجيش الإسرائيلي؛ إذ أعلنت الأرقام الرسمية لضحايا مقتل نحو 500 عسكري إسرائيلي منذ بدء الحرب في 7 تشرين الأول وإصابة 2000 آخرين؛ لكن مصادر أخرى تشير إلى أعداد أكبر بكثير من الجرحى. ونشرت صحيفة صهيونية بصوت أجرونتو الإسرائيلية معلومات مستقاة من قسم إعادة التأهيل بوزارة الدفاع؛ جاء فيها تفلا من رئيسة القسم ليمور لوريا أن أكثر من ألفي جندي إسرائيلي جرى تسهيلهم كعقبات منذ بدء الصراع، يعاني نحو 85 بالمئة منهم من إصابات خطيرة في مقلتي اليد والقدم؛ أي أن عدد الضحايا أعلى بكثير من الرقم الرسمي.

كما ذكرت صحيفة تايمز أوف إسرائيل أن

عدد العسكريين الصابيين يصل إلى 6500، وكان هناك أيضاً عدد من الإصابات بئيران صديقة؛ إذ ذكرت صحيفة نفسها أن نحو عشرين من 105 وفيات كانت بفعل بئيران الإسرائيليين أنفسهم أو الخطأ أثناء القتال.

عقيدة الضاحية

على العموم ما زالت إسرائيل تستخدم عقيدة الضاحية (عقيدة الضاحية) استراتيجية عسكرية واقتت عليها الحكومة؛ تتضمن باستخدام القوة غير المتكافئة ضد الخصوم بغض النظر عن الاحتجاج العالمي. اشقت اسمها من أحد مناطق تواجد حزب الله في بيروت، دمرتها إسرائيل عام 2006 (الترجمة) باستخدام القوة الهائلة في الرد خلال الحرب غير النظامية؛ كي تسبب أضراراً اجتماعية واقتصادية واسعة النطاق. وكى تتؤثر إرادة المخائيل للقتال؛ مع ردة التهديدات المستقبلية لأمن إسرائيل. لكن هذا المسلك بدأ يسير على نحو خاطئ للغاية؛ ويات الانتقادات تأتي من جهات غير متوقفة؛ بما في ذلك وزير الدفاع الإسرائيلي السابق بين التالاس الذي جذ من تأثير يستمر لخمسين عاماً. وحتى إدارة بايدن أصبحت تشعر بعدم

الدليل على ذلك هو القصف الشديد وما يدبغ لذلك ومع اعتماد نتنياهو على أقلية متطرفة من الأصوليين الدينيين والصهيانية المتشددين في حكومته. وهؤلاء لم يكن ممكناً حصولهم على أي دعم أوسع في إسرائيل لولا هذه الحرب. ومع ذلك فإنهم باتوا يلحقون المزيد من الضرر بأمن إسرائيل على المدى الطويل؛ إذ لا تجازف إسرائيل التحول إلى دولة منبؤة؛ حتى بين حلفائها؛ فحسب، بل المتطرفة من قبل حماس لعاد تشكيلها أو خليفاتها الختمة.

تحتاج إسرائيل للحماية من نفسها؛ لكن ذلك يعتمد على الرئيس الأمريكي جو بايدن واليمينين به وربما يستعين على الإسرائيليين؛ ويادع من المزاج العام للتغير بسرعة في أوروبا الغربية؛ أن يدركوا دورهم في وضع نهاية قوية لهذا الصراع.

● بول روجرز - استاذ فخري لدراسات السلام في جامعة برادفورد  
صحيفة البريطانية  
theguardian

مهما كان الثمن بالنسبة للفلسطينيين.

## آثاره تضر بالبشر والاقتصاد

# تفاقم الجفاف بسبب تغير المناخ



● أرض قاحلة كانت في السابق مزرعة غناء

يشير تحليل جديد إلى أن ظروف الجفاف التي عصفت بسوريا والعراق وإيران على مدى السنوات الثلاث الماضية لم تكن لتحدث لولا تغير المناخ.

● إيضاً يوش

● ترجمة: بهاء سلمان

للسلب الأحمر والهلال الأحمر. إنه مع منطقة شهدت زعزعة استقرار بعض الأماكن بسبب الحرب والبنية التحتية المتدهورة والتوسع الحضري، كان تغير المناخ بمثابة عامل مضاعف للتهديدات، مضيفة أن المنطقة شهدت انتشار التصحر وازالة الغابات على نطاق واسع خلال السنوات الأخيرة.

هجرة بالآلاف

واضطرب أكثر من 12 مليون شخص إلى مفارقة منازلهم داخل سوريا منذ العام 2011، بحسب تقديرات منظمة ميدغولياي. وتشير التقديرات إلى أن ما يقرب من مليوني شخص من المناطق الريفية قد تركوا ديارهم بسبب الجفاف. وفي عام 2022، واجه نحو 12 مليون مواطن سوري (ستين بالمئة من سكان البلاد) مستويات الفقر، وفقاً للجنة الإنقاذ الدولية، وأفاق الجفاف قدرة سوريا على زراعة وصادق الصمغ. وفي عام 2021، أنتجت البلاد ربع التمع الذي كانت تزعمه، فقط قبل بدء الحرب الأهلية المستمرة. وقام فريق علماء استاذ الطقس في العالم بتقييم بيانات درجة الحرارة والرطوبة لمدة ثلاث سنوات في سوريا

وتظهر الدراسة كيف يلعب تغير المناخ دوراً في واحدة من أسوأ الكوارث الطبيعية والصراع لدفع الناس إلى الجوع وإجبار الكثيرين على الفرار من منازلهم. وقال محمد رحيمي، استاذ علم المناخ في جامعة سمنان شمال إيران، خلال مؤتمر صحفي، إن تغير المناخ العالمي الذي يسببه الإنسان يزيد من صعوبات الحياة للكثير من الملايين من الناس في غرب آسيا، محذراً من أن استمرار استخدام الوقود الأحفوري قد يجعل هذه المناظر الطبيعية أكثر سوءاً.

وتقول رنا الحاج - من مركز المناخ التابع

وأظهرت نماذج الباحثين أنه إذا كان العالم أكثر برودة بمقدار درجة مئوية واحدة، كما كان الحال قبل العصر الصناعي، فلن يكون هناك جفاف واستعدود الظروف إلى طبيعتها. ووجدت الدراسة أنه بسبب ظاهرة الاحتباس الحراري، يمكن توقع موجات جفاف شديدة مثل هذه بحدود مرة واحدة لكل عقد في العراق وسوريا ومرتين لكل عقد في إيران.

هذا يعس بالفعل حدود ما يستطيع بعض الناس التكيف معه، عالم يقول فرديريك أوتو، عالم المناخ في معهد غراثام التابع للكلية الإمبراطورية في لندن، والضيف مع استمرار حرق الوقود الأحفوري أوتعطي تراخي جديدة لاستكشاف حلول التقليل أو العاز الجديدة، فإن هذه الأحداث ستزداد سوءاً. وتعد مجموعة استاذ الطقس في العالم هي اتحاد من علماء المناخ الذين يدرسون الطقس المتغير وتشارون نتائج سريعة حول دور تغير المناخ في الأحداث الجوية. ويتم نشر بحثهم ومراجعتها وفحصها بشكل دوري، لكن هذا التقليل المحدد لم يخضع لعملية مراجعة أكاديمية نموذجية. وقد تطاعت النتائج السابقة التي توصلت إليها المجموعة مع تدقيق خارجي بعد التقليل الأولي.

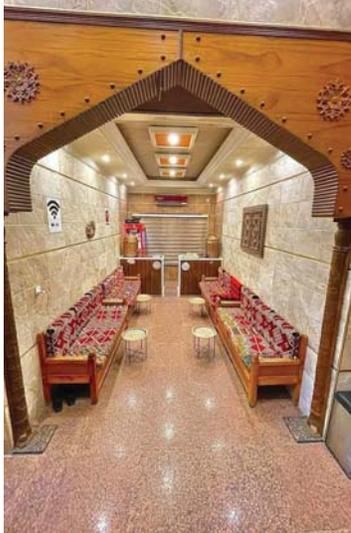
● وكالة إن بي سي الاخبارية

CNN

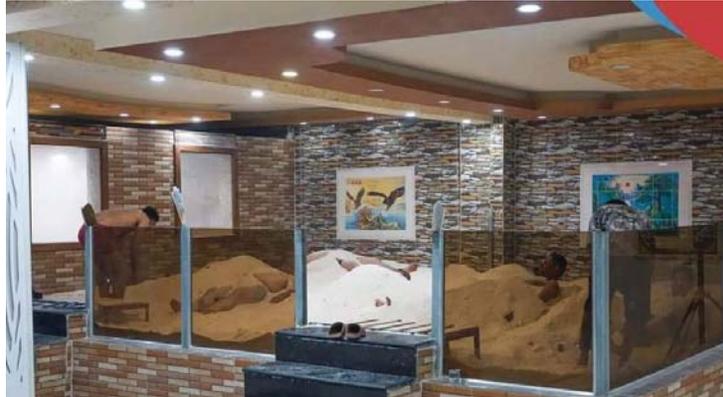
# حمامات السوق.. طقس شعبي يرتدي ثوب الحداثة والتطور

تعد «حمامات السوق» جزءاً من حياة العراقيين وعاداتهم وتراثهم الشعبي القديم. ففي السابق نادراً ما تجد أحداً يمتلك حماماً خاصاً به. فكان ارتيادها مستمراً من قبلهم، ولهذا أخذت حيزاً كبيراً من ذاكرتهم الشعبية وحكاياتهم وقصصهم بكل أشكالها المتنوعة، التي ارتبطت بهذا الطقس الشعبي الجميل.

● رحى زق الجبوري



● جذب الزبائن بإضافات عديدة للحمامات



● احراز الجديد وجذب الزبائن بسبب إغراءات ومزايا لم يأتها الناس سابقاً



● علي كاتم العتايي



● عماد مجيد الموي



● ياسر المعبيدي



● نبيل عبد الكريم الحسيني

الكثير ينكر بمواكبة العالم، بتقديم خدمات تلائم متطلبات الزبائن: من ساونا ملحية وبخارية، وجاكوزي حار وبارد وتديك وحلقة متكاملة ومساح بالزيتون والكريمات وتفتيف البشرة بجهاز الهيدر فيشيل، فضلاً عن توفير قاعة للألعاب الرياضية والحمامات، فضلاً عن تقديم المشروبات المعتادة من الدارين والشاي والقهوة وغيرها، وهذا ما تقدمه في حمامنا الحديث.

**مواكبة التطور والحداثة**  
 (حمام السلطان التركي) من أجمال الحمامات الحديثة في بغداد، ويديره وينسب حيدر التفتي، الذي يقدم بوضوح حيدر التفتي، الذي يقول: إن الحمامات التي تنتشر في شفاف دجلة والتي شيدت جميعها على الطراز العباسي القديم، بدأت بالاندثار ولم يبق منها سوى عدد قليل. لكنها مثل غيرها من معالم بغداد ذات الطابع العربي، بدأت بالاندثار تدريجياً من أصل 67 حماماً في بغداد. وقد تمت عودة الحمامات الحديثة للظهور في الشارع البغدادي، بإفتتاح حمام الحمامات التركية في منطقة الميزة والبيضاء الأوقات قصيرة بسبب التزاحمهم ومشاكلهم الكثيرة.

مهمة طفت على السطح في هذه الفترة، وأدت إلى اندثار هذه الحمامات، إذ يقول: إن الحمام الشعبي طفقوا خاصة وميزة وقد تختلط من منطقة إلى أخرى ويوزونها الجنتسنة إلى مدار العام، وارتبطت بذاكرة العراقيين على مدى عقود من الزمن.

**حداثة حديثة**  
 وضيف: أن الارتباط بالهنة والهوية، هو من حافظ على اسم هذا الملم التراثي ويريقه، الذي امتدت به السنوات ليصبح علامة في تاريخ مدينة، ولا يمكن التنازل عن ذلك بتحويله إلى نشاط آخر، أو إغلاقه أو التفتير بالترتيب المحدر. وهذا ما يوضح الحداثة التي رواها السيد عبد الله الصغار مالك الحمام، قائلاً: جاني المراق الأقدم لصدام وقتذاك: أريد ياسين وطلب شراره ليكون خاصة بصدام، حينها رفض عبد الله بيعة أو تسلم التتود.

إغلاقه، ومساحة الحمام 480 متراً مربعاً يتوسطه فتحات للحاج مهدي نحتت النحات العراقي الأشهر خالد الخزال وأعاد الحمام.

**ثروت مرق**  
 يتحدث الكاتب عماد مجيد الموي، عن حمام الحاج مهدي الذي يقع في كزادة الرصافة، وتغير طابع الناس، قائلاً: هذا الحمام من أشهر حمامات بغداد العامة القديمة العهد بجانب الرصافة، في كزادة الشرقية محلة البو كريمة (البوليسخانة) قرب دائرة البريد، وشهدت الحاح مهدي الصغار وهو من أسرة الهادي (واحدة من أغرق الأسر الكردية البغدادية) استأجره في بداية تأسيسه خزل الجيل العباسي والد الضابط عبد الحافظ خزل العباسي، ثم تولى إدارته (هازل) نجل مبيده الحاج مهدي فسني باسمه. ثم أصبح فيما بعد إلى اسمه السابق.

والمعروف في البلدان الغربية وتركيا، وتم استسماها في العراق، لا سيما بعد 2003، وهذه أسهمت في اندثار الحمامات الشعبية القديمة، التي كانت تقدم خدمات بسيطة، لكن ذكرياتها بقيت راسخة في مخيلة العراقيين، وجلساتهم وأحاديثهم الطويلة التي كان يحامها شاهداً عليها.

**موتة**  
 ويختم، الحسيني، بالقول: لا شك في أن الحداثة والتطور والانتشار والسابع وأماكن الترفيه الأخرى، فضلاً عن المساح والدفن بالبحر، والجاكوزي، وتقليم الأظافر، وتفتيف كموي القدمين، وغيرها من الأمور

ولم تسلم هذه الأماكن من زحف الحداثة والتطور باختلاف الأزجة وتغير نمط أساليب الحياة وغيرها، حيث اندثر عدد كبير منها، وظل عدد قليل صامداً وتمسكاً بجزوه ومحافظة على العادات والتقاليد القديمة الشعبية. فيما راح بعضهم متخذاً من الحداثة والتطور التكنولوجي الذي طال جميع المجالات، مستمراً هذا الفصل والمزاج الشعبي العراقي لكي يفتح حماماً بخدمات مختلفة ويتقنيات حديثة، ويبرز لافتة، يكتب به الجيل الجديد ويجديهم ممارسة طقس شعبي جيل عليه الألباء والأجداد.

**أسباب التثورة**  
 ياسر المعبيدي (باحث في الشأن التراثي والتكنولوجي العراقي)، يذكر أهم الأسباب التي أدت لتثورة هذه الحمامات، وانتشارها الكبير في العراق، قائلاً: نشأت الحمامات بالعراق بسبب ضرورة الحياة. وبفضل عدم وجود الماء وتوفره وقتذاك، فكانت تبني هذه الحمامات وتوافق الناس وشبهاً شديداً أخصى الكثير منها وانتشرت، بسبب أن أغلب البيوت كانت تحتوي على المالح الكائن في الفضل، وحمام الكائن في الميدان، وحمام المالح الكائن في الفضل، وحمام السيد) الموجود في المهدي، الواقع في الكرادة الشرقية.

أما الحمامات التي لا تزال تستقبل زبائنها وبقية محافظة على تقاليدها وتراثها القديم، هي (حمام الفضل والتكلات)، (والمهدي في عسكند الأكراد)، (وعقيل في الدوكيبة)، (والبيضاء في حي سومر).

وفي الفترة السابقة، كانت بغداد مزدهمة بالحمامات، بينما كانت أوروبا غارقة بالأسباح والأمراض والأدران، وبلادنا عظيمة وآخرة في كل شيء، منذ العصر العباسي، ذكرت تحفظ بأسماء العديد من الحمامات الشعبية التي ازدهرت في الفترات السابقة والتي بدأت بالأضول قبل ثلاثة عقود، وتهدم الكثير منها، وبعضها تحول إلى مخازن وأبنية وما شابه ذلك، في مناطق عديدة، منها: حمام الحميدي في كهوة شكر، وحمام الراقدين في شارع جدر، والوكوي في مدينة الكاظمية، والنعيم، وحمام جدر.

**انتعاش الساحة**  
 ويضيف المعبيدي: «بسبب لكل مكان، فقد تراجع ارتياد الحمامات من قبل الناس، وشبهاً شديداً أخصى الكثير منها وانتشرت، بسبب أن أغلب البيوت كانت تحتوي على المالح الكائن في الفضل، وحمام الكائن في الميدان، وحمام المالح الكائن في الفضل، وحمام السيد) الموجود في المهدي، الواقع في الكرادة الشرقية.

ويعتقد المعبيدي، أن الحمامات الحديثة، التي لا تزال تستقبل زبائنها وبقية محافظة على تقاليدها وتراثها القديم، هي (حمام الفضل والتكلات)، (والمهدي في عسكند الأكراد)، (وعقيل في الدوكيبة)، (والبيضاء في حي سومر).

ويعتقد المعبيدي، أن الحمامات الحديثة، التي لا تزال تستقبل زبائنها وبقية محافظة على تقاليدها وتراثها القديم، هي (حمام الفضل والتكلات)، (والمهدي في عسكند الأكراد)، (وعقيل في الدوكيبة)، (والبيضاء في حي سومر).

ويعتقد المعبيدي، أن الحمامات الحديثة، التي لا تزال تستقبل زبائنها وبقية محافظة على تقاليدها وتراثها القديم، هي (حمام الفضل والتكلات)، (والمهدي في عسكند الأكراد)، (وعقيل في الدوكيبة)، (والبيضاء في حي سومر).

ويعتقد المعبيدي، أن الحمامات الحديثة، التي لا تزال تستقبل زبائنها وبقية محافظة على تقاليدها وتراثها القديم، هي (حمام الفضل والتكلات)، (والمهدي في عسكند الأكراد)، (وعقيل في الدوكيبة)، (والبيضاء في حي سومر).

## ذلك الفجر الخالد

**فجر الثلاثين من كانون الأول 2006، طوى صفحة دكتاتور أذاق العراقيين الويلات على مدى عقود. تحرر الكيبرون من خوف متوطن من أن يعود صدام إلى الحكم بلعبة دولية وينتقم من الشعب كما فعل بعد انتفاضة العام 1990، ولم يعد بعض المتوجسين يخفض صوته عندما يذكر اسم ذلك الحاكم الذي هاق بقسوته كل جبايرة التاريخ. شاهده الجميع جثة هامدة لم يتضح معها كل المدعين بأن من قتل هو شبيهه.**



● **سالم مشكور**

في ذلك الفجر كنت في قاعة الحزبة في واشنطن مديراً لتسليم العراق. تم معج بالفتانين العامة والعراق، فمثل هذا الحدث لا يهم العراقيين وحدهم بل كل العرب والعالم بين سعيد به وغاضب أو حزين لأسباب تتنوع بين الطائفي والسياسي. كنت أعددت مجموعة أفلام وثائقية تعرض جرائم ذلك النظام لعرضها يوم الإعدام. تابعنا المفاوضات الطويلة بين الأميركيين ووفد ممثل رئيس الوزراء السيد المالكي الذي كان يفاوضهم على واصل مع أحد أعضاء الوفد الذي يخبرني بما جرى يد كل جولة مفاوضات وتعداد، حاول فيه الجانب الأميركي تأجيل التنفيذ، حتى وافقوا على تسليمه قبيل الفجر. كنت على الهواء مباشرة بانتظار اعلان التنفيذ، الذي علمنا أنه حتمي، وكان مكتبنا في بغداد ينتظر الخبر من داخل مكان الإعدام ليبلغه لنا، ووصلنا أخيراً وحرست على إعلانه بنسي.

وأنا أقرأ الخبر من أمامي شريط سريع لبعض ما مرنا به، وهو ما ترك - كما يبدو - نبرة فرح في صوتي، ما أزعج زميلتي المذمبة التونسية، التي شكنتني إلى المدير العام لاحقاً قبل أن تنهار بالبكاء حزناً على صدام. لم تكن وحدها حزينة، بل بدأ الحزن على وجوه الكثير من الزملاء العرب. المدير الأميركي الذي شكنتني في البداية على دقة التنظية وتحقيق السبق في الإعلان، سرعان ما انقلب موقفه وبدأ مترجعا بعدما تلقى اتصالات من أصدقاء فلسطينيين واردنيين منذ أن كان يعمل في مكتب سي إن إن هناك سابقاً، فأمر بإلغاء كل الوثائقيات المعدة للعرض ووجه لي الاهتمام بالطائفي العربي نفسه (نقلا عن أصدقائه لطبا) أغلب العرب حزنوا لإعدام صدام الذي كان يندفع على كثير منهم الأموال فيما كان يحرم العراقيين ويقتلهم ويذمهم. في سنوات الحصار كان العرب يبدسون في الجامعات العراقية مع راتب 200 دولار، فيما كان راتب الموظف العراقي لا يتجاوز الدولارين والعراقيون يبيعون أبواب بيوتهم وشبابيكها ليلصقوا أمثالهم، كيف لا يحزن العرب على الإطاحة به؟ أغلب الشعوب العربية أنهكت روحها هزائم الحكومات التي أبت مستوى السذاجة والجهل بمستوى يجعلهم يتطرون لعنترجات صدام وحروبهِ الاجرامية كميولات عظيمة، دون أن يفكروا بما أنت اليه حماقاته وحروبهِ من دمائر لعراق.

## نرجسية أنا «الأوحد» لدى المثقف العراقي



● **شامر عباس**

إذا ما تحدثنا عن مثالب وعيوب الشخصية العراقية التقليدية (الاستغادية) فهي عديدة ومتنوعة، للحد الذي حدا ببعض المؤرخين العراقيين، ممن يتطلون بواقعية الطرح وعمق التحليل، تخصيص دراسة لافتة لاستعراض من خلالها تلك الأفعال العجيبة والغريبة من المثالب والعيوب التي يصعب إيجاد ما ينظرها كما ونوعاً لدى شعب المعوزة الأخرى. ومع ذلك فإن المفارقة بهذا الشأن لا تكمن في هذا الجانب، الذي ربما يكون مهوماً ومتوقفاً لدى البعض من الكتاب والباحثين، بقدر ما يكمن في توفق شخصية (المثقف) العراقي المعدفة في مضمار إضافة رديلة (النرجسية) إلى بقية العيوب والمثالب، التي يتشاطرهما مع بقية أقرانه من عامة العراقيين.

ولعل ما يعطي للمثقف العراقي مسوغ (نرجسية) الأنا الأوحد والشعور بتفخيم الذات وتفوقها، كونه يعيش في بيئة اجتماعية مختلفة بنينا وفائدة سوسولوجيا، فلما كانت (طبيعية) في مسارات تطورها السياسي والاجتماعي والاقتصادي والثقافي والحضاري، للحد الذي سمت الغالبية العظمى من مكونات الشعب العراقي بمسح الركود والمطالة والأيابية. وهو ما يندى لدى (مثقفا) المعاصر دوافع (الترفع) و(التعالي) والرياضة في الأفعال السكولوجية لشخصية (الأفندي) التي يتحدر من سلالتها، حيث يتباهى بمدته المعرفة الواسعة وحصيلته اللغوية المهيجة أمام غالبية جباة حرة جاهلة، طالما كانت ضحية سولة الاتقاد لتوازع (نخبها) المتماثلة التي لا تجيد سوى ترويج الأيديولوجيات السياسية المتطرقة.

وبعداً ما يزداد التلطف الاجتماعي ويتعمق أفتياً وعمودياً، بمعن (المثقف) العراقي في إظهار عظمة الشخصية الموقوعة واستعراض (نرجسية) المكتوبة على نحو سافر، الأمر الذي يفترنا أسباب استشراف هذه الظاهرة الشاذة داخل أوساط (النخبة) الثقافية بشكل خاص، بعدما

ساهمت ظروف الحرب القاسية والمدمرة على العراق عام 2003 وما تخضض عنها وترتب عليها من الهزات وانحرافات، في مضاعفة معدلات التفكك الحضاري والتصحح الثقافي والتبرير الإنساني من جهة، وساعدت، من جهة أخرى، على انفلات كل النوازع المقموعة والدوافع المكتوبة من عقائلا دون خشية من راد اجتماعي أو تأنيب من أوازع أخلاقي.

ولعل من جملة مظاهر (نرجسية) الأنا الأوحد لدى المثقف العراقي، ليس فقط كونه يحب أن يعاط بمظهر الهيبة ويبرح الأبهة من لدن الشارع الاجتماعية قلبية التعليم شريحة الثقافة تفحص، بل ويتلطف أن ينظر إليه - من قبل أقرانه من (المثقفين) كذلك - نظرة ملؤها الإعجاب بشخصيته، والإعجاب بتفاهته، والانتداب ككازيمته.

ولهذا فهو وأن يبدي الامتناع من عامة الناس، الذين يجولون اسمه (المشهور) ويعزفون عن أعماله (الفريدة)، إلا أنه لا يلبث أن يتحول (وحش) كاسر سريع الغضب والفتور والانعزال. إزاء التلطفين في مجالات الإنتاج الفكري والثقافي ممن يعتقد أنهم (يتخطون) في مضمار تراه معارفهم الإنسانية، وعمق تحليلاتهم الاجتماعية، ورسالة منهجياتهم النقدية.

وإذا ما وقع المحطور ويرز من يتنافسه على (عرشه) الكاروتوني ويتعدها في (عرينه) المتهاك، حينذاك لا تشفع عظمة للثقافة التي يبرهن بها، أو يشبه اعتبار للفكر الذي يتبعج بالملكه، حيث يشرع هذا (النرجسي) المتطرس يخلع أفتته المزركشة، والتخلي عن وقاره المصطنع - موجها سهام نقده ومصوب حراب هجومه نحو كل من يستعمر أنه تتأسر على تحطى (مناطق الحرام) التي تمسك خلف حواجزها وتعتقد وراء سواترها.

للحد الذي يبلغ به الأمر إلى الانحدار لأسفل مدارك الإنصاف في التقدير والإحاف في التقييم، ومعربا بذات الوقت خاف عتده المعرفية وتهاقت فكرياته الدونكيشوتية.

## الترشح للانتخابات من المشروع إلى الموضة



● **عادل الصوري**

كشفت انتخابات مجالس المحافظات، التي جرت مؤخراً، عن نسق اجتماعي قتل بحالة من إصرار بعض الفعاليات الاجتماعية على الترشح للانتخابات. هذا الإصرار لم يلبثه الهوس، فقد شاهدنا مرشحين لم يعرف عنهم أن لهم خبرة في مضمار السياسة، فالانتخابات الانتخابية في صورة من صور تشكيل الأنظمة السياسية.

تمشي في الشارع، فتتلعكك صور لأشخاص كثيرين، ضمن لهم دستور البلاد، وقانون انتخابها أن يترشحوا في الانتخابات، ولكن هل نحن في العراق على درجة عالية من المثالية، لنثق أن هؤلاء سيؤفزون وسيؤثرون صورة البلاد ووضعها السياسي خلال العتيم سنة الماضية؟ كيف رأته هذه الفعاليات الجمعية التي ترشحت للانتخابات صورة سارعها الانتخابي مع الأحزاب التقليدية، التي عرفت بالتراكم السياسي كيف تحول خساراتها وانتكاساتها إلى فوز؟

كان من المهم للشعراء والرياضيين والفقائين الذين ترشحوا أن يقرؤوا المجتمع العراقي بشكل جيد، والقراءة

هنا تكون وفق مزاج عالم الاجتماع الراحل الدكتور علي الوردي، وليس مزاج شاعر يصدق جمهوراً يصدق لقصيده، علماً أن هذا الجمهور هو أصدقائه الشعراء فقط. والحال نفسها من لاعب قدم سابق في المنتخبات الوطنية، وأشهر أندية الكرة في العراق، فتهافتات الجمهور الرياضي له لا يعني أنها ستحجب أصول الهاتين عن الأحزاب التي شكلت نظام ما بعد 2003. وهذا هو التصور. يتلمق أيضاً على المرشحين من شريحة الفنانين ومثلي الدراما التلفزيونية.

ومن المعروف أن الترشح للانتخابات يستلزم أن يقدم المرشح مشروعاً يعاين به إقناع ناخبيه بتحقيقه في حال حصل على قتهم، ولو قرأنا بشكل متجرد ترشيحات هذه الفعاليات المجتمعية لوجدنا أن مشاريعهم قائمة على عمل إنشائية، سبق وإن تم ترديدها في الظاهرة الاجتماعية المعاصرة وهي احتجاجات تشرين.

خصوصاً أن أقطاب هذه الحركة الاحتجاجية تفهم نفسها إلى عدة فئات، منهم من دخل المعتك السياسي، وخاض الانتخابات البرلمانية، ومنهم من حصل على مناصب حكومية، ومنهم من ركن أهدافه الاحتجاجية جانباً وانصهر في الأحزاب التي خرج ضدها وضد منهجها الذي شكل للظلم السياسي الحالي، ومنهم من فضل الثبات على رضه لكل ما يتعلق بالصورة السياسية الحالية مقابل ما كل حدث سياسي يمنحها شعرة الأبقاء.

إذن، هذه الفعاليات الجمعية المترشحة للانتخابات تم تقراً بشكل جيد حتى تشرين التي تنتمي إليها، أو تدعى الانتماء إليها، بدليل الإحباط الساطع الذي واجهته

لا ننسى هذا العهد الطائفي في كثير من الدعم العربي الشعبي لصدام ونظامه التي يستمر كثير منه إلى الآن ممزوجاً بحقد على النظام الذي خلفه. مما فله صدام مثلاً انه تولى بناء جماعات سكتية جرى توزيعها بين الصحافيين الأوردين الذين تحولوا جميعاً إلى عمليين له، مستفيدين من موقف نظامهم السياسي الداعم والمستفيد من ذلك النظام.

في فلسطين كانت هناك لجنة توزع الأموال بين شعابا المعارسات الإسرائيلية من شهداء وجرحي. بات الأمر بذلك تجارة رابحة، فيقوم الشاب بنفسه يستلم من تلك اللجنة مبالغ كبيرة باعتباره جريحاً في العمليات العسكرية.

لم يكن أغلب العرب يعرفون حقيقة ذلك النظام، ولم يكن يسمح لإعلام أن ينقل الحقيقة، فالعراقيون كانوا معزولين عن العالم تماماً.

العراقي الذي يعيش في الخارج كان يجد صعوبة في إقناع أصدقائه غير العراقيين بحقيقة ما كان يجري في العراق لأنهم يترون ذلك كلام معارض حال من الصدقية، أو أنهم مستفيدون أو مهوورون بالوهم الخارجي لصدام، إلا أن بعض العراقيين كانوا وما زالوا يتحون لذلك النظام، رغم أنهم يتفكرون بكل وسائل الحياة التي حرهم منها صدام، ورغم ممارستهم حرية التعبير وحتى النسب والشتم ما كان يحفظه يودي بهم إلى الإعدام سابقاً... ربما هو إدمان العبودية.



## الفنون ونشوة الإبداع

● **عصام كاظم جري**

تشر بالفن حين نشاهد إقبال الطالبات والطلاب إلى الأتزانسة في معاهد الفنون الجميلة، ومقاررة النظرة الاجتماعية المتشددة والتفاصرة التي كانت وما زالت سائدة عند البعض.

بالن والفنون ينجم الطالب مع مجموعة من القيم الإنسانية الخالدة والتي تجعل منه سدا لأخيه الإنسان في شتى ميادين الحياة، وتصبح العلاقة بينهما مبنية على الاحترام والتمتع والتصافح وتكران الذات والتعاون.

في هذه المؤسسة الأكاديمية وأقصد معاهد الفنون الجميلة تصعب الجامعات متطابقة مع قيمها الإنسانية والمعروفة والبرهنة السامية وتمتاشية مع قيمه فبد، ربما انتقدتها الطالب في مواقع أخرى، ولا شك أن الطلاب يسيحون في نشوة الفرح والسعادة والتجاج، ويتضح هذا المنوع بالإبداع والعمل اليدوي والذهني والمعرفي الماثور، إن نشوة هذا الإحسان من تقبيل عن الطالب في مواقع كثيرة، وبالوقت الذي أصبح فيه الفنون كراد في ظل مجتمعاتنا المغلقة والتي تبنت ثقافة طارئة أهدتها عن أصالتها وجذورها.

فالإبداع ذلك الإحسان الذي غالباً ما يكون ناتجا عن معرفة وموهبة وتامل يجعل المبدعين يفرحون ويمرحون ويدركون أهميتهم بفعل الاهتمام بهم وعرض أنشطتهم الفنية والثقافية الجميلة للإعلام.

وقد يكون الإبداع فعلا مشتركا بين الطالب أو قد يكون فرديا، يحس به الطالب في لحظة إبداعية ما.

وكثيرا ما تكون نشوة الفرح هنا فعلا مشتركا يجمع بين مبدع فاعل وجمهوره، لا أجد نشوة الفرح إلا في فعل الإبداع وتوير عقول الآخرين، كلما استطاع المبدع إلى ذلك سيلا.

وبالمثل معاهد الفنون الجميلة تقدم طاقا إيجابية للطلاب وغيره ومعرف سبب تلك الطاقا الإيجابية، لا جدل ولا جدال أن الإبداع مرزطج ارتباطا وثيقا بالسلوك اليومي والوقوف على كنه أسرار وأسئلة الآخر وتصميمها فقا ولوحة وصورة وقصة مسرحة ومنهجة أو قصيدة أو موسيقى وأغنية، ومن خلال هذا النمل تدرك أن هناك طاقا إيجابية تتناسل بشكل إنساني ومعرفي مع مجال الأزياء والإضاءة والميكرو والتلفزيون والخط والزخرفة والتصميم وفن التشكيل وعلم الموسيقى وفن الأداء.

وبالمثل إن معاهد الفنون الجميلة إطار أكاديمي وبحثي، وبالرغم من قلة التخصصات، إلا أن العمل الفني الإبداعي مستمر ومتواصل، ويعود ذلك للتواصل لتفاني ومرحس الأساتذة وزرع الروح الوبيلية لدى الطلاب، عموما العمل في المعاهد مبنية على روح الاحترام، ويتضح هذا النمل من خلال الورش والبرامج التدريسية التفاعلية الفاعلة في المعهد للفتوض بالواقعي والثقافي والإبداعي.

ولكن تبقى معاهد الفنون الجميلة بحاجة إلى دعم وتخصيص مالي من قبل المؤسسة الحكومية المسؤولة، وذلك تجهيزهم مواد وخدمات خاصة بالتعليم والتدريب، المعاهد تعمل وفق إطار أكاديمي ومهني ويحتوي على أقسام وترعات تخصصية ويشرف أساتذة مبدعين لهم تجارب عملية مهمة في ميادين الفن التشكيلي والرسم والاشتمالك واليدوية، كالتصميم والخط والزخرفة والموسيقى والتتمثيل.

تعم المعاهد اليوم بحاجة إلى تحديث تقني وتكنولوجي رقمي وعلمي لمواكبة التطور الذي يحدث هذا من جهة ولتكي ترقيتها بعلمها الفني والثقافي والأدباعي من جهة أخرى. وقد افتقر أغلب المعاهد للقاءات والمسارح والستوديوهات المعازلة للصوت وصالات العرض الأكاديمية من مسرح وتجهيز تشيل وأزياء، ويكون آلات موسيقية وأجهزة صوتية، يقلل من شأن الإبداع والتميز ويحجز فرصة مناسبة للسكن والركود وهذا لا نضع له ولا لبريد معاهد الفنون الجميلة، التي تعد بقعة ضوا وسط الظلمة العتمة، إن العجز المالي عن تعقبات نقفات معاهد الفنون الجميلة، يودي إلى مخاوف كبيرة لدى إدارات وأساتذة وطالبات أيضا مما يتعكس ذلك سلبا على فطوحاتهم العملية في التصميم على تطوير مهاراتهم، وعلى المؤسسة أن تتفحص سياسة الدعم والعاية والمتابعة والفهمي بالمتأخر.

وهكذا يتضح أن ترشيحات هذه الفعاليات كانت أقرب للموضة من المشروع التغييري الحقيقي، وبالتالي فإن القوى التقليدية في الأكثر استفادة من هذه الموضة بدأت سريعا، وانتهت أسرع.

# ماذا يريد الحوثيون من دعم غزة

ما فتى الحوثيون يرسلون إشارات القوة والنصر، سواء في الداخل اليمني أو على المستوى الإقليمي، كان ذلك جلياً في النشوة التي شعرت بها الجماعة عقب الاتفاق مع المملكة العربية السعودية على إبرام السلام الدائم، ووقف إطلاق النار ما يعني أن التضامات حول الملف اليمني قد قطعت شوطاً متقدماً، وبات من المسلم به سيطرة الحوثيين على العاصمة صنعاء، ناهيك عن ضرورة البدء بالاتصالات التي التحديات التي تواجههم متمثلة بالأوضاع المعيشية والاقتصادية والخدمات السيئة للغاية.



• سناء الوادي

التي سمحت للجماعة الحوثية باستخدامها كاستراتيجية، لخط الأرقام في محاولة لإعادة ترتيب الوضع الحوثي والتزاع الشرعية في داخل اليمن وخارجه، فمجرد اتخاذ الخطوة باستهداف الحواريات والسفن التجارية الداعمة لإسرائيل في مضيق باب المندوب ومن ثم التهديد بإغلاقه كاملاً، كان هذا كافياً لجعل القلوب اليمنية والعربية تعوي اليهم والاصطفاف خلفهم في ظل الصمت العربي على المستوى الرسمي، فالكل يتحرك وفقاً لحساباته السياسية ومصالحه الاقتصادية ما يتوارى حيلة الشارع العربي ككل، الذي رأى في تصرفات الحوثيين مزيداً من الضعف الخائض على حكومة الاحتلال فسارع بالاتصاف حولهم والتضامن معهم، أما على القلب الآخر فإن قرار بدء الحرب وإرسال التهديدات للقوى الكبرى من جماعة مسلحة أزعجتها واشتعلت في العام

2021م من قائمة الإرهاب تمهودة هذه الأخيرة إلى حد ما استطاعت من الدول للوقوف بوجه هذه الهجمات المهددة للتجارة العالمية، فإن ذلك يعني إذا ما رضخت لمطالب الحوثيين بوقف القتال في غزة الاعتراف العلني بشرعية الحوثيين في اليمن وكقوة لا يستهان بها في المنطقة العربية. وفي هذا السياق أدركت أمريكا ذلك فطلعت إلى تحالف حارس الإزهار ومراكب ملى إبحال الدول العربية فيه، لكنها فوبت بالرفض فمن غير الممكن أن تسبح مصر والسعودية بالشمال هتة عربية-عربية وضرب الاستقرار الذي تسعى إليه تلك الدول جاهدة بعرض الحائط، خاصة بعد الاتفاق على السلام بين الرياض وإيران برعاية صينية، وهو ما يبرع واشتعلت بكل تأكيد، ناهيك عن الموقف المصري الرفض لتجهيز أهل القطاع عنه والوقوف بوجه المشروع الصهيوني

بإنها القضية الفلسطينية. ومن هنا فإن اصطفاف الحوثيين إلى جانب محور المقاومة في وجه إسرائيل، يلقي ترحيباً واسع النطاق ما يعني نصيباً أوفر لهم في المكاسب السياسية في اليمن بعد إظهار القوة مقارنة بهشاشة الخصوم الجنوبيين والتخلف الأمني وهذا جانباً في التظاهرات التي عمت البلاد وذهبت شعاراتهم، وربما يخلق ذلك نزوع الاعتراف بشريتهم من قبل دول الجوار على اعتبارهم من يمكن فرار الحرب أو السلم في اليمن. كان السابع من أكتوبر هدية السماء للحوثيين فتقودها بصدر رحب وتعامل معها بكل ذكاء، ما حولت تصدير الأزمات الداخلية إلى الخارج، فبقوا إلى جانب القضية الفلسطينية دعماً للشقاء العرب من جهة، ومن جهة أخرى

كاتبه سوريه

## حاجز الصمت

ترعى منظمة «اليونسكو» في العراق، مشروع «كسر حاجز الصمت» الذي دخل مرحلته الثانية المعنية بإنهاء تعرض الصحفيين للملاحقة والعقاب، فحقب مرحلته الأولى المعنية بتعزيز المساءلة الحكومية والإجراءات القضائية لحماية الصحفيين.



• بشير خزعل

بهدف المشروع الذي تشارك فيه عدة جهات رسمية عراقية لحماية الصحفيين وصولهم إلى العدالة والعمل على بناء القدرات وتعزيز الثقة بين الصحفيين وسلمة تنفيذ القانون، علاوة على تسويق العلاقة بين وسائل الإعلام والمسؤولين الحكوميين وفوات الأمن والنظام القضائي في البلاد، هذا المشروع بدأ التخطيط له في كانون الأول من عام 2021، وفي شباط من العام الماضي 2022 وقت ثلاث أرواق تعاون مع كل من (مجلس القضاء الأعلى، وزارة الداخلية، هيئة الإعلام والاتصالات كمرحلة أولى لتنفيذ المشروع في العراق، وفي حزيران من العام الماضي 2022 أوفدت (اليونسكو) ممثلاً من القضاء العراقي إلى اجتماعات المنظمة الإقليمية لتحديد خطة عمل الأمم المتحدة لحماية الصحفيين ومكافحة الإفلات من العقاب في مدينة الرباط بالمملكة المغربية، ثم أشركت اليونسكو القضاء العراقي بأعمال نشاطاتها الدولية لوضع خطة عمل جديدة لعشر سنوات 2022 - 2032 لحماية الصحفيين ومكافحة الإفلات من العقاب، حرية التعبير والتقدم والبناء وكشف الفساد من أساسيات العمل المهني للصحافة، إلا أنه فيحسب ذلك فإنها ستكون مجرد ابواق دعائية لهذه الجهة أو تلك، وبعبارة كل البعد عن أداء دورها في تقيوم عمل المؤسسات الحكومية، فيما يخدم مصلحة المواطن، بعيدا عن القذف والتشهير

والملومات المضللة التي تقود إلى الخطأ والازياع حول الحقيقة، وقد يمارس البعض من مؤسساتها تعالماً بما يتفق مع مصالحها عند أحزاب وشخص، من خلال برامج وملومات بشكل غير مباشر حتى لا تعطي فرصة للمحتج ضامناً، لكن القضاء قادر على كشف التبه الحقيقية من وراء تلك الدعاية أو الأفكار المطروحة والهدف المنشود منها، ما يهنا الحديث هنا هو على الصحافة، التي تبث عن الحقيقة والأخطاء والفساد في المؤسسات الحكومية وغير الحكومية، وتبته السلطة على حجم المشكلة وأبعادها وما يراه أو يريده المواطن في الشارع العراقي، بعض الوزارات والمؤسسات ما زالت تتعامل مع الصحفي كخص غير مرغوب به، وتفرض إجراءات رتيبة وإدارية من أجل أن يقابل مدير أو مسؤول لاجراء لقاء، أو الحصول على معلومة محددة، بل أن البعض منها يطلب تسليم هاتمه النقال وأثة التصوير من أجل السماح بالدخول إلى مؤسسة ما، ما زالت القوانين والشراعات التي تفرض الصحفيين بحاجة إلى ترقية ولا سيما تلك التي تخص حرية التعبير عن الرأي، حق الحصول على المعلومات، الجرائم المعلوماتية، حماية البيانات والخصوصية الداخلية العراقية، تعزيز المساءلة الحكومية، والإجراءات القضائية لحماية الصحفيين بحاجة ماسة إلى رعاية خاصة من قبل الحكومة كمنظمة رابعة ورقيب، يكشف الأخطاء من أرض الواقع وليس من خلف الكواليس.

## دونالد ترامب: الرئيس المحظور

• يوسف زمير

قضت المحكمة العليا في ولاية كولورادو بأن الرئيس السابق دونالد ترامب غير مؤهل لتولي منصب الرئيس الأمريكي، ولا يمكنه الظهور في الاقتراع الأروني في كولورادو بسبب دوره في الهجوم الذي شنته أنصاره على مبنى الكابيتول الأمريكي في 6 يناير 2021. إن الحكم التاريخي الذي أصدرته المحكمة العليا في كولورادو بأغلبية 4-3، والذي من المرجح أن تبت فيه المحكمة العليا الأمريكية، يجعل ترامب أول مرشح رئاسي يتغير غير مؤهل لدخول البيت الأبيض بموجب بند دستوري نادر الاستخدام يعطّر المسؤولين الذين شاركوا في، المتوردين من تولي المنصب.

وينطبق الحكم فقط على الانتخابات التمهيدية للحزب الجمهوري في كولورادو في الخامس من مارس/ آذار، لكنه قد يؤثر في وضع ترامب في الولاية قبل الانتخابات العامة المقررة في الخامس من نوفمبر/ تشرين الثاني. ويظهر التمثيل غير الحزبي للانتخابات الأمريكية إلى كولورادو على أنها يعرّفها بأمناً، مما يعني أن الرئيس جوب بايدن سيستولى على الأرجح قبضة الولاية بفضل النظر عن مصير ترامب هناك. وتعهد ترامب باستئناف الحكم أمام المحكمة العليا الأمريكية، وقالت محكمة كولورادو إنها ستستجيب لسريان قرارها حتى الرابع من يناير/ كانون الثاني 2024 على الأقل، للسماح بالاستئناف. تم رفع القضية من قبل مجموعة من الناجحين في كولورادو، بمساعدة مجموعة المناصرة «مواطنون من أجل المسؤولية الأخلاقية والوطنية»، الذين جادلوا بأنه يجب استبعاد ترامب بتهمة انتهاك أمانه على مهاجمة مبنى الكابيتول في محاولة فاشلة لمعرفة كيف السلطة الرئاسية لا يبدون. بدأت انتخابات 2020، فيما وضعت معاكم أخرى عدة دعاوى قضائية تسمى إلى إبعاد ترامب عن الاقتراع الأولي في ولايات أخرى. رفضت المحكمة العليا ولاية مينيسوتا محاولة استبعاد ترامب من الانتخابات التمهيدية للحزب الجمهوري في تلك الولاية، لأنه لم تحكم في أهلية الشفاعة للعمل كرئيس. وكان بعض المدافعين عن القانون يأملون أن تؤدي قضية كولورادو إلى تعزيز الجهود الشاملة لإنهاء الإكراه وربما طرق القضية أمام المحكمة العليا الأمريكية.

## هل نحن بحاجة إلى فلسفة جديدة؟



• علي لفتة سعيد

انبثقت الفلسفة كما يقول البعض لوضع الحلول لمشكلات العالم، مثلما انبثقت من أجل أن يكون العقل هو المدرك لفعاليات الحياة، من خلال الإجابة على السؤال (ماذا؟) ولأنها أيضاً حالها حال أي مجال تفكيري وتأويلي، فإن المشتغلين فيها والمتعمقين في مجالها تشغروا وأصبحت الفلسفات أما بأسماء الدول كالفلسفة اليونانية والألمانية والفرنسية وغيرها، أو بأسماء الأشخاص كالفلسفة ماركس وهيدجر وكانط وهيجل وجيله وفوكو وديكارت وهولدرن وغيرهم، كذلك الفلسفات الدينية كالفلسفة الإسلامية والتزادنتشية وغيرهما. إن الإجابة تأخذ أبعاداً أخرى من غير عالم اليوم، لأن التفرؤ بالفلسفة عبر تاريخها واولدتها لم يعد مهناً أو مؤثراً إن صح القول رغم القلق من طرحه، لأن الفلسفة تبقى مجرد أسئلة إذا ما احتكنا إلى قلبها الماضي التاريخي، الذي يراه البعض تشبه اللغة العالمية والعقل المتفتح والموسيقى، التي تدخل القلب بتعمق وروح قلب تشبهت من أعماق النفس، بهدف الارتقاء، إلى ترقية المشاعر وإحلال السلام وحس البحث وقلها الإيمان بالخالق، الذي تبث فيها الروح والبعث عن الجمال، لأن الأهم هو ما نعاينه اليوم من تراجع قيمة الإنسان وبالتالي قيمة السؤال والقلق من طرحه، أو حتى الخوف من البحث عن الإجابة، فهناك من يشير إلى أن الدين يعد ذاته هو فلسفة الوجود كالم، وهو الرديف بسؤال كبير يطرح كثيراً كيف تكون عبادة الله الخالق الجمال والإنسان؟ وسؤال آخر: هل بقيت الحياة حياة والدين ديناً مثلاً، وإن قيمه لم تزل محافظة على معانيها

السامية وسط السلطويات المتعددة في كل الأديان، التي استخالت إلى فقر ومذاهب وعلل، مما أدى إلى تراجع منظومة الفكر الصحيح وتفكيك العلاقة بين الفرد والخالق، إلا أن طريق طرف ثالث، لذلك يمكن القول إن الحياة باتت مأساة تراجم سؤال الفلسفة بطريقة أخرى. بدلاً من (ماذا؟) المرتبط بالعلاقة بين الأرض والسماء إلى ما الذي تبقى من هذه العلاقة لتصل إلى سؤال هل بحاجة إلى فلسفة أخرى كمن أكثر ممنوعة من الناس وثنوية ولها علاقة جديدة للنظر إلى الحياة لأن هذه العلاقة إذا ما تم العمل على برمجتها، فإن كل العلاقات الأخرى في المنظومات الفكرية يمكن أن تكون أكثر مرونة، وسهلة التفاعل، فالعلة اختفت في تنقلها، مثلما اختفت طرق الاهتمام بالعمل ومعامته، واختلفت طرق العبادة ومسيراتها، ويمكن أن يكون عالمنا التمثيلي، إذا ما بدأ العالم المعاصر بطرح فلسفة جديدة، أكثر فهماً للحلول والتنازع، ليس البحث عن مشكلات كما كانت عليها بعض الفلاسفة، بل لكي لا تكون الفرد المصطنع المقوم للثقافتين من فكره والمختر بأفكار قاصرة سارفة للتفكير والتجلى مما، بل من أجل إيجاد طرق جديدة ليس لتكون الحل، إلا هذا يعني الصراع مع السابق، بل لكي نظور العقل الذي يجيد ويعتمد ويعد السؤال عن ماهيته. إن واحداً من أهم معكيات طرح الروحية الجديدة منذ فهم الفلسفات من بين قيم الفلسفة والأفكار كالفن والشعر والأدب، باعتبارها قبلاً بإمكانها أن تنقذ الإنسان من مشكلاته، حتى تلك التي تُشغل بالوت ومفهومه والحياة وأسراها وهو ما يؤدي إلى إيجاد معادلة تفكيرية جديدة. إن العلاقة بين الفرد والفلسفة أصبحت علاقة غريبة، وربما يقال عنها في المطرح السابقة (مواضيع البرطاني) أن تلك الواقع أكثر قامة من إيجاد فلسفة جديدة، وقبلها من إيجاد

## الأغلبية الحائرة في انتخابات المجالس

• سعد العبيدي

انتهت مرحلة الانتخابات الخاصة بمجالس المحافظات، التي أقيمت جيداً من الناحية الفنية، وأعلنت النتائج النهائية، ومع إعلانها صباح اليوم، أو بعضهم من غفوة القاطمة والتردد والوقوف على تل النتيجة، وجدوا الحال على حاله، أحزاب وتكتلات غابها سياسية دينية، سيطر على الموقف، سيطر له ثبات من بعد الأصوات التي منحت لها جماهيرياً، وإنما من صيغ التجميع ولغة النتائج الذكية، وضعها في التنازل يسوق التمثيل في مجالسه باقي الأحزاب والشخصيات التي أرادت الخروج عن النص الديني السياسي المسيطر منذ سنين، أبى الحال على حاله سيطرة تلك الأحزاب، ودفرة على تشكيل غالب التمثيل البرلمان بالصيغة ذاتها التي شكلت مجلس النواب في دورته السابقة.

ومن كل مرة تفلن فيها النتائج، تظهر بعد إعلانها سيول من عدم الرضا والاتقادات الحادة في بعض الأحيان، توجه صوب الناخبين من الأحزاب والأشخاص، ولا أنفسهم للفتيش عن الأسباب التي حكمت في صياغة النتائج بهذا الشكل، ولا يلومونها كونهم طرفاً في صياغتها، إذ إن بقائهم في المشهد، التي تنتش عن التمييز، والبناء الصحيح للديمقراطية عليها القبول بالنتائج أي كان أصحابها، والتشي جانباً، على معنيتها القبول أيضاً، والسمعي في التفكير في كيفية التعامل مع هذه المجالس الجديدة، وتشديد الرقابة الجماهيرية على مخرجاتها، بطرق تحد من توجيه الأحزاب الفائزتها في تشهيرها بتوكين تمويل استمرارها في الحكم لشماعات مقلبة من السنن والتفكير في السبل التي تحول دون استمرارها وليكتفون بالنتائج الجزئية ذات أبعاد طائفية، لا تنفع في بناء الديمقراطية سبيلاً وديداً لإعادة العراق إلى حاله الطبيعي وفقاً لجميع أهل البلاد.



## دونالد ترامب: الرئيس المحظور

• يوسف زمير

قضت المحكمة العليا في ولاية كولورادو بأن الرئيس السابق دونالد ترامب غير مؤهل لتولي منصب الرئيس الأمريكي، ولا يمكنه الظهور في الاقتراع الأروني في كولورادو بسبب دوره في الهجوم الذي شنته أنصاره على مبنى الكابيتول الأمريكي في 6 يناير 2021. إن الحكم التاريخي الذي أصدرته المحكمة العليا في كولورادو بأغلبية 4-3، والذي من المرجح أن تبت فيه المحكمة العليا الأمريكية، يجعل ترامب أول مرشح رئاسي يتغير غير مؤهل لدخول البيت الأبيض بموجب بند دستوري نادر الاستخدام يعطّر المسؤولين الذين شاركوا في، المتوردين من تولي المنصب.

وينطبق الحكم فقط على الانتخابات التمهيدية للحزب الجمهوري في كولورادو في الخامس من مارس/ آذار، لكنه قد يؤثر في وضع ترامب في الولاية قبل الانتخابات العامة المقررة في الخامس من نوفمبر/ تشرين الثاني. ويظهر التمثيل غير الحزبي للانتخابات الأمريكية إلى كولورادو على أنها يعرّفها بأمناً، مما يعني أن الرئيس جوب بايدن سيستولى على الأرجح قبضة الولاية بفضل النظر عن مصير ترامب هناك. وتعهد ترامب باستئناف الحكم أمام المحكمة العليا الأمريكية، وقالت محكمة كولورادو إنها ستستجيب لسريان قرارها حتى الرابع من يناير/ كانون الثاني 2024 على الأقل، للسماح بالاستئناف. تم رفع القضية من قبل مجموعة من الناجحين في كولورادو، بمساعدة مجموعة المناصرة «مواطنون من أجل المسؤولية الأخلاقية والوطنية»، الذين جادلوا بأنه يجب استبعاد ترامب بتهمة انتهاك أمانه على مهاجمة مبنى الكابيتول في محاولة فاشلة لمعرفة كيف السلطة الرئاسية لا يبدون. بدأت انتخابات 2020، فيما وضعت معاكم أخرى عدة دعاوى قضائية تسمى إلى إبعاد ترامب عن الاقتراع الأولي في ولايات أخرى. رفضت المحكمة العليا ولاية مينيسوتا محاولة استبعاد ترامب من الانتخابات التمهيدية للحزب الجمهوري في تلك الولاية، لأنه لم تحكم في أهلية الشفاعة للعمل كرئيس. وكان بعض المدافعين عن القانون يأملون أن تؤدي قضية كولورادو إلى تعزيز الجهود الشاملة لإنهاء الإكراه وربما طرق القضية أمام المحكمة العليا الأمريكية.



مثلاً، وإن قيمه لم تزل محافظة على معانيها

• أعداد وتحرير: شمعى جبر

## نظام ياباني سيكون مفتاحاً لحل قضايا العالم الزراعيّة الزراعة الذكيّة.. تقنيات لتحقيق الأمن الغذائي

لإنشاء أنظمة زراعية واسعة النطاق، فضلاً عن هوندا ثاني أكبر دولة منتجة للزراعة في العالم، إذ تبلغ مساحتها أربعين بالمئة من مساحة اليابان.

وزار ممثلو الشركة هولندا لغرض إجراء أبحاث زراعية لاستلزام الأفران من العمليات الآلية والموحدة في أنظمة البستنة الحديثة واسعة النطاق.

ولتطبيق ذلك في اليابان بتعين عليهم التعامل من المتغيرات البيئية المختلفة كموجات ارتفاع درجات الحرارة والأعاصير في الصيف والتلوج القوية والرياح الجردية في الشتاء، وتعيين نفس المزارعين من ذوي الخبرة في المزارع الكبيرة.

وكان هدفهم تطوير منشأة يمكنها التعامل مع مجموعة ظروف، من خلال إضافة أنظمة مراقبة تركيز فصل العوامل البشرية كالمعلم وإدارة، فضلاً عن رخصة المنشأة ذاتها.

وقد حضر متخصصون وباحثون في الزراعة من جميع أنحاء العالم إلى طوكيو لمراقبة وخصم هذه الأنظمة.

يقول ناكايتشي: «أعتقد أن حصولنا على هذا الكرم من الانضمام لكون الموقع الزراعي الذكي في طوكيو التي يسهل الوصول إليها بالنسبة للزائر من الخارج.»

ومرشد الشركة اليوم نشر هذه التقنيات في الخارج، مدعومة بالتدريب على استخدامها. ويمكن لهذا النظام الزراعي أن يكون مفتاحاً لحل القضايا التي يواجهها العالم الزراعي ليس اليابان فقط، بل لكل أزمة الغذاء العالمية أيضاً.

عن مجلة نيوك ويب الأميركية



تحتاج إلى معالجة على أسس منتظمة. تتضمن المشروع إنشاء فنيّات زراعية معجزة بشبكة الجيل الخامس في مدينة تشويفو واستخدامها لزراعة الطماطم، فضلاً عن كاميرات فائقة الدقة ونظارات ذكية وغيرها من التقنيات، وتدار البيئات في البيوت الزجاجية تلقائياً بالكامل عن طريق استخدام أجهزة استشعار تقيس درجات الحرارة وتركيز غاز ثاني أكسيد الكربون الداخلي لتحسين عمليّة التهوية الطبيعي للمحاصيل.

نجدت هولندا وإسبانيا في استخدام تقنيات الإدارة البيئية المتقدمة في تحسين العمالة

مؤسسة طوكيو للتعمية (NTT) وشركة (NTT East) وعضو أساسي في الفريق. تمكن المزارعون المبتدئين من زراع طماطم عالية الجودة من خلال التعلم عن بعد، كما حققت عوائد أفضل من السنة الثانية وصوداً، فكانت النتائج رائعة. ونجح المشروع في إنشاء نموذج للاستهلاك المحلي، إذ بيعت الطماطم المنتجة في هذه الفينيات وتم إعطاؤها للمدارس الابتدائية المحلية.

زراعة الطماطم من بعد قامت شركة (NTT) ومؤسسة طوكيو للتعمية للزراعية والتلغراف ومصادم الأسماك (Nippon Telegraph and Telephone East) بتأسيس هذا المشروع عام 2020 ولدة ثلاث سنوات، والمعروف رسمياً بأنه اتفاقية لتقنين الزراعة المتطورة باستخدام شبكات الجيل الخامس، وإنشأت نموذجاً مفره طوكيو يمكن استخدامه لتعزيز مستقبل الزراعة اليابانية، إذ توفر شبكة الجيل الخامس الاتصالات أكثر استقراراً ويمكنها الاستجابة بشكل أفضل للشبكات المعالجة الخاصة بالمحاصيل التي

### • أونوديرا فوكومي • ترجمة: شيماء ميران

يحظى مشروع الزراعة الذكي ومقره طوكيو، والذي يستخدم شبكات الجيل الخامس الخاصة، باهتمام عالمي، إذ يعدّ انخفاض معدل الولادات وارتفاع نسبة الشيخوخة بين اليابانيين مشكلة خطيرة بالنسبة للزراعة في اليابان، بعد انخفاض عدد المزارعين في المؤسسات الزراعية الخاصة نحو 394 ألف (أي 22.4 في المئة)، وانخفض من مليونين إلى مليون ونصف تقريباً في الفترة ما بين عام 2015 حتى عام 2020.

أشار التعداد السكاني في اليابان لعام 2020 الذي نشرته وزارة الزراعة والغابات ومصادم الأسماك إلى أن سبعين بالمئة تقريباً من المزارعين الرئيسيين يبلغون عاماً وأكثر، ما يدل على زيادة متوسط عمر المزارعين بنسبة 4.7 بالمئة.

وبشكل عام فإن عدد المزارعين الشباب أقل، وفي حال استمرّ الوضع بهذا الاتجاه سيؤدي لانخفاض حاد في قدرة اليابان على إنتاج الغذاء والتنافس الدولي للصادرات الزراعية اليابانية لذلك، فإنه من المهم لليابان إنشاء أنظمة زراعية فاعلة وعالية الإنتاجية، وتقليل احتياجات العمالة في مجال الزراعة.

فتمثل البيوتات والبيوتات والشبكات في جميع أنحاء البلاد على مبادرات زراعية ذكية متكررة لتحقيق هذه الغاية، إحداهما المشروع الذي تديره شركة NTT AgriTechnology (Corporation) اليابانية والتي تعمل على تنفيذ تكنولوجيات المعلومات والاتصالات المتقدمة لتتبع الشركة (Nippon Telegraph and Tel- ephone Corporation) في مجال الزراعة.

### «أبل» تبحث عن مسارات بديلة لتجنب منع ساعاتها

#### • سان فرانسيسكو، وكالات

تبحث شركة أبل عن مسارات بديلة للتغلب على الخسارة المتوقعة بانتهاك براءات الاختراع التي أجبرتها على إيقاف بيع ساعاتها الذكية، تواجه الشركة كمنع واردات ساعاتها التي تدر مبيعات سنوية بالمليارات، وهازت أبل أرباحاً، مؤقت من محكمة الاستئناف الفيدرالية، بعد شهرين من حكم لجنة التجارة الدولية الأميركية بأن الساعات الذكية تنتهك براءات الاختراع التي تمتلكها شركة صناعة الأجهزة الصينية Masimo.

وجاء هذا الإجراء المؤقت بعد يوم واحد من توقف مبيعات الجهاز في الولايات المتحدة، وقالت الشركة إن أبل نماذج Apple Watch Series 9 و Apple Watch Ultra 2 عادت إلى متاجر البيع بالتجزئة في الولايات المتحدة، مع توفرها عبر متجرها الإلكتروني، وحقق الفوز بالإجراء المؤقت جزءاً من ذلك ما نعهن الشركة المتعدد الجوانب للتفاوض من قرار لجنة التجارة الدولية، وتضمن خطط أبل للتوصل إلى حل شامل لمحاربة براءات الاختراع أيضاً البرمجيات المتطورة التي قدمتها أبل إلى وكالة الجمارك الأميركية، والتي قد تسمح لها ببيع الإصدارات غير المخالفة من الأجهزة في تاريخ 12 من كانون الثاني، وكل ذلك مع الاستمرار في استئناف قرار لجنة التجارة الدولية.

والتفتت إدارة بايدين عن استخدام حق النقض تجاه أوامر لجنة التجارة الدولية التي وجدت في أواخر شهر تشرين الأول أن بعض نماذج ساعات أبل الذكية تنتهك براءات اختراع Masimo. وتابعت أبل محكمة الاستئناف من أجل مراجعة النتائج التي توصلت إليها لجنة التجارة الدولية وإنهاء أوامرها.

كما قدمت أيضاً طلباً طارئاً لإيقاف تنفيذ أبل الذي رفضه لجنة التجارة الدولية مؤقتاً حتى تحسّنه طلبها بالوقف الكامل في انتظار الاستئناف.

ومنحت محكمة الاستئناف لجنة التجارة الدولية مهلة حتى تاريخ 10 من كانون الثاني من أجل تقديم طلبات استئناف. وقالت الشركة إن ساعاتها الذكية تنتهك براءات اختراع Masimo. وتابعت أبل محكمة الاستئناف من أجل مراجعة النتائج التي توصلت إليها لجنة التجارة الدولية وإنهاء أوامرها.

كما قدمت أيضاً طلباً طارئاً لإيقاف تنفيذ أبل الذي رفضه لجنة التجارة الدولية مؤقتاً حتى تحسّنه طلبها بالوقف الكامل في انتظار الاستئناف.

ومنحت محكمة الاستئناف لجنة التجارة الدولية مهلة حتى تاريخ 10 من كانون الثاني من أجل تقديم طلبات استئناف. وقالت الشركة إن ساعاتها الذكية تنتهك براءات اختراع Masimo. وتابعت أبل محكمة الاستئناف من أجل مراجعة النتائج التي توصلت إليها لجنة التجارة الدولية وإنهاء أوامرها.

كما قدمت أيضاً طلباً طارئاً لإيقاف تنفيذ أبل الذي رفضه لجنة التجارة الدولية مؤقتاً حتى تحسّنه طلبها بالوقف الكامل في انتظار الاستئناف.

وظهرت في السابق هواتف ذكية مزودة بكاميرات حرارية من شركة FLIR قادرة على التقاط الطاقة الحرارية. وقدمت علامات تجارية، مثل هواوي، مستشعراً مخصصاً لقياس الحرارة. التقاط صور الفلوريسنت عند إقرانها بكاميرا تقليدية، أي التقاط التلويج أو الضوء المرئي المنبعث من مواد معينة عند تعرضها للإشعاع بالأشعة فوق البنفسجية.

ويعدّ التقاط الأشياء غير المرئية، مثل هذه غير مستشعر الكاميرا التقليدي بدلاً من الاعتماد على مستشعر مخصص، بمنزلة إنجاز حقيقي يسجل لصالح سامسونج.

### لحظة مذهلة في تاريخ استكشاف الفضاء «ناسا» تستعدُّ لهمة «ملاسة الشمس»

#### • واشنطن، بي بي سي



ومن أهم الأهداف الحصول على شرح أوضح لطريقة عمل الإكليل، وهو الغلاف الجوي الخارجي للشمس. وتبلغ درجة حرارة الشمس عند سطحها الضوئي نحو 6000 درجة مئوية، ولكن داخل الهالة يمكن أن تصل إلى مليون درجة مئوية أيضاً. يتسارع التدفق الخارجي للجسيمات المشحونة - السحون - والبروتونات والأيونات الثقيلة، ليصبح فجأة ريحاً أسرع من 400 كم/ ثانية ولا يزال العلماء غير قادرين على تفسير هذا بشكل كامل أيضاً، لكنه أمر بالغ الأهمية لتحسين توقعات السلوك الشمسي وظاهرة الطقس الفضائي.

بعد أقل من عام من الآن، في 24 كانون الأول المقبل، سيمرّ مسبار باركر الشمسي التابع لوكالة الفضاء الأميركية - ناسا - أمام الشمس بسرعة مذهلة تبلغ 195 كيلومتراً في الثانية، أو 435 ألف ميل في الساعة.

لم تحرك أي أتم من صنع الإنسان بهذه السرعة، أي 6.1 مليون كيلومتر، ولم تقترب أي آلة صنعها الإنسان على هذه المسافة من سطح الشمس.

يقول العالم في مشروع باركر، نور زويفي: «نحن في الواقع على وشك الهبوط على نجم.»

وقال عالم مختبر الفيزياء التطبيقية بجامعة جونز هوبكنز، سيونج هذا إنجازاً هائلاً للبشرية جمعاء.

وهذا يوازي الهبوط على سطح القمر عام 1969. وتأتي سرعة المسبار باركر من قوة الجاذبية الهائلة التي يشعر بها أثناء سقوطه نحو الشمس.

وستكون الرحلة أشبه بالسفر من نيويورك إلى لندن في أقل من 30 ثانية.

ويعدّ مسبار باركر الشمسي التابع لوكالة الفضاء الأميركية واحداً من أكثر المهام جرأة على الإطلاق، وتم إطلاقه في العام 2018 بهدف القيام بمرور مكرر

### الصحة العالمية ترصد متحور كورونا الجديد

#### • نيويورك، بي بي سي

صنفت منظمة الصحة العالمية متحوراً فرعياً من سلالة أوميكرون لفيرس كورونا على أنه متحور محل الاهتمام، جراء انتشاره المتزايد بسرعة.

وعُر على وجهه (JN.1) في العديد من البلدان حول العالم، بما في ذلك الهند والصين وبريطانيا والولايات المتحدة، وقالت منظمة الصحة العالمية إن الخطر على الناس منخفض وإنه، وإن التفاحات الحالية توفر الحماية لكنها حذرت من أن كوفيد وغيره من الإصابات قد ترتفع هذا الشتاء.

وفيرسوات الجهاز التنفسي مثل الأنفلونزا والفيروس المخلوي التنفسي (RSV) والتهاب الرئوي لدى الأطفال أخذت في الارتفاع في نصف الكرة الشمالي.

ويتحور الفيروس المسبب لمرض كوفيد باستمرار مع مرور الوقت، ويؤدي هذا في بعض الأحيان إلى ظهور متغيرات جديدة. وطلت سلالة أوميكرون هو المتحور السائد عالمياً لبعض الوقت، وتتابع منظمة الصحة العالمية حالياً عدد من المتحورات ذات الاهتمام المرتفعة بالميكرون، بما في ذلك وجهه إن، على الرغم من أن أيًا منها لا يعدّ مثراً للقلق، لكن وجهه إن ينتشر بسرعة في العديد من أنحاء العالم.

ويقول إدارة جهاز الخدمات الصحية الوطني في بريطانيا إن وجهه إن يشكل حالياً نحو 7 في المئة من اختبارات كوفيد الإيجابية التي تم تحليلها في المختبر، وقالت إنها ستواصل مراقبة جميع الحالات المتأثرة بشأن هذا الفيروس وغيره من السلالات.

يُنشر وجهه إن بسرعة في جميع المناطق، ربما لأنه يحتوي على طفرة إضافية في البروتين السوكي مقارنة بالمتحور BA.2.86 الذي يُعدّ منته وجهاً في تقييم المخاطر الذي أجرته منظمة الصحة العالمية أنه من المتوقع أن يسبب هذا البديل في زيادة حالات الإصابة بفيروس سارس- كوف- 2 (الفيروس التاجي) وسط تصاعد حالات العدوى الفيروسية واليكترية الأخرى، خاصة في البلدان التي تدخل موسم الشتاء. وقالت منظمة الصحة العالمية إن الأدلة محدودة حول مدى قدرة وجهه إن على التغلب على المناعة التي توفرها اللقاحات.

ولا توجد تقارير عن إصابة الأشخاص بهذا المتغير أكثر من المتغيرات السابقة.

### كاميرا سامسونج تلتقط ما هو غير مرئي

#### • سيول، وكالات

وتعدّ سامسونج العلامة التجارية الكبرى الثانية عالمياً لمستشعرات كاميرات الهواتف الذكية، وتأتي خلف سوني، من أن الشركة الكورية الجنوبية لديها خطط للإطاحة بمنافستها اليابانية بمساعدة الذكاء الاصطناعي.

وكشفت سامسونج في وقت سابق من هذا العام عن مستشعر الكاميرا الثالث بدقة قدرها 200 ميجابكسل، وأعلنت الشركة الكورية الجنوبية تفتّح التبريد المتقدم Zoom Anyplace التي تستخدم تقنية الذكاء الاصطناعي



تبدل سامسونج كل ما في وسعها في مجال الذكاء الاصطناعي من خلال سلسلة هواتف Galaxy S24 الذكية مع مستشعرات الكاميرا المستقبلية للشركة ليكون أياً قد تحصل على تعزيز كبير بالذكاء الاصطناعي.

## ميلاد المسرح اليوناني

الله على الأرض اشتهر هذا النوع من المسرحيات على يد أهم المسرحيين أمثال أسخيلوس، أرسطوفانس، سوفوكليس، إيوريبيدس. وبعد أسخيلوس، الرائد التراجيدي، الذي عاش في القرن الخامس قبل الميلاد، يعد واحداً من رواد كُتاب المسرح اليونانيين البارزين. أما أرسطوفانس، فقد دمج في أعماله الكوميديا الكهفية عناصر الفلسفة والنقد الاجتماعي، مما أضاف عمقاً وتقيداً إلى عالم الكوميديا اليونانية. في هذا السياق، اشتهر سوفوكليس برسم صور مفصلة للصراعات الأخلاقية والسياسية، حيث كان يركز بشكل خاص على تأثير الأفعال الفردية على التسويج الاجتماعي والقدرة. وأخيراً، إيوريبيدس، التراجيدي الروماني، الذي عاش في الفترة ما بين القرنين الخامس والاربع قبل الميلاد، قدم نمطاً درامياً مبتكراً اشتهر بمسرحياته الرومانسية والشاعرية التي أضفت لمشهد الثقافي اليوناني لسة جديدة ومثيرة. فهؤلاء الكتاب الهويين ركبو سقنة المسرح اليوناني، وأبحروا في أعمال التاريخ والإنسانية، فدعوا للعالم لزيارته وعميقة، وصاغوا مسرحيات تزلزل أرواحنا وتحمل بصماتها حتى يومنا هذا. إن إرثهم الدرامي يتجاوز حدود التسليّة ليكون مرآة تعكس تجارب البشر وتحدياتهم، وهوارت لا يزال حياً ولهما لأجيال اللاحقة.

رسمياً، حيث حظي بتفاعل واسع أثناء العصر الذهبي للدراما اليونانية. في هذا السياق، تم اعتقاد تقديم العروض على ثلاثة ممثلين فقط على المسرح، وتم اعتبار التراجيديا والكوميديا كترين مختلفين تماماً، حيث لم يتم دمج جوانب من الاثنين في أي عرض. تطور المساءة اليونانية التي جسدها المسرح القديم أنها استمدت إلهامها من الأساطير القديمة، وكانت تمثل خليطاً فريداً من الشعرية والجدلية والنزعة الفلسفية. تروي هذه المسرحيات قصة بطل يتصدى للتحديات مع القوى العدوانية للدفاع عن قيمه الأخلاقية. لكن العروض كانت دائماً تنتهي بشكل مسائي، إما بهزيمة البطل أو موته.



● **الأسول الأولي للمسرح اليوناني**

قدم المسرح اليوناني، إلى جمهوره وإلى الإنسانية بأسرها، نصوصاً مسرحية تتسم بالغنى والقيمة الإنسانية العالية هذه التصانح الدرامية، التي وردت فيها هضمن مؤثرة، لا تنسى، حسب قول أرسطو، حيث يعتبر أن التراجيديا تظهر القوي، العبر والشعور بالشفقة والرعب، إنهما مجتمعاً تمل الألمان ومخارفاً عندما نشاهد البطل يتحمل أمله بكل نبيل وشجاعة. يمكن رؤية هذا التأثير في شخصية أوديب، الذي حاول بكل جهده تحدي مصيره وتجنب تحقيقه، لكن في النهاية، هزمته فضايه رغم محاولاته البائسة. وهذا هو شخصيته التي تجسدت في مسرحيات ترويض الضرورة احترام القانون الإلهي، الذي يتميز بالعدل. كانت تؤكد أنه لا يمكن احترام أي قانون بشري يتناقض مع قوانين

ويعي الإنسان تجاه العالم من حوله. عكس هذا التطور تحولات حياته الاجتماعية، إذ يظهر كل عمل فني أصيل شكلاً للوجود الإنساني في العالم. كانت المسارح تبنى على مساحات واسعة في الهواء الطلق، وكانت غالباً ما تقام عند سفوح التلال، بهدف استيعاب عدد كبير من الجمهور. يصل إلى أكثر من عشرة آلاف مشاهد، كانت تتميز هذه المساحات بتوظيف عدة عناصر ذات مناظر طبيعية خلابة، وفي منتصف القرن الخامس قبل الميلاد، بدأ الكتاب في استخدام خلفية المسرح كإحدى أدوات التجميل، حيث كانت هذه الخلفية تستخدم كمكان يمكن للممثلين تغيير ملامحهم فيه. عندما تم تدمير إمبراطورية الفرس لمدنية أثينا في عام 480 قبل الميلاد، تمت إعادة بناء المدينة وأصبح المسرح قفًا

● **مؤيد أعاجيب**  
شهدت اليونان تقدماً وازدهاراً في مختلف ميادين العلوم والفنون قبل مئات السنين، إذ كانت بعض هذه الميادين هي الأولى التي وضعت أسسها، من بين هذه الميادين يبرز فن المسرح، الذي برع في سماء أثينا اعتباراً من القرن السابع قبل الميلاد. كان ذلك خلال الاضطلاع الدينية التي نظمت في أثينا لتكريم إله الخمر والفرح ديونوسوس. اقرب الإنسان من مفهوم المسرح عبر الرقص عندما تجاوز التعبير المعنوي عن مشاعره، مثل الفرح والحزن والابتهاج والإحباط، إلى التعبير عن حواث وتجاربه حياته بواسطة الرقص يحاول الإنسان بوصفه إنساناً يواجه عقبات في حياته، سواء كانت هذه العقبات منتظمة في إنسان آخر أو شيء، في مثل هذه الحالات، يصبح الرقص أشبه بالمثل المسرحي، إذ يعمل بطل يتم تشخيصها ونقلها إلى الجمهور بواسطة هذا الفعل، وجوهراً يشاهد ويتفاعل مع هذا الشخص. في أثينا، نشأت أول حركة مسرحية في بداياتها بشكل مختصر، إذ لم تكن العروض المسرحية تقدم بانتظام، بل كانت تضمّن ضمن إطار الاحتفالات الدينية فقط. كان الأداء المسرحي جزءاً لا يتجزأ من الاحتفالات الرسمية والدينية. مع مرور الوقت، توسع نطاق



● **إله الخمر والفرح ديونوسوس**



● **الضجرة في المسرح الإغريقي القديم**



● **مسرحية أوديب**



● **فن المسرحية للتراث المصرية**

## بحوث الإذاعة والتلفزيون

بعد علم المنطق هو العلم بالقوانين التي تنظم الفكر الإنساني وطريقة التفكير المنع تلك العملية من الخل وسقطات التزل. فإذا أخطأنا في المقدمات أو في التصورات المبدئية والملاحظات الدقيقة الأولى موضوعة البحث، أخطأنا في النتائج لا محالة. فالمقدمات الخاطئة هي حاضرة النتائج غير الصائبة. فكان من الضروري أن نتفق على أسس وقواعد هي من متطلبات البحث العلمي والفكر التقدمي الموضوعي، لكي نتخاطب باللغة والأدوات والاشكاليات وذات المنهجيات، التي تخوض في مجالات العلوم والمعارف. ما سوية هذا فهو يبدأ من المسقطات التي لا قيمة. وكما قال أرسطو: من لا يحصي ولا يعرف قيمة المنطق لا يقف على فري. إذ لم تقدم علوم البشرية في تاريخ تطورها، إلا انطلاقاً من المنطق السليم، الذي ينظم مناهج العلوم وأعطى لكل علم ما يناسبه من مناهج وأدوات، ولذلك يمكن أن نقول بأنه، لا يمكن وجود منطق بلا مناهج بحث، ولا مناهج بحث بلا منطق.



17

## آدم في الوثائق المسماة

15



من الأخطاء العجيبة التي ينبغي تصحيحها، هي القول باشتقاق اسم آدم من الأدمة وهي الشَّمرة في اللون، وأن آدم كسني بذلك لأنه كان أسمر البشرة، والصحيح هو العكس تماماً، أي أن الأدمة صارت تعني معنى الشَّمرة أحياناً من آدم الأسمر، والأدمة في أصل اللغة تعني اللانقاة والألمة والمواقفة والملازمة، ومن ذلك آدم بيتهما، أي لأم وأصلح وألف ورفق. وكل مواضع إدم ومنه إدم الطعام، وهو الجلد المذسوع، إذ يصير بعد دباغته مواظف للاستعمال للتشكيل من حيث لدونته ولونه الأحمر، وأدم كسني بذلك لأنه أول كائن بشري متكيف، موافق لطبقات العيش الأرضي، وملامك لتكليف السمائي. ويحسب الوثيقتين التي سنعرض لهما هنا، فأريده، وهي لو أبو شهرين، بالقرب من الناصرة، هي المديونة التي حكم فيها آدم، وهي طبقت فيها الملكية من السماء، لأول مرة في التاريخ. أنشأت أريده في حدود الألف الخامس (5000 - 4000) قبل الميلاد، وتشير الأدلة الأثرية إلى أن مجرى نهر افرات القديم أو فرعاً منه كان يمر بالقرب من أريده.

## تايلور سويفت تصدر قائمة ألبومات بيلبور

حطمت مغنية البوب تايلور سويفت 34 عاماً الرقم القياسي المسجل باسم ملك الروك أند رول، الفيس بريسل لأكثر الأسابيع، التي قضتها في المركز الأول في قائمة بيلبور للألبومات كثنان منفرد، مسجلة رقماً قياسياً جديداً قدره 68 أسبوعاً. وصل ألبوم سويفت 1989 (نسخة تايلور) إلى المركز الأول في مخطط الألبومات الأميركية للمرة الخامسة في الأسبوع الأخير من العام 2023 وبنهاية تعامل المغنية الرقم القياسي كغنائية منفردة، وتحل الرتبة الثانية بشكل عام، إلا أنها لا تزال لديها بعض الوقت للذهاب لتحدي أصحاب الأرقام القياسية، مثل فريق البيتلز، الذين قضت ألبوماتهم 132 أسبوعاً في الجزء العلوي من مخطط الألبومات بيلبور. تحمل سويفت الرقم القياسي لأكثر عدد من الألبومات التي ظهرت لأول مرة في المركز الأول على التوالي، بـ 13، وهو إنجاز يسبق بسبب قرارها بإعادة تسجيل وإصدار جميع ألبوماتها بسرعة...

23

## قصيدتان



• لوحات الفنان مارك روتكو

## • طالب عبد العزيز

(1)  
أشياء كثيرة ودتت نقلها الى مكان  
آخر  
وأشياء مقلتها ودتت جلبها من  
مكان ثانٍ أيضاً  
بعضها ثقيل، وبعضها خفيف..  
لكن المكان، حيث أنا، بعيد إلى حد  
ما  
والمكان الذي أريد نقلها إليه جيد  
فريب..  
الاشياء هذه مستمر بذات الطريق،  
هتت  
هي تتقاطع معي في رحلة الأذهاب  
متلما تنطبي بي في رحلة العودة!!  
تري، أيمكنني أن أترك هذه هنا  
وتلك هناك؟  
وأزيع عن كاهلي لعبة الأذهاب  
والإياب الكريهة هذه؟  
أعرف أن مكان لي ليس بعيداً إذا ما  
ذهبت  
وليس قريباً إذا أتت..  
متلما أعرف أن الرحلة هذه  
ستتهد ذات يوم  
وتنت السالم أحفظت بشجرة عيد  
الميلاد  
جنت اليازرحة بها، صغيرة، لكن  
ينطق كثير..  
موتل كل ربات البيوت  
أمرتني زوجتي أن أجنب، سانات  
كلود، لولادي  
يطربوش ويحيه بيضاء وثياب حمر  
ويتأرجح بين يديه جرس بلبل  
فهي تخدعهم، كعادتها في كل

## (2)

أنا أيضاً أحمل باقة ورد

## اللغة التي انقرضت

## • د. نصير جابر

بتأ برعم بكر من لحاف غصن محزّر  
بالتنوءات، بهجج طائر  
راعش على بيضه المبرفش،  
تنهشم صخرة  
بتهمل تحت مجرى هادر..  
تنشئت غيمة وازفة في مهبط  
ريح عاتية..  
يتراج ظل عن غرين..  
ويقتصر ضوء عتمة خاملة.  
ينمو التفاح حتى يشيع،  
وعنب الذئب يتسكّر حتى يسخر،  
والنظر يتكوف حتى يتعفن  
ينضج البرتقال حتى ينضج  
عصيره على العشب..  
تتمل البلابل من فم التن.. الرائب  
تعوم الصقور على جثة غزال  
نافق.. تتنقح وتتفجر عن سرب دود  
عاصفة من ذباب وبموض  
ودبابير تأذ حول واحة العملن الكثيف  
تتخاطل القوارض في دغل جزّته  
وقضمته أفواه الخراف  
والأرانب والخيل  
السماء صافية جدا  
الما عذب جدا  
الهواء عليل جدا  
الوصول.. الخوار.. الهدير..  
الصقح، النباح، يتكاثف  
صدى في أرجاء المغاور وغيب  
يتموزغب أصفير..  
يلتمح حصي أسود تحت مساقط ضوء  
جراة داتكة تتخاف خلف  
كرة من تين نضج نساب.. من خدش  
شقي يتقاطر على خوخة تافعة،  
تبع جديد يحفر في الغرين،  
تهرب من فم نثار الخشب جرادة..  
الليل هسيس ونجوم واضحة لامعة  
تخمش الخفافيش ظلامه..  
وتعود نحو أوجارها الديقة  
لم تكن لحظتها  
قدم تسير باستقامة بعد..  
لا لغة.. ولا فم يلوك الضفينة..  
كل شيء يدور حول معنى  
يتعكّل في عود رمان  
التحلل.. السنونو.. الغرابان.. المقلق..  
الأرضة تأكل خراطم التوت  
والسندبان..  
الدخان تاسع..  
التراب يشكو حصوته..  
اليون المضرب يشد حياته الجديدة  
لا أفكار.. ولا فلاسفة..  
ولا قرواين.. ولا رماح  
عالم مكتف بالفرح...  
بالصراخ...  
بالنموت...  
بالورد  
لكها مجرد لحظة...  
لعلة..  
وتما حول جرف البحيرة  
شجر السراج..  
تفتير الترحح..  
وتترق التحل حول صهارة  
براكين التآويل

سنة  
الطوي والكسك والشموغ  
في المساء، أعنتي بالمديتي أكثر  
وأبحث في الخسرة عن قصيدة  
ضائعة  
هي ما تجليه لهم.  
لست بحاجة لمشورتها في اختيار  
ما أردي  
فأنا رث بيت مثالي،  
أذهب للمرأة باكراً،  
أوتعدّها صباح جميل، وشيب أقل  
أخلق ذقتي نافيحاً عن وجهي  
كدماء أنفها.  
عنتي بالمديتي أكثر  
وأبحث في الخسرة عن قصيدة  
ضائعة  
أما الحساء الذي أعيدت تسخينه  
فهو ما لا أستسيغه مع الفأكة..  
لكنني أقول دائماً ثلاث كلوس من  
النبيذ الأحمر  
قيمة نسيان كل شيء  
والنظر وحيداً على التلج

## باص السجناء

رجال البوليس مصطلعين مهم باص السجناء وهم يتأدون  
الى المحكمة من أجل نيل العدالة بوميوا بواجتهن هذا المشهد  
تتقابل عيوننا بصورة متكررة، لكن وحدهم السجناء من يخفون  
صورة بوميوا.  
- إنه مشهد سردى يا هذا؟  
- ضحك بهوده ثم عاد لمبارسة صمته (الرهيب)  
- إنه مشهد برفني لكثاية، توفقت من ذلك منذ سنتين وأكثر  
(ابسم هذه المرة لأكثر من 20 ثانية ثم عاد الصمت)  
الفتنة هذا المسائق الصامت يجعل ما يملكه هذا المشهد لي كسارد  
أصابعه المقم منذ سنتين..  
بعد برفة من الصمت تطلق جملة هادئة:  
- إنه مجرد باص لسجناء.  
قلت له هذا بالنسبة لك، أما أنا فيتمل في هذا الباص عشرات  
القصص، وهي كل عين من عيون هؤلاء المحققين من نافذة  
الباص الف حكاية وحكاية.  
كيف تستعمل تلك الحكايات.  
- أدخل لعونهم وأسرّد حكاياتهم بعين السارد (قلت له باستعمال  
واهتمام كبير)  
عاد مرة أخرى لصمته، وهو لم ينته تماماً ما يملكه في هذا  
الباص من غواية سردية، أفش من خلفه من حكايات،  
أرباب، مذنبين، لا يعني لي هذا شيء، المهم أن أعرف حكاياتهم،  
بغض النظر عن مدى جرمهم وبشاعة أفعالهم التي وصلتهم  
لهذا الباص، ما يهمني كيف استخلص من تلك العيون أصل  
الحكاية، وكيف أسردها للناس بطريقة يعجبون بصياغة  
تفاصيلها التي غالباً ما أعدها من مخيلتي السردية، وأعود مرة  
أخرى لهوايتي التي لا أجيد سواها أن أسرد الحكايات للناس.  
هذا ما يهمني قلت في سرى، عيونى مرة أخرى في مواجهة تلك



## • حيدر علي الاسدي

الروين البومى يقودنى لمشهد ذاته نفس الشارع ونفس  
الاحفلات نفس البومى الباسية، والى اختلطت عاميرها ما بين  
فرط التعاس من اللبلة الضافية ونفس الطريق الروينى البومى  
مكان العمل، فحن أصيحتا نسور الليل ونعالب التعاس في  
التنهار عكس المنطق البولوىي لتنظام الراحة. في هذا الطريق  
الذي يمتد لأكثر من 40 دقيقة في ظل الزحام الصباحي، كيف  
تتم تزجية الوقت مع سائق حافلة أصم لا يجيد سوى القرض  
على مسود السيارة ويظن للأمام لا ترمش له أي عين في  
البيومى عبر هذا النقط من الحركة يواجها على الشارع  
الفايل عكس سير شارعنا وبشكل بومى مثل عقارب الساعة في  
ذات موعدهم انخلافها وأوصولنا هذه النقط بالتحديد سيارات

## • قصة قصيرة

## • باقر صاحب

كان (بشام) يحلم كثيراً، ساعة ينأتم فتتح مملكة الحلم  
أبوابها له عالم كامل من حيوات وأمكنة وأحداث، حتى وان  
عاد لعالمه الواقعي، لبقاقت معدومات أو أكثر، فأنه حين يغفو  
قائنية، فتنتج تلك الأبواب، لكن حجاب تلك المملكة أكبر من  
والهم والكثير، يستوطن عليه، لا يسرد له، لأن ذلك يعذونه  
التاسي، على خاضته من أهل وأصدقاء، لأن ذلك يعذونه  
إشياء لأسرارهم، وهو بمثابة حياة، لأنهم منحود امتياز في  
السياسية في أرجاء المملكة، طيلة فترة منامه. حيناً جزأوها  
طرز أربدي من المملكة.  
ذات مرة غلب الفضول والتساؤل (بشام) في أن يسرد لما لكانت  
أهم ما رأى في اللبلة السابقة، رأى شخصية مهمة، وفضّر  
من سمع تفاصيل الحلم على أن ذلك بشرى لحدوث تغيير  
في حياته نحو الأفضل كان في تصوره أن حجاب مملكة  
الحلم إن يعلموا بهذا الإشياء، زد على ذلك، إنه لم يشكّل على  
تفاصيل سياساته في المملكة.  
ظل (بشام) ينتظر حدوث ما هو أفضل، ولم يطق، حلم قفز إلى  
بأله بأن ذلك يعدو إلى أنه أفضى سراً كبيراً، فقد كان يعد  
ذلك اللقاء بتلك الشخصية المهمة تاج أحلامه.  
لم يعد يحلم، هذا هو جزاء الجحيمي، الذي يحكم بأن  
يعتفن فيه، فضلاً عن تلك العقوبة الشيطانية في الأيام أب

## أن تحلم بشخصية مهمة

الفتندق، كان قد أعلن فيه عن حفل فني يعييه مطربون  
ومطربات، الدخول فيه بمناقشة تذاكر غالبية الثمن حفل  
استمر حتى الصباح، ومُسلماً نفسه، بأنه سيفضي نهاره  
متمتعاً برفاد عبق، بعد أن أدخل المبهجة في نفسه، ونسي  
مملكة الأحلام، في تلك الليلة لم يوصق وغش ورفض،  
تكتّم داخلي لاستحالة النوم، ولكن النوم لم يطرّق أبواب  
عيني، كي يتم عليه بإغفاده  
وردي. راجح أطياب نفسيين في  
سفرته، فكان كل ما شخصوة  
كان قد جزية.

حاز في أمره أهله وزملاؤه في  
العمل أصبح شاحياً هزلياً  
مهووك القوى نتيجة الأرق الذي  
حسب بأنه سيكون أدياً  
كتب (بشام) رسالة يخط واضع  
إلى وهي مملكة الحلم، بطلت منه  
اللقاء بقوية عدم النوم، لم يرد  
أني جواب، ظل يقرا عن الأحلام  
وتقايسرها عنه محمد ابن سيرين  
وعبد الفتى النابلسي وابن شاهين.  
لعله يعدّ متفاداً إن كسر طوق الأرق



المضروب عليه، ذلك لم يُجد أيضاً.  
متحجباً على حياته الباسية تلك، فزّر (بشام) تعليق بقية  
قطفوسه المتمتد بالإضراب عن الطعام، لكي يصل  
بجسده إلى حالة الهلاك والنقوس الزويحي، ذلك الإضراب  
أني نغمة، حين دخل غيبوبة أفتت كل المحيطين به، الذين لم  
يسدقوا روايته عن طرده من مملكة الأحلام والحكم عليه  
عدم النوم عدم الحياة.  
الغيبوبة فصحت له بأياً غلب تلك المملكة الغامضة، فرأى  
(بشام) تلك الشخصية الموارية، التي سببت له كل ذلك،  
بعد الإشياء عن رؤيتها في تلك الليلة الحافلة بالأعجاز والتدز  
السود، هذه المرة كانت نصية، فوأتي ومن ثم تغيب أخرى في  
خلم متقطع، قالت له برسالة برفية "سيبتدل ما أنت عليه،  
حين غامت، استيقظ فجراً بعد نوم يسير متقطع، قالت له  
زوجته مستشرية: مبارك، عاد لك النوم، ماذا رأيت، لم  
يجب خوفاً من عقوبة الإعدام،  
الشخصية الهمة هي نفسها عامل مملكة الحلم؟"  
في الصباح التالية، عاد له الأرق حتى الصباح، فحلم بأنم  
والتكسار لا يحد، ورد عبارة تشبه قول بوليبوس قيصر  
لتصديقه برترس، الذي اشترك في مؤامرة قتله في مسرحية  
(بوليبوس قيصر) لشكسبير، فقد لفظ (بشام) همساً "حتى  
أنت يا نفسي".

من الأخطاء المعجمية التي ينبغي تصحيحها، هي القول **بإشتقاق اسم آدم من الأدمة وهي السمرة في اللون، وأن آدم سمي بذلك لأنه كان أسمر البشرة، والصحيح هو العكس تماماً، أي أن الأدمة صارت تحملي معنى السمرة أخذاً من آدم الأسمر والأدمة في أصل اللغة تعني الاتفاق والاتمة والمواقفة والملائمة، ومن ذلك آدم بينهما أي لام وأصلح وألف ووقف. وكل موافق إدمه. ومن إدام الطعام، وأديم، وهو الجلد اللدوغ، إذ يصير بعد دباغته موافقاً للاستعمال والتشكيل من حيث لونه ولبونه الأحمر. وادم سمي بذلك لأنه أول كائن بشري متكيف، موافق لتطلبات العيش الأرضي، وملائم للتكيف السماوي.**

## آدم في الوثائق المسماوية

• شاكرو الغزي

ويحسب الوثيقتين التي سنعرض لهما هنا، فأريدوني، وهي تل أبو شهرين، بالقرب من الناصرية، هي المدينة التي حكم فيها آدم، ويحيط فيها للموكية من السماء لأول مرة في التاريخ. أنشأت أريدو في حدود الألف الخامس (5000-4000) قبل الميلاد، وتشير الأدلة الأثرية إلى أن مجرى نهر الفرات القديم أو فرعاً مما كان يمر بالقرب من أريدو.

وتذكر الأسطورة سفرين كروين أريدو أنها أول مدينة أنشأها الآلهة لتكون مسكن يهبطهم. يقول ستيفن بيرتمان إن كان الزعم التقليدي بعنافة المدينة حقيقياً، فسكان أريدو هي أول مدينة على وجه البسيطة. وقد ورد في الأحاديث أن مدة ما بين ما بن وأدم ونوح عشرة قرون، ومدة ما بين نوح وأبراهيم عشرة قرون، ومدة ما بين نوح وأبراهيم وموسى سبعة عشر سنة، ومدة ما بين موسى وعيسى ألف وخمسة مئة سنة؛ وفي ذلك نوح قد عاش حوالي عام 2000 ق.م، وهو التاريخ المحدد في عدة مصادر لحروب الطوفان العظيم، ويكمن آدم قد عاش حوالي عام 4200 ق.م، وهو تاريخ تذكره بضعة مصادر لتكون أريدو مدينة مأهولة بالسكان.

**الوثيقة الأولى، الملك السومرية (Sumerian Kings List)** الأبحاث جرت قديماً، وهو قائمة بأسماء ملوك السلال الحاكمة في بلاد سومر، وعنوانها جامعها بعنوان (الموكية)، والسومرية (Nim-lugal) وقد جعلوا جاذبة للبين (3200 ق.م) الحد الفاصل بين عهدين من تاريخ البشرية، عهد ما قبل الطوفان، وعهد ما بعد الطوفان. والذي يهتما هنا، وهو قائمة باكوبسن (Jacobson)، وهي الأكثر شهرة. أعدت ترجمتها الأثري الدنماركي

توكليد باكوبسن اعتماداً على أواح وكسر عن عليها في نيور أور، فتحدث عن كرون مدينة أريدو والملك الثمانية الذي حكمها قبل الطوفان، وأرثهم أتيم (Aulim). تبدأ القائمة بمجازة: (عندما هبطت الموكية من السماء حلت في أريدو في أريدو صبار أويليم ملكاً وحكم ثمانية سنوات). وهذا يدل على أن مصدر نظام الحكم الموكي يكون بتعيين من السماء؛ وهي التي لها الحق في أن تتفوض أو تختار ملكاً كرونياً. ويحيث إن الموكية هي التي أنزلت من السماء - وليس الملوك - فلم يعبد الملوك في العراق القديم بوصفهم آلهة، بل كان يُنظر إلى الملك ككاتب عن الآلهة. وبعد أن هبطت الموكية، حلت في مدينة أريدو قبل الطوفان، مما يدل على أن أقدم موكية مستيطان في السهل الرسوبي كان في أريدو في عصر التمسيد الأول - حسب تسمية طه باقر - في حدود الألف الخامس قبل الميلاد. وأويليم هو أول ملك ما قبل الطوفان، وأول ملك مسرف في التاريخ، وقد حكم في مدينة أريدو (في أبو شهرين) حكم في الناصرية، وحكم مدة



• طوب قطيني عشر عليه خلال أعمال التنقيب في المدينة السومرية تيلاو

يقدم من كل خبز الموت، فلا تأكل سيقدم لك ماء الموت، فلا تشرب، سيقفرض عليك داء، فالسمة سيغرض عليك زيت، فتعقر به. وعندما صعد أديا، إلى حضرة آله، صاح به تعال يا أديا، فحاجب كنت اصطلح السلك، فهبت فترس من جاحة العتل والحكمة؛ فوضع حقه، ووضع الحراسة على أديا، باعتباره بركة البشرية، وقدر لسانه أن تكون مرموقة للألام اللاحقة ثم قرز إن يقدم له خبز الحياة، وأن يسقى من ماء الخلود.



• أديا الذي خلقه الآلهة الكني

ولكن أديا التزاماً بوصية إنكي، لم يأكل، ولم يشرب، فقط لبس الرداء وتعقر تازيت؛ فضحك أبو وسأله وقال: لك، فأخبره مشورة إنكي عليه. فضحك وقال له: لأنك لم تأكل من خبز الحياة، ولم تشرب من ماء الخلود، فإن لم تأكل من خبز الحياة الأبدية التي يكون ميثاق الموعود، فمآل أديا أن يكون ميثاقاً عليها، وأخبره أن مرض بني البشر وتعمهم وسكون سببها في الكثير من مواسمهم، ويلاحظ أن هناك شيئاً واضحاً بين هذه الأسطورة البابلية التي سُمي الملك أويليم باسم أديا، وتقتصر على أنه منح الحكمة والمعرفة من أجل القيام بشؤون أريدو رغم أنه فقد الخلود حين لم يأكل من طعام كبير الآلهة أنو، وبين قصة خروج آدم من الجنة، ولأسما كونه أديا في الأوتوكاي، وهم الأثانية التي تساعد في إدارة شؤون مدينة أريدو، ولعلمهم بر ادفون اللائكة وقد ارتبط اسم مدينة أريدو بأسطورة أديا؛ وإذا ما صح أنه هو آدم، فهذا يعني أن آدم ملك وحكم في مدينة أريدو (في أبو شهرين) في الناصرية، وليس في وادي سرنديب (سيريلانكا) في الهند.

### الوثيقة الثانية: أسطورة أديا (Adapa)

يرى غير واحد من الباحثين أن اسم أديا هو صيغة لفظية أخرى لاسم آدم؛ إذ إن من معاني كلمة (أديا) (وأدي)، هي البابلية: الإنسان، ويحسب طه باقر، فإلياحات إيلينكس ذكر أن يجوزته ثباتاً بالمعالم المسماوية ورد فيه لفظ (adampb) مرادفاً للإنسان. وأديا رجل من أريدو، خلقه الآلهة إنكي ليكون الشفيع بين البشر والملوكهم الحارس (أي الإهم إنكي) فأعطاه الحكمة وكله بالإدراك والمعرفة. وصف أديا بأنه نقي، طاهر اليد، موطن على الفروض، حكيم لا يستغف بقله أي شخص، وعالم أكثر دكاء من الأثانية وقد تكفل بالطعام والماء لأهالي أريدو يوماً، فهدوته لا تنصب مائدة لهم وفي أحد الأيام استعده كبير الآلهة أنو إلى السماء العالمة لحاكمته بسبب كسره لجناحي الربيع الجنوبية (الشرجي). ولما سمع إنكي بذلك، اقترح على أديا أن يظهر بشعر أديت شهرين في الناصرية، وليس في وادي سرنديب (سيريلانكا) في الهند.

المسترسل (أ) وقصر أو الوصف. وتكرر هذه الكلمة لولعوني الحج، أي البشر أو جنس الإنسان. ولذلك، فشره البعض بمعنى الرجل الخارج من الماء، وشره خزلع الماجدي بالرجل الصوي، أو الرجل الذي يعادل أنفصاً فالقطع (A) عنده يعني قوة، والمقطع (lim) يعني أنفاً. وكلاهما تفسيران دقيق، فمن الواضح أنه يعني، ويحسب ساسمي البديري - أبو الغض البشري، أو أبو البشر فكلمة (أ) أو (أ) تعني آب، و(لوم) تعني الإنسان أو الجنس البشري، والكسرة تحت الالام في (ليم) تعني أن كلمة (لوم) هي حالة جز بالإضافة. ويذكر خزلع الماجدي أن كلمة لوم تكتب وتُنطق بالسومرية (lu-ul-lim) وتعني حرفياً الإنسان الأول أو الإنسان البدائي المتوحش أو الإنسان القديم. وذكر يدراع المنعم الحبوب أن كلمة (lu-lim) وردت في أسطورة الطوفان البابلية بمعنى الإنسان الأول الذي خلقته الآلهة، وهي تكتون من مقطعين سومريين (lu-til) أي (الإنسان العبيد) (الشفيع في الزمن).

وتبعاً لذلك؛ يُعتقد أن أويليم هو النبي المذكور في الكتاب المقدس والقرآن الكريم، مع الإشارة إلى أن أساطير السومرية تذكر بأن أصول أويليم تعود إلى الجنة (جنة عدن) أو بوصفه الإنسان الذي خلقه الخلود. والمسجد ساسمي البديري تفسير طريف في معنى اسم آدم، وهو أنه مأخوذ من الكلمة العربية (أ-دموزي) = Av = (Dimuzi) بمعنى والد نتور. بعد حذف المقطع الأخير (zi)، ومعنى اسم نتور هو الشهيد العارف، أو الابن الخالص. والشهيد؛ فيكون معنى آدم، أي هابل، الذي هو الابن الخالص والشهيد العارف.



• زخلع الماجدي، الإنسان البديني • السيد ساسمي البديري، الابن الخالص

## الماء والنار: سيرة الفنان الحبيب

ليس جديدا القول إن التغييرات المجتمعية الجديدة تقترض أديا جديداً وسمات فنية تتطلبها المرحلة. لكن ليس من الذمة التسليم بأن هناك سمات ثابتة تجعل من السرد الروائي مستملاً لطرائق تشكيل "الرواية الجديدة" كتكتيريق اللغة والمكان وتغيير البنية ومفاداة السببية وتشتيت الوحدة العضوية، والغرابية والعجائية، بل أن كل حقيقة زمنية جديدة تستدعي شكلاً جديداً، كما أن الأشكال الجديدة تعبير واستدعاء لحقائق جديدة، وهذا التحرر من الاستسلام لتلك الأشرطيات الجديدة في رواية "ي مظهر" أنا وواقع الناصري سيرة الماء والنار" الصادرة عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، التي تنقلت عبر أزمنة وأمكنة تمتد على أكثر من قارة وأكثر من حدث.

• أ.د. بشري البستاني

الإيجابية، يسعى فيها المبدعون لتطوير مؤهلاتهم العلمية باستكمال دراستهم خارج العراق، كما فعل حواد سليم وواقع الناصري وشاكر حسن آل سعيد وغيرهم. تؤكد كتب نقد الرواية الحديثة جملة من الأفكار التي تخص طبيعة الكتابة الروائية وما يحيط بها من أسس وأفكار وطرق بناء وتشكيل ديكرات زمنية ومكانية وما يتحرك داخلها من أحداث وشخصيات، وبالرغم من هذه الاشتباكات، إلا أن أجواء رواية "ي مظهر وواقع الناصري" وأسلوبها

وتحتضن خلالها الروائي لأكثر من فن كان في مقدمة تلك الفنون التي التشكيلي وسيدعو أدواته وإبداعاته ومعارفه التي كانت تجوب عوالم الدنيا شرقاً وغرباً، وتقدم للمتلقي عربياً وأجانباً مواهب عراقية جادة تنمكت من تطوير أورتها التي استمدت جودة مادة دخول المتاحف الأجنبية العالمية المتقدمة. وإذا كانت الرواية خالصاً حضارياً ومرة صيرها، فهي شكل من أشكال النص، يتجاوز لخص الألف تجاوزاً كبيراً، أي "توتور" كونها إحدى القومات الأساسية لإدراك الحقيقة، فالإنسان معنور بالأسئلة متصلة ببعضها مرة ومتمصلة أخرى، بسبب أو بدون سبب، من ولادته حتى رحيله.

إن تقدم الرواية وتوحيها وافتتاحها على الأجناس الأدبية الأخرى صراعاً جلياً لأسباب لم تعد خافية على المهتمين بشؤون الثقافة والفنون، لأسبابها أن تقطع الشرح قد تراجع عما كان عليه من قوة حضور لأسباب يتقسمة الشاعر والمتلقي كلاهما ومعهم المسؤولون عن توجهات الثقافة العراقية، ولكن ذلك أسبابها وواجبها.



مستقبل، وحتى مواجعتها الرصينة لما كانت الحضارة الحبيب الذي كان يعجز بعد التفرقة بين تجربته التي تتجلى له التفرغ لتلك حرمه على موهبه ومواصلة التجرد والإبداع فيها، لكن صبر الحبيبة وسددها ونضها الطرف من نزوات مبدع موهوب، ومشاركتها في دعم مواهبه الفنية واحترام حماسه والحرص على دعم مشاريعه كان لافتاً ذكراً، واقع الناصري بأن هذه الشابة سيدة دعم وحرص على الشراكة وليست امرأة مظهر أنية أو نزوات عابرة.

مفدى عمامان على حب تكنتفه مرد فجل عروم بحبيبتين، والبحرية التي يتفندا أهم الأعمال الداعمة لواجبه ونشأته يخاف قضاها إذ وجد معها الأمن والاستجمام عاملين من عوامل استمرار الحياة والحب والواجب، وتطويرها، وسط تلك المآكبات التي وصلت حد الاحتدام والتماطلة. كل المبدع مهموم بتجربته، بينما كانت الشابة أبعد ما يتناقل من علاقة بلا هدف وهي لمة عائلة تصبب لأمور حسياء. مفدى عمامان، وكان لا بد من مبادرة نضج حدا للبحرية سواء رسالة سلب أو إيجاب، وتأتي المبادرة لغير موقف شجاع من المرأة لتفقد قطعاً مرحلة صعبة. أنت الآن تعترضني أكثر مما أعزك، إما أن تكمل حياتنا سواءاً ما أفرقت، مارتن حريتك كما تشاء، وتركتي لعالمي، سيقض سديتين فريين نتاحت في شئ الأمور الخاصة والامة افتقرت ولم تشرق القمعت لقاء عاشا العارمة. تهللت المآكبات التي أتت على حد حكنا هذه أماسي وصمت الهاتف. بعد عطف جدياً وساعها خارج أوقات الدوام، احتضنت نيران توفى إليها وشوقته جيتان في الفراغ فالتفتي إلى كيان آخر جوية أحوال العارمة بالثقافة والفنون وبالتنقير عن آفين وعربا، مدينة قبل الشخصيات، ولأسباب الشخصية الحصرية التي تولت عملية السرد وأقوال الشخصيات وروود أفعالها الواجبة منذ وعت الطفلة "ي" تصميحة مديرة مدرستها، بعدم إخبار شقيقها ب وفاة والدا مثل ذلك الذي في دراسته، ومتانته، وكانت استجابة الطفلة للتصحيح إشارة لنضج

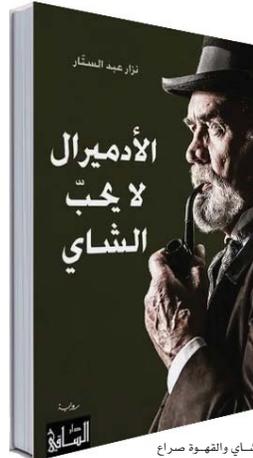


• واقع الناصري رواية ما بعد الحداثة

لأن ذلك الخلود الحقيقي لا يتحقق إلا بالتجز، والذات الذي يحققه الإنسان في الحياة، اليس بذلك ما يعالج حجابنا بعد فقدانه غيبة الخلود ويؤكد النقد الروائي أهمية مهمة هي الرواية معرفة ولكنها معرفة لا توضع بشكل مباشر على لسان الشخصيات، بل هي رؤية تخضع نسج العلاقات الإنسانية والأشياء وتخص مياغة الموضوعات الثابتة فيها، الفانس - أرسع من قصد المألوفة، وما يراه القارئ في النص فيس شرطاً أن يكون في ذهن المؤلف، فالسرد يقوم على الإخبار، إنه ينقل الحدث من الشافية ليحوله إلى الكتابة التي تنقله نوعية إلى حيز التوثيق، فتمنح ذلك الخبر حضوراً متواصل مع الزمن والكتابة والتلقي المتجدد، وكما ينموه الزمن على كيان آخر جوية أحوال العارمة بالثقافة والفنون وبالتنقير عن آفين وعربا، مدينة قبل الشخصيات، ولأسباب الشخصية الحصرية التي تولت عملية السرد وأقوال الشخصيات وروود أفعالها الواجبة منذ وعت الطفلة "ي" تصميحة مديرة مدرستها، بعدم إخبار شقيقها ب وفاة والدا مثل ذلك الذي في دراسته، ومتانته، وكانت استجابة الطفلة للتصحيح إشارة لنضج

• أعداد وتحرير: حسن جوان

# الادميرال لا يحب الشاي



الشاي والقهوة صراع نفوذ وعادات وتقاليد ومعتقدات شعبية، لكن هذا الصراع لم يتأكد بالثقافة الذاتية والمحاضرات، بل يدخل سوق القهوة وهي سوق

المتحور الهولنديين بنشيتا دم القمر اللواتي جليتهن بيشا معها ليتمنن بمهارتهن الممهودة بتصفية تجار القهوة قتلا بالسيف... هنا تقوم القميمة البريطانية بتهرب الفتيات إلى المحمرة من البصرة، بعد إفصاح الأمر من هناك إلى كلكا. كان عزيز لا يشك من أصله العربي المشبوب، وهو متمسك بديانته الأثوذكسية التي رزقه من متبنيه وكانت زوجته ماريكا لاكتستر قد استطاعت استعادة العائلة، التي كانت تمتلكها قبل استيلاء الهولنديين عليها، وذلك بعد مقابلة التفصيل الهولندي (لويت) لعزيز في بيته المنيف، واعتراجه بتقسيم السوق البصرية الاقتصادية مناصفة بين القهوة والشاي، مع الاعتراف بسيادة الشرب السيلاني على القهوة.

بعد كل شيء، جيلا، وقد حقق عزيز انتصاره الكامل عندما زار بعد ذلك السيد (ماي شغ) الصيني قادما من القميمة البريطانية، وأطلق عليه رصاص مسدسه انتقاما للصينيين، الذين قتلهم الآفيون بترجيح الاميرال عزيز. قال عزيز قبل موته «يبدو أن السيدة بروطانيا لم تسامحتي».

ظاهر الأمر أن حكم الدولة العجوز قد نفذوا الكثير من مخططاتهم بتجديد نفوذ الأخرى بواسطة المرتزق والادميرال الكابن زير لاكتستر، وأن الرجل مُنذَرُ أحلامه في السلطة، وهو يروج أعداء الدولة العجوز حتى حالت ساسته، وتلك خلوة معروفة للدول الكبرى، التي تصنع الرجال الآفيوا، لينفذوا ما تريد ثم تزيعهم، ساعة تشاء.

زارع مرة مرة وسط حوار ممتع أسفلف للشفحة الدرامية الكثير بنجاح الروائي المتكهن

كان لاكتستر قد قام بقتل الأدميرال الفرنسي زينييه والاستيلاء على بلدته ونياشينه وإعلان ذاته أدميرالا وقائدا بحريا، وهو لا يعرف من القيادة سوى جزر دوقس الينغاليين والهنود وهتك سترهم، لإثبات الهيبة الإمبراطورية، وحين وضع في السجن في الهند تمهيدا لمحاكمته وإعدامه. جاءت الأوامر من لندن بضرورة التخفيف عنه والسماح له بدخول المحطات، والطعام الفاخر لفترة حتى أطلق سراحه بأمر الملكة كاتولينا ذاتها مع التقي إلى البصرة والإقامة في مقر شركة الهند الشرقية هناك.

يتلعب نزار عبد الستار بالتاريخ الواقعي وتصوير الصراع في الخليج بين القوى الكبرى آنذاك، ويتغل جوبان من هذا الصراع إلى شجحات أخرى من الخيال والماعطفة، والزيد من الدم والغضب، التي يدير بعض فصولها هذا الأدميرال العربي البغاتي البريطاني.

لا وجود ثابتا ووضعا لهوية آتية محددة للسيد زير، الذي هو عزيز لاكتستر أيضا. ابن المتشد البريطاني الراحل اللورد لاكتستر.

كان عزيز هذا قد أهدى للصين الآفيون وشجعهم على تناوله والترويج له قبل دخوله البصرة، وبعد ذلك كانت سداساته مستمرة مع الفرق الدبلوماسية المتعددة، التي تقبم في البصرة، مثل الهولنديين والبريطانيين والفرنسيين، إضافة إلى الوسط العربي الذي عقد وجوهه علاقات جيدة مع القميمة البريطانية ومتمتتها.

كانت هذه الصدامات تؤكد نزعه التسلسلية الفريدة، لصناعة قهوة أخرى موازية للتقسيمات المتصارعة في البصرة والخليج، وقد وجد عزيز لاكتستر في السعي لتشر الشاي علاقة تنمذ إرادته الشيمانية بقتل الهنود وبتز أطرهم، إمعانا في الإبداء، وتأكيد سطوة الإمبراطورية خارج إطار سلطة الحاكم العام في دلهي.

## • باسم عبد الحميد حمودي

اسمه عزيز لاكتستر، وهو واحد من كبار النصوص القتلة، الذين أروا تغيير التسبج الاقتصادي والسياسي في البصرة، خلال صراع شركة الهند الشرقية مع القوى البرغالية والفرنسية والهولندية المتصارعة في خليج البصرة وفي لؤلؤة الخليج الأساسية. مدينة البصرة - نواح المدن الخليجية، ومن يتحكم بمقدراتها يمتلك هذا الجزء من العالم المواجه للإمبراطورية البريطانية في الهند... لؤلؤة نواح الملكة كاتولينا العظيمة.

ومثلما تشكل نزار عبد الستار في روايته (ترتر) على صراع النفوذ بين العثمانيين والإنكليز والفرنسيين في الموصل، تجدهم في (مسبوالك) ينتقل إلى حمانا في لبنان ليدير صراعا دراميا آخر، قوامه الحب وتسلط المصالح أيضا.

في بيتي) يقيم بناء دراميا ممتعا آخر من التسلسل، وهم النفوذ ونموذج المقاومة السلبية الصامتة المعادية لدخول الغريب الأجنبي إلى الدار، التي تعني الوطن بأسره، وليس مجرد البيت المفرد أو البيت النموذج.

الأمرال عزيز لاكتستر حاكم مزيف، ولكنه قوي بدير لعبة الصدام والعراك على النفوذ بمهارة، ليس سببها الصراع بين الشاي والقهوة في مضايقات العراق ودوران لاكتستر، بل هو تأكيد تلك البعرة الإمبراطورية في السيطرة على البصرة وإتمامها إلى دار، وسط صراع محموم على المصالح وتقاطب السيطرة بين الإدرات.

يكن عزيز لاكتستر في الهند الحاضرة لتساع للتحاق البريطاني شبكة علاقات تنمذ إرادته الشيمانية بقتل الهنود وبتز أطرهم، إمعانا في الإبداء، وتأكيد سطوة الإمبراطورية خارج إطار سلطة الحاكم العام في دلهي.

## في الأدب الفلسفي

### • وجدان عبد العزيز

إلى عماء، أو إبداع يتوهج لصبمه، إلى عبقرية هيدلون إلى جنونه، بمعنى أن العملية الإبداعية لا يمكن ردها. كون هذه العملية تركيبا ديناميكيا حيا وديناميا، كالشخصية الإنسانية لها معطيات خارجية وداخلية. لذا فالمحاضرات والتأخرات والمجمعات والأزمات والفلسفات المختلفة كانت تعيد صياغة الأدب. وهكذا حمل لنا كتاب (في الأدب الفلسفي) للدكتور محمد شفيق شيا أفكارا جميلة لصياغة علاقة الأدب بالفلسفة تستحق القراءة، ويعبر تمهيد، حيث الاب لا يرضم أربعة فصول، والباب الثاني ضم خمسة فصول، وفي النهاية الخاتمة.

فيجب كونيدرا أين كلا من الفلسفة والأدب عتلنا جنباً إلى جنب على تأسيس العداثة الغربية، فإذا كان التأسيس الفلسفي للعداة قد جرى على يد الفيلسوف البراضي بركات-، وذلك في القرن السابع عشر الميلادي، الذي جعل الذات المفكرة الواعية أساس كل شيء، وذلك من خلال مفقوته الشهيرة «أنا أفكر إذن أنا موجود». حيث حدد بركات مهمة هذه الفلسفة المتفكر في اكتشاف الكون وحل الغمزة، فإن دور البراية كان قد تمثل في سير أغوار النفس البشرية والخصر في أجودها وأماها التي لا تفتت عند حدود المادة والطبيعة[12].

مارس الإنسان التكليف منذ القديم، وذلك سعياً منه لفهم أبعاد وجوده بجميع مستوياته الأخلاقية والعرفية والاجتماعية، وقد أسست الفلسفة التقليدية بمداهما التفتي، أي أنها لم تترك مجالاً إلا وأخضته لتمثل سؤلها العام، فأفلاطون - سيبيل المثال. كان قد أدخل في كتاباته تصورات عن العالم الطبيعية والإنسان والمجتمع، تحدثت في كتابه الجمومية عن الرياضيات والأخلاق والاجتماع والسياسة والنفس والأدب، بحيث لم يترك مجالاً إلا وضعت في نسفته الفلسفي[11].

إلا أن الأدب احتفظ لنفسه بإيقاع ومنطق خاص به، استمسك على الأحرار من قبل الفلسفة التسقيفة التقليدية، فالكاتب الأدبية باعتبارها شكلاً خاصاً من أشكال التعبير، سراً كانت تعمر أو مسراً أو رواية، لها تراثها وموسمها وشخصياتها وزينتها صاموا معالم الفكر الإنساني بجانب الفلسفة[12].

يمكن القول إنه بالرغم من التناوب والتعاقب الذين عرفتهما العلاقة بين الأدب والفلسفة، إلا لا هذين العنصرين كان دائماً متشابهاً متوسمياً، فكل منهما قد قطع شوطاً في سبيل فهم الحقيقة بل هم يتعلم النمط الأخر، وهذا بالتجديد ما جعل أفلاطون يستعد الأدباء، بشكل عام والشعراء تحديداً، من جمهوريته.



الشاي والقهوة صراع نفوذ وعادات وتقاليد ومعتقدات شعبية، لكن هذا الصراع لم يتأكد بالثقافة الذاتية والمحاضرات، بل يدخل سوق القهوة وهي سوق

## الفنون الفرعوية والوسيط البيئي

### • د.جواد الزويدي

المتموضات سنهنا الملوك تبيراً عن أنهم المتعالية التي تتجاوز الفعل الانساني. وهذا ما التتم به مقابره المبالغ فيها، كونها تحتوي إلهام ملوك بمستوى الأبهة.

والأهمية من النحت، بوصفه خصوصية الحضارات القديمة (الخامس) والساسا) لتتبع تطور هذا الفن وموازنته بين المادي والروحي، فضلا عن تجاوزه فنونهم الفنون الأخرى من حيث الكم والكيف وسمات الضخامة التي تتميز فيها وتزخمتها الهندسية المائلة في تلك التفاصيل التي جسدت الحياة الفكرية والاجتماعية ومحاولة النحت الفرعوية محاكاة مثل (رياح الخناسين) التي كانت تهب عليهم في فصل الربيع وخوفهم منها والعمل على تجاوز شرورها وأمسها، لذلك تحمل محتوياتهم دلالات روحية، فضلوها نحت تماثيلهم والجداريات النحتية بوصفها (تقنية) مناسبة لاكتشاف صور ألتهم الوهمية، وأظهارها على شكل صور مرئية بغية مسرحة دراما طقوسه الدينية.

وفي منحى آخر نحتوا تماثيل ملوكهم من أجل تخليدهم، كما نأمال الأثرياء، فكانت مساحة لمعالجة القلق الوجودي الاسطورية.

وانتقل الفصل السابع بالرسم الجدريه التي نشقت على جدران المعابد وتقنيات الرسم المرافقة، الرسم عرفها العالم عن الفراعنة التي رسمت على البردي، الذي استمر حتى الوقت الحاضر، ومصادر الآثوريين يستمدونها آنذاك التي تستخدم الأخرى، لتعقد مقرباً بخصائصها المادة الخام ومرجعها الوافي، تلك التي استلهمت موضوعات الفنون الاجتماعية، انتساق مع الأعمال النحتية لتستلم الموضوعات والظواهر التي كانت تشرى الحياة وتؤثر فيها لتكمن أنزياحها في الفنون المنجزة.

ولذلك تتسم تلك الأعمال في حقل الرسومية أو النحت بسمات شكلية ناتجة من طبيعة الحراك الكفري على مستويات الحياة الاجتماعية الواقعية أو المعتقد الديني القائم على تضليل الحياة الأخرى على الحياة الدنيا، بما تفرزه فكرة الخلود لديهم من معتقد بأن الحياة الأخرى هي الحياة الحقيقية، التي تسجل مفارقتها روية الحضارات الأخرى لفكرة الخلود نفسها مثل الحضارة العراقية الراديوية.



شفيق شيا أن يثبت لنا بأداته أن هناك علاقة جدلية قائمة على الواقع الفعلي بأن الجديد موجود بنسب متفاوتة (وبمقدار ما تستدعي وجوده الحاجات والتحديات القائمة في الواقع الفعلي)، ونحن ندرک أن الواقع واحد بذاته، وأن علاقة الإنتاج الانساني مجموعة مرابا مثل ذلك الواقع، وبالتالي اثبت الكاتب أن الأدب الفلسفي أدب أول ثم أنه فلسفي، فهو ذا يلتمز، يتمثل في الأدب، رواية ومسرحا وشعرا، أدبا يحمل بندا فلسفيا ويربقي مع ذلك، أو ربما هو يحمل من الفلسفة تلك ال(بأذا) المقلدة، أي أنه يحمل من الفلسفة أفكارها وقضاياها وتحدياتها، وهو لذلك فلسفي، بينما يبني له من الفن جماليته وتفرده وأصالته، وهو لذلك أدب، وما دام الأدب يلتمز بقضايا الإنسان العميقة، حتى أصبحت هماً دائم الحضور في الموضوعات والشكل، حيث قال المؤلف الدكتور محمد شفيق شيا: (إن طرفي العلاقة: الأدب والفلسفة كانا على الدوام متجاورين حتى في أعمال نظرية الأدب الكلاسيكية، لكنه لم يتج ذلك التجاور أن يدع صيغته الفعلية)، ويرقي المؤلف يعطى أدته على إبداعاات الإنسان عبر مسارات تاريخه الثقافي، ليثبت انعكاس هذا على وعي الذات، حيث أسماء مستوى المشروع الفلسفي، ومن ثم أثبت أن لكل إنسان من الحياة موقفاً أي فلسفته الخاصة، يقول هيجل، (العصر مستوعب في فكر)، وبالتالي حاول المؤلف إثبات أن مفاهيم الفلسفة وقضاياها ورواها تضرب عمقا في جذور حياتنا كما في مطاهاها، لا يمانع المطلق وحسب، بل يمانع العملي، وما أن الفلسفة تكون أساساً في تشكيل حياة الناس ولها ضرورة، إذن تكون ضرورية في علاقتها بالنفس والأدب، والعلم وشتى صنوف المعرفة، وهي ليست ثابتة، بل تتغير وحقب التاريخ، بحيث تعجلاً تقول انها ليست مطلقة إلى الحد الذي تكون معه ثابتة مطلقاً لا تتبدل، وأن الفلسفة لها فعل كعمل الفن،

صدر للباحث الدكتور زهير صاحب كتابه الجديد (الفنون الفرعوية) عن دار الرازيين بواقع 400 صفحة من القطع المتوسط الذي أهداه إلى الشعب المصري مبدع أعظم حضارة في التاريخ الفكر الإنساني، مشيراً إلى أن بعض الحضارات دارت حول نفسها ألف مرة، وبدأت باجتار أفكارها وقوتها، بينما ابتعدت الحضارة الفرعوية (وادي النيل) من وسطها البيئي، وهي محلة بمواصفات خاصة تبتدي على شكل موسوعة ضخمة من الأشكال المرئية التي كانت بمثابة العنبر المعالج لإسكات ذلك اللغز الوجودي، الذي يتحرك في فضوات التناول الاجتماعي ومثل كل الحضارات الناشئة آنذاك ابتدأت الحضارة الفرعوية في متجزها الثقافي بمصر القري الزراعية الأولى، الذي اشتغلته الفضل من الأبن من الدراسة، حيث وضع إنسان هذا العصر الأسس الأولى في بنية الفكر الحضاري بإحالة إشكالات الفكر الاجتماعي إلى منطوق شكلية، وازاد هذا تنوعت خبرته القائمة على التجريب.

ومن الفنون والرافقت نشأة الإنسان منذ وجوده الأول، فإن الفضل الحضاري الخاص بدراسة عصر فجر الحضارة والتعقولات المهمة، التي رافقت تكامات الفكر الإنساني بشكل عام للوصول إلى مجتمع متحضر نما نمواً متسارعاً متخماً بالابتداعات والمخترعات الحضارية التي أهضمت العالم آنذاك، وما زالت تدهش على شكل أبن من خلال المكتشفات الأثرية، التي يتم العثور في بعثات التنقيب والنس الأثريولوجي، وكان الفضل الأساسي في بنية حضارتهم هو اختراع الأبداق والتدوين عند منتصف الألفية الرابع قبل الميلاد، من خلال خصائص الخط (الهيروغليفية)، أي خط النار المقدس.

وهذا الاختراع مدعاة لتسمية أول مجتمع متمم في تاريخ الفكر الحضاري.

بينما أهتم الفضل الثالث بالسياق التاريخي ومختراته المعرفية، من خلال مفقولات الزمان والمكان التي تُعد السلائق المهيمن على خطب الأبدان التي سما بجله من دلالات بوصفها هيمنت على الأخرى.

وقد سبقت الأفكار الدينية المتداوله في الفضاء الاجتماعي واستم بها المنجزات الفنية، ومنها حضور الأبهة الوهمية التي تمت استنساخها على هيئة



● بغداد، الصباح الرياضي

قرّر الجهاز الفني لمنتخبنا الوطني لكرة القدم استدعاء مدافع نادي أربيل أكام هاشم لتمويض اللاعب أمجد عطوان الذي تعزز للإصابة في مباراة فريقة و زاخو الأخيرة أمام الكهراء وسيبقى على إثرها عن نهائيات أمم آسيا التي تضفيها دولة قطر في الثاني عشر من كانون الثاني الحالي. وفاضل الإسماني خيوس كاساس في وقت سابق بين أكام هاشم والمحترف في الدوري الإيراني سفاء هادي، ووقع الاختيار على الأول لإجاده اللعب في مركزي الارتكاز وخط الدفاع.

ch.editor@alsabah.iq

الثلاثاء 2 كانون الثاني 2024 Issue No. 5845 العدد

## قطر تمنح تأشيرات السفر لجمهورنا عبر تطبيق «هيا»

# طائرة خاصة تقل أسود الرفادين إلى الإمارات اليوم

رئيس الوزراء المهندس محمد شياع السوداني والتامة من قبل وزير الشباب والرياضة لتسهيل مهمة تواجد المشجعين خلال البطولة القارية ودعم المشاركة العراقية في هذا الحفل الآسيوي المهم.

والتابع لوزير الشباب والرياضة، وللمحرم علي الحمادي وأمين حسين ومهند علي، وفي سياق متصل أوضح المتحدث الرسمي باسم وزارة الشباب والرياضة حسام حسن أنّ الجانب القطري شرح اليوم

### ● بغداد، نبيل الزبيدي

من المؤمل أن نغادرنها اليوم الثلاثاء، بعدة منتخبنا الوطني لكرة القدم في مسكر تدريبي إلى الإمارات لتقله إقامة مباراة تجريبية واحدة أمام كوريا الجنوبية في السادس من الشهر الحالي ومن ثم التوجه إلى العاصمة القطرية الدوحة للمشاركة في منافسات كأس آسيا 2024. في الوقت نفسه كشفت وزارة الشباب والرياضة عن بدء الجانب القطري بمنح تأشيرة السفر (الفيزا) للجمهور العراقي الراغب بالتحضير للمشاركة في البطولة القارية مع أسود الرفادين بواسطة تطبيق «هيا» الإلكتروني.

وقال المنسق الإعلامي للمنتخب الوطني محمد عماد في تصريح خاص به «الصباح الرياضي» إن «بعضة منتخبنا الوطني ستسافر بطائرة خاصة اليوم إلى العاصمة الإماراتية أبوظبي وسيكون الوفد برئاسة علي جبار نائب رئيس الاتحاد ويوس محمود نائباً لرئيس الوفد والمشرف أحمد الموسوي عضو الاتحاد إلى جانب لاعبي الأندية في دوري نجوم العراق». مضيفاً أنّ اللاعبين العراقيين والفريقين سيصلون إلى الإمارات في اليوم ذاته من أجل التحضير لمواجهة كوريا الجنوبية في السادس من الشهر الحالي.

وأضاف أنّ «مدرب منتخبنا الوطني الإسباني خيوس كاساس اختار كوريا الجنوبية بسبب قرب أسلوب لعب المشجعين مع فرق مجموعة العراق على غرار اليابان وفيتنام واندونيسيا وستكون هذه المقابلة التجريبية فرصة مثالية لتطبيق التكيف المناسب واختيار اللاعبين لمواجهة الاستحقاق القاري».

وأكد أنّ «فائمة اللاعبين ضمت جلال حسن وفهد طالب وأحمد باسل لحراسة المرمى، وزيد حسين وسعد ناظم وفران ضياء وريين سولافا وعلي عدنان وميرحان موسكى وأحمد يحيى وحسين علي والأحمر محي الدين للدفاع، وإبراهيم بايش وزيدان إقبال وأحمد علي وأسامة رشيد وأمير المعاري وعلي جاسم وبشار رسن ويوسف الدين



● منتخبنا الوطني يبدأ رحلة التحضير للنهايات الآسيوية



فاصل، وتواصل

## جاننا أستاذاً.. وغادرتنا ذاهلاً

علي رياح

بعد أن خاض منتخبنا لقاء ودياً مع نظيره القطري انتهى بالنتيجة السلبية خلال مسعكر قصير في الدوحة، كان علينا التوجه إلى باتوكوك حيث المحطة المقبلة لمنتخبنا في تصنيفات كأس العالم 2002. كنت بصفتي موهباً صحفياً أحاول على من الطائر الميمون الاستعلام أكثر عن شخصية الكرواتي رودولف بيلين الذي عُيّن أخيراً مدرباً لمنتخبنا بعد خسارتي متتاليتين مع المدرب عدنان حمد أمام البحرين والسعودية في المباراة وذلك في ظرف ثمانية أيام فقط. كان الرجل هادئاً يحسن (لغة) الصمت إلى الحد الذي قد لا تجد فيه أثراً له!

حين جاء بيلين ليستكمل الجولة الثانية من التصفيات، لم يسبقه سجل تدريبي مهم حتى في بلاده، فهو معروف هناك في الأوساط العلمية الأكاديمية بوصفه أستاذاً جامعياً متخصصاً بإحصاء في علوم كرة القدم وله فضل لا يُنكر في إنشاء مدارس كروية مهمة على مستوى أوروبا. وقد دفعته به المقادير لأن يقود منتخبنا في أصعب المراحل، فقد كان عمله متعلماً وحكوماً بطرف تدريبي لم يكن يعلم عنه شيئاً وكان يأمل أن يستكمل ما بدأه بعد أن تنتهي التصفيات مهما كانت خاتمته السلبية التي تلوح في الأفق!

تعزز المنتخب وبيلين في مستهل مهمته إلى هزة عتيقة في بغداد لدى الخسارة أمام إيران ثم تعادلتنا مع تايلاند على أرضها بهدف لهدف وأهدر عاصد محمد فرصة للفوز من ركلة جزاء، ثم كان الفوز على البحرين في بغداد بهدف لهدف محمد نفسه، فتفلسنا الصعداء قبل أن نعود إلى جادة الانتكاسة بخسارتين أمام السعودية في الأردن وأمام إيران في طهران فكان الوداع المرير! بجانب الهدوء الأسمر الذي كان عليه، تميز بيلين بدرجة عالية من الوفاء في التعامل، لم نألفنا من قبل في أي مدرب أجني سبقه، وأذكر أنه دخل ملعب الشعب الدولي ليؤدي أول وحدة تدريبية مع مساعده ناظر حسام، فوجّه بالاستقبال الحافل وأمضى وقتاً ليس قصيراً في رذ التحية للجمهور العاشق عبر موجة من الاحتفاء، لكن الواضح تماماً أنه لم يكن ليضيف قدراً من الإيجابية على أداء المنتخب، قال لي بصريح العبارة إنه كان يمتنى أن يكون لديه متسع من الوقت للعمل والمشاهدة فهو ليس مسؤولاً عن اختيار اللاعبيين.

وفي لحظة صفاء، وربما انقواء، سرقتها الرجل وسط ضجيج العمل ومتقلباته كنت أسأل بيلين عما كان يقوله وما جده في المنتخب. قال بالنص: «حين عرض علي العمل مع المنتخب العراقي كنت متحمساً للغاية وذلك عائد لسببين، الأول أنها تجربة جديدة مع منتخب آسيوي وأوروبي، والثاني معاونة اختيار النفس في ما يمكن أن أقدمه لتطوير المنتخب، وأنا في حاجة إلى المزيد من الوقت وأرجو أن يطول صبر اتحاد العراق على هذا الصعيد» كان علي بيلين أن يترك المنتخب بعد ست مباريات دولية خلال أسابيع قليلة من العمل. كان السؤال الذي يلج علي كلما قابلته هل تجد ملامح الأستاذ الجامعي وهي تتسائل إلى عمك كمدرب في الميدان وكان الردوما المانع؟ أنا أيضاً أدرّس اللاعبين وقتاً وحرركات وتطبيقات فردية وجماعية. الاختلاف الوحيد أنهم هنا ليسوا في حاجة إلى ورقة ورق!

## صالح حميد: لا خوف على حراسة الأولمبي

حالة الطرد في الجولة الأولى أمام الطلبة، ومن الممكن أن يتواجد مع الأولمبي مستقبلاً لاسيما أنه عاد لتأهله العمود مؤخراً، متوقفاً بأنه لن يعدم فتح كميل النفرح من قبل فريقه ريد ستار السويدي حرسنا على توفير أكثر من بديل ليكون جاهزاً للعودة عن عربن الأولمبي في النهائيات القارية. وعن موعد انطلاق المسعكر التدريبي في محافظة البصرة، أشار صالح إلى أننا بانتظار الضوء الأخضر من قبل اتحاد الكرة لفرض تطبيق المنهاج التدريبي وتكثيف الوحدات التدريبية والاستفادة من توقف مباريات الدوري.

الشباب في النهائيات الآسيوية، وكأس العالم، إلا أنه بعد فترة ليست بالقصيرة من اللعب لأسباب انضباطية وكذلك

الشباب والكرك حسين حسن، بين صالح أنه من الحراس المتميزين ولديه خبرة من خلال تجربته مع منتخب

### ● بغداد، الصباح الرياضي

أعلن مدرب حراس مرمر المنتخب الأولمبي غياب الحراس كميل سعد بسبب إقامة النهائيات الآسيوية الموعدة لأولمبياد باريس 2024 خارج أيام فيينا، أي مبيتاً في الوقت ذاته جاهزية البدلاء للمشاركة في النهائيات الآسيوية التي ستضفيها العاصمة القطرية الدوحة خلال الفترة من 15 نيسان ولغاية 3 أيار المقبل. وقال صالح حميد لـ (الصباح الرياضي) لا خوف على مركز حراسة المرمى في المنتخب الأولمبي بعد أن ارتأينا دعوة التمهيزين في الجولات الماضية لمنافسات الدوري ومهم جعفر شفيش حارس مرمر المينا، بعد الأداء الجيد ومساعده مع في تحقيق نتائج جيدة مع فريقه، مشيراً إلى أنّ القائمة ضمت أيضاً الأسماء التي مكث المنتخب سابقاً وهم محمد حسن من الطلبة وحسن عباس من أمارة بغداد.

وعن عدم دعوة حراس منتخب ● صالح حميد

## ناشئو وشباب السباحة يواصلان التحضير للبطولة العربية

### ● بغداد، أوس عبد الستار

يواسل منتخبنا الوطني للسباحة بفنتي الناشئين والشباب مسعكر التدريبي الداخلي الذي تضفيته محافظة أربيل تحضيراً للمشاركة في البطولة العربية للألعاب المائية المقررة إقامتها في قطر لفترة من

العاشر وحتى الثالث عشر من شهر كانون الثاني الحالي. وقال مدرب منتخب الناشئين ساري عبد الله في اتصال هاتفي مع «الصباح الرياضي» إنّ تدريبات منتخبنا متواصلة بوحدة يومية مكثفة من أجل رفع معدل جاهزيته فنياً ومديتياً قبل المشاركة في البطولة

والمعتمدة بنتائج إيجابية تعزز من سمعة رياضتنا على الأسمدة القارية والعالمية، كما أنّ هناك مشاركات خارجية مرتقبة تنتظر منتخبنا بفنتي الناشئين والشباب لكتساب الخبرات من المنتديات المتقدمة باللعبة.



● سباحون وكشفتون تدريبيتهم

## منتخبات الصم تعسكر في أربيل

الإجازات الكبيرة للعبة. وفي ختام حديثه هنّأ أمين شكرة لرئيس اللجنة البارالمبية الوطنية، عقيل حميد، فضلاً عن أعضاء المكتب التنفيذي، على الدعم المستمر لرياضيي الصم، وهو ما يحفزهم لتقديم الأفضل خلال المشاركات المقبلة.

الثالثة من أجل المنافسة على حصد الأوسمة المولوة. وأضاف أمين السر أنّ ستراتيجية الاتحاد تهدف إلى تحقيق واصل أولمبي أربيل خلال دورة الألعاب الأولمبية المقبلة في اليابان عام 2025 حسب خارطة الطريق المتبعة من قبله، مشيداً بجهود الأمانات التدريبية التي تعمل بكل جهد وإخلاص وانسجام مع رؤية الاتحاد لتحقيق

الأسبوعية العاشرة للصم التي من المقرر أنّ تضفيها إيران. وأوضح أنّ المنتديات المشاركة في المسعكر هي (كرة القدم، ألعاب القوى، تنس الطاولة، الجودو، المصارعة) ويهدف إلى تجهيز لاعبيناً فنياً وديتياً للمشاركة في الدورة القارية، ويضعهم بالصورة

● بغداد، الصباح الرياضي

ذكر أمين سر اتحاد الصم مرمرى محمد أمين أنّ المنتديات الوطنية دخلت بمسككر تدريبي في أربيل لفترة من أسبوعين ولغاية الخامس عشر من كانون الثاني 2024، وذلك استعداداً لدورة الألعاب



## بانتها الجولة الـ 12 لدوري نجوم العراق وقيل دخول فترة التوقف الدولي الجوية يحكم قبضته على الصدارة والشرطة يلاحقه

إلى إصابة قوية، قد تجعله خارج حسابات الإيبان كاساس في كأس آسيا. ويعد الانتصار، ربح الكهرياء برصيد الـ 16 نقطة بالترتيب التاسع، بينما توقف رصيد زاخو عند النقطة الـ 15 بالترتيب العاشر.

### البناء وواصل التوجه

واصل شباب البناء بقيادة المدرب حسن أحمد التوجه في الموسم الحالي، ليضيف ثلاث نقاط جديدة إلى رصيده بتخطيه عقبة مضيفه كربلاء بتغلبه عليه بنتيجة 2 - 1، وتعد الخسارة هي الأولى لأصحاب اليد تحت إشراف المدرب الجديد حسام فوزي الذي تمت تسميته مؤخراً مدرباً لكرة العمد.

واستقر البناء، المصري عند المركز الثاني عشر وفي جيبه 15 نقطة، أما كربلاء فترجع للترتيب ما قبل الأخير برصيد 10 نقاط.

### مخاض الجولة

شهدت الجولة تسجيل (22) هدفاً جاءت بإمضاء اللاعبين هيران أحمد زياو كوفند، ركلة جزاء "دهوك"، وعبد القادر طارق، كربلاء، ومحمد جبار شوكان، ركلة جزاء "وسلم موسى"، البناء، وكرار عامر، الشرطة، وبيونس غني، الكرخ، ومرضى هديب، نوروز، وإبراهيم غازي وعلي كريم، الحدود، وسامر حسن، نفط الوسط، وعلاء محيسن، همدان، "القاسم"، ودينيس أنتوي، همدان، "الطيلة"، وشيركو كريم، أربيل، وعلاء الدين الدالي، ركلة جزاء، "نفط ميسان"، والغاني شافيو ماموني، همدان، أحدهما من ركلة جزاء، "الكهرياء"، وأمين حسين، ركلة جزاء، "الجوية"، وكوكيلين أوباري، "الزوراء"، وسامسون كاري، النفط.

### الأفضل

حصل لقب أفضل لاعب في المباراة ضمن الجولة (12) كل من هيران أحمد، دهوك، ومحمد شوكان، البناء، وعلي حنصني، الشرطة، ومرضى هديب، نوروز، وعلي كريم، الحدود، وعلاء محيسن، القاسم، وعلاء الدالي، نفط ميسان، وشافيو ماموني، الكهرياء، وأمين حسين، الجوية، وحسين طارق، النفط.

وبعد هذا الفوز الثاني توالياً لدهوك، تحت قيادة مدربه الجديد أحمد خلف، الذي تولى المهمة بدلاً من المستقيل سليمان رمضان. ورفع دهوك بهذا الانتصار رصيده إلى 18 نقطة متقدماً إلى الترتيب الخامس، أما أمانة بغداد فتجمد رصيده عند النقطة الـ 11 بالمركز السابع عشر بعد أن تلقى خسارته الـ 7 هذا الموسم.

فرسان المملكة وهولير حيايب تعادل نفط ميسان مع أربيل بنتيجة (1-1) في ملعب ميسان الأولي، ونجح شيركو كريم في تسجيل الهدف الأول لأربيل في الدقيقة 73، قبل أن يخطف السوري علاء الدين الدالي التعادل من ركلة جزاء في الدقيقة 86. ورفع نفط ميسان رصيده إلى 18 نقطة بالمركز السادس، وظل أربيل بالترتيب الخامس عشر وفي رصيده (12) نقطة.

### الحدود يعمق جراح الوسط

حقق الحدود فوزاً لميئساً على مضيفه نفط الوسط بنتيجة (2-1)، في المباراة التي جرت بملعب النجف الدولي، وضاغت النتيجة جراح نفط الوسط، ليتبقى خسارته الثالثة مع مدربه عباس عطية منذ تسلمه للمهمة وهي الـ 7 للفريق وباجمل هذا الموسم، يليق في خراع الترتيب برصيد 5 نقاط، بينما وصل الحدود بقيادة مدربه عادل نعمة إلى الترتيب السابع بـ 18 نقطة.

### دينيس نيفنق الطلاب

أنفذ المحترف الغاني دينيس أنتوي العلية من الخسارة أمام القاسم، بعد تسجيله له في فريقه الذي أنهى الشوط الأول متأخراً بهدفين بتطبيق. ويهدأ التعادل، وصل الطلبة إلى النقطة الـ 17 في الترتيب الثامن، ورفع فريق القاسم رصيده إلى 14 نقطة بالمركز الثالث عشر.

### الكهرياء يصنع زاخو

افتتح الكهرياء ثلاث نقاط ثمينة من أرض ضيفه زاخو بنتيجة (0-2)، ووضع الغاني شافيو ماموني فريقه الكهرياء بالمقدمة، بتسجيله هدفي الفوز في الدقيقة (81) من ركلة جزاء و 90 +. وشهدت المباراة، عرض قائد زاخو أحمد عطاوان



● الجوية ينهي عام 2023 في الصدارة

على مشارف منطقة الجراء ليودعها على يد الحارس محمد رحيم، قبل أن يخطف مرضى هديب التعادل لنوروز في الدقيقة 84. ويهدد النتيجة رفق نوروز بقيادة مدربه ولي كريم رصيده إلى 19 نقطة بالترتيب الرابع، بينما أصبح رصيد النفط 15 نقطة بالمركز العاشر.

### الكرخ يعود بنقطة

تعادل نوروز مع ضيفه الكرخ 1-1، في المباراة التي جرت بملعب السليمانية الدولي، وتمكن الكرخ من تسجيل هدف السبق عن طريق لاعبه بيونس غني في الدقيقة 75، بعد تسديدة قوية من

### ● إعداده رحيم عزيز

ضمن فريق القوة الجوية لكرة القدم إنهاء العام الماضي 2023 وهو يتطلع لزيادة دوري نجوم العراق للمحترفين بنسخته الأولى، بعد عودته، مساء أمس الأول، من ملعب النجف الدولي بتوفز صعب وتمين على صاحب الأرض والجمهور بهدف من ركلة جزاء أثير حولها الكثير من اللغط سجلها هدف الصفوف والمسابقة أمين حسين يرتفع رصيد الفريق إلى 30 نقطة مع إسدال الاستار، على منافسات الجولة الـ 12 من المرحلة الأولى، قبل دخول فترة التوقف الدولية التي تستمر لمدة تزيد عن أربعين يوماً حتى التفتيح بسبب مشاركة منتخبنا الوطني في نهائيات أمم آسيا. وشهدت قمة مواجهة هذه الجولة بين المتصدر ومضيفه النجف الجوية أحداثاً مؤسفة ورمياً لتفتيها والقتلوفات الثأرية داخل أرضية الملعب على خلفية احتساب الحكم ركلة الجزاء في الشوط الأول، قبل أن تكرر الأحداث مرة أخرى في الشوط الثاني أمام النظار رئيس اتحاد كرة القدم عدنان درجال الذي كان حاضراً في ملعب المباراة.

وفي قراءة سريعة تضع "الصباح الرياضي" أهم أحداث الجولة الـ 12 من دوري نجوم العراق.

### الشرطة يتمسك بالوصافة

تلقب الشرطة على مضيفه نفط البصرة بهدف نظيف، في المباراة التي جرت على ملعب الفيحاء، ورغم الغيابات الكثيرة التي وصلت إلى 7 لاعبين مع صفوف حامل لقب التسخة الماضية، إلا أن كثية المدرب التونسي شهاب البلي، قدمت مباراة كبيرة في الناحية الهجومية. وشهد اللقاء في ريعه الأخير، مشاركة مهاجم مباراة كبيرة في الناحية الهجومية. والصفوف، مهتل على "ميمي"، الذي شكل خطورة واضحة بفضل تحركاته المستمرة لكن محاولاته بالتسجيل لم ينجح لها التراجع.

### تعادل من الزوراء

تعادل الزوراء مع ضيفه النفط (1-1)، في لقاء كانت منه المباراة إهدار الفرض السهلة من قبل الفريقين، وسقط تألق ملحوظ لحارس

## رزاق فرحان: حصدا 3 نقاط ثمينة في ملعب صعب



● رزاق فرحان

### ● بغداد، الصباح الرياضي

اللقاء، معتمداً على مؤازرة جماهيره، إلا أن عامل الخبرة هوم من ربح كفة فريقه في النهاية. وأشار إلى أن هذا الفوز يعد في منتهى الأهمية لأنه جاء في توقيت مناسب قبل التوقف، مبيئاً أن التقاط الثلاث أسهمت بتعزيز الروح المعنوية للاعبين. لا سيما بعد التمتع في المباراتين السابقتين بالتعادل أمام الطلبة والكهرياء، على أمل مواصلة مشوار التمثيل بنجاح نحو تحقيق الهدف المنشود والمتمثل بإحراز لقب الثامن في تاريخ النادي العراقي.

وشدد فرحان على أهمية التركيز في المرحلة المقبلة، والضغط على المستوى الفني، قائلاً: "نحن مقبلون على مرحلة صعبة، ومن الضروري أن نستمر رحلة الانتعاش في الدوري، من أجل البقاء، في القمة".

## استقالات جماعية لأعضاء إدارة نادي السماوة

أوضح أن خسارة نادي السماوة أمام فريق الصادق البصري بثلاثة أهداف شهدت غضب وإحباط الجماهير والمهتمين بالشأن الرياضي في محافظة المثنى والذين طالبوا بإدارة النادي بتقديم استقالاتها وتشكيل لجنة مؤقتة لإدارة الفريق.

وأضاف غالي: أن النادي يعاني من انحسار الدعم المالي ومجاعة عدد كبير من نجومه إلى الأندية الأخرى لاسيما بعد هبوطه إلى دوري الدرجة الأولى. لذلك قدمنا أنا وزملائي استقالاتنا إلى الإدارة، إذ هناك رغبة من قبل بعض الرياضيين بتطوير كرة القدم والرياضة بصورة عامة في محافظة المثنى التي تمتلك عدداً كبيراً من المواهب الرياضية ومدارس تخصصية بقصتها والدعم المالي.

فقال لـ (الصباح الرياضي): قدمت استقالاتي من الهيئة الإدارية للفريق بسبب النتائج السلبية للفريق ولتحقيق رغبة الجماهير الرياضية والزعماء في الهيئة العامة في تصحيح مسار الفريق وتوسع المجال أمام الطاقات الشابة لخدمة الحركة الرياضية، وتحسين مسيرة النادي وانتشاله من المراكز المتدنية وظروفه الصعبة.

### ● السماوة: أحمد القزويني

تقدم ثلاثة أعضاء في الهيئة الإدارية لنادي السماوة الرياضي باستقالاتهم بسبب سوء نتائج الفريق الذي يلعب في دوري الدرجة الأولى لكرة القدم وأخراً خسارة بثلاثة أهداف لهدف في ملعبه أمام نادي الصادق من قبل البصرة.

## البدري: التوفيق لم يحالف الزوراء أمام النفط



● حسام البدري

السمة الغالبة على أحداث المباراة، إذ شهدت فواصل هجومية عديدة للفريقين ولكن من دون جدوى، مشدداً على ضرورة إعادة النظر من قبل جميع اللاعبين في الهجمات الضائعة التي لو استثمرت بالصورة الصحيحة لخرج النوراس من المواجهة بثلاث نقاط مهمة.

وأشار البدري إلى أن فترة التوقف بسبب مشاركة منتخبنا الوطني في بطولة كأس أمم آسيا، ستكون بمثابة فرصة مناسبة لمراجعة الأخطاء وتصحيح المسار، من أجل العودة بقوة إلى أجواء المنافسة لاسيما أن الفارق مع الجوية المتصدر 3 نقاط فقط، وهناك 26 جولة لم تلعب بعد، متوقفاً أن تشهد المسابقة تعبيرات عديدة في الترتيب.

يذكر أن الزوراء يقف حالياً بالمركز الثالث في قائمة الدوري برصيد (23 نقطة).

### ● بغداد، حيدر كاتم

اعترف المدير الفني لكرة الزوراء بأن الحظ لم يحالف فريقه في المباراة التي جمعتهم بتظاهرة النفط لحساب الجولة الـ 12 من دوري نجوم العراق للمحترفين، إذ حال دون تحقيق الفوز، ليكتفي النوراس بنقطة واحدة، عقب نهاية اللقاء بالتعادل الإيجابي (1-1).

عما أتت عليه النتيجة وحظوظ الأبيض في المباريات المقبلة تحدث المصري حسام البدري بالمتوتر الضعيف قائلاً: إن فريقه قدم أداء جيداً وكان أقرب لتحقيق الفوز لولا سوء الطالع الحالي م دون تحقيق النقاط الكاملة، عتفاً على الفرض الضائعة والسيطرة الميدانية للفريق خلال شوطي اللقاء.

وأضاف أن إهدار الفرض من عناصر فريقه كان



## فالنسيا يأمل حسم الديربي أمام فياريال



● يقفاده الصباح الرياضي

يأمل فالنسيا مواصلة صحوته وحسم ديربي المدينة عندما يواجه فياريال اليوم الثلاثاء في افتتاح الجولة التاسعة عشرة من الدوري الإسباني لكرة القدم، بينما يطمح خيتافي إلى تحطيم ضيفه رايو فايكانو، في الوقت الذي يتطلع فيه ريال سوسيداد إلى الخروج من دوامة التعادلات بمواجهة ديبورتيفو الافيس.

يدخل الخفاشيات عاشر الترتيب بـ 23 نقطة إلى ملعب المستيا يطمح الفوز والاقتراب من فرق المقدمة، لاسيما أنه عاد بنتيجة إيجابية من ملعب رايو فايكانو في الجولة الماضية، في المقابل يرنو فريق الفواصات الصفراء الذي يحتل المركز 13 بـ 19 نقطة إلى تحقيق التصاعد على التوالي بعد فوزه الصعب على سيلتا فيغو (2-3).

من جهة سيجاول خيتافي صاحب المركز الثامن بـ 26 مواصلة عرضته القوية هذا الموسم واستغلال عامل الأرض والجمهور لتعميق جراح رايو فايكانو، ومحو خيبة التعادل أمام التكتيكو مدريد، وفي الجانب الآخر سيكون رايو فايكانو الذي يحتل الترتيب الـ 11 بـ 20 نقطة، مطالباً بتحقيق نتيجة إيجابية بعد صدام دام ثماني جولات (أربع خسارات وأربعة تعادلات) جعلته يترشح في القسم الثاني من جدول الدوري، ويلعب اليوم أيضاً في أرضه وبين جمهوره ريال سوسيداد أمام ديبورتيفو الافيس، عاماً بالخروج من دوامة التعادلات واستغلال حالة الترفع التي يمر بها الضيوف لاسيما بعد ترويقهم ثلاث خسارات متتالية في الجولات الماضية.

## ليفربول يعيد كارفاليو مبكراً



● برلين، وكالات

أعلن ناديا لايبزيغ الألماني ليفربول الإنجليزي، عن عودة المهاجم البرتغالي فابيو كارفاليو إلى صفوف الفريق الإنجليزي وذلك نهاية نهاية إجازته موسم واحد لصفوف الفريق الألماني وقال لايبزيغ في بيان له: «انتهت فترة إجازة فابيو كارفاليو في لايبزيغ مبكراً، يسعد المهاجم إلى النادي الإنجليزي». وانضم كارفاليو إلى لايبزيغ على سبيل الإعارة لمدة موسم واحد قادماً من ليفربول في الصيف، وخاض 15 مباراة للفريق الألماني، منها ثلاث مباريات فقط كأساسي، وقال روهن شرودر، المدير الرياضي للايبزيغ: «فابيو قدم نفسه بسرعة هنا، لكن كلا الطرفين توقعوا أكثر من ذلك خلال فترة وجوده هنا، لاسيما في ما يتعلق بوقت اللعب مع الفريق».

## فوز سادس توالياً لسليتكس في «NBA»



● سليتكس يواصل التتاق

### ● لوس انجليس، أ ف ب

وهي مباراة أخرى، ثار نيو أورليانز بيلكانز من خسارته أمام لوس أنجليس ليكرز في الدور نصف النهائي للنسخة الأولى من كأس الامم بوسطن سليتكس متصدر ترتيب المنطقة الشرقية، فحسر 101 - 134، في المباراة الأخيرة لعام 2023 ضمن دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين. ومضى سيمز متذلل ترتيب المنطقة الغربية بخسارته 27-1 هذا الموسم على الرغم من تألق ويمباتاما الذي سجل 21 نقطة، 7 متابعات و3 تمريرات حاسمة في 24 دقيقة، كما دفن فاسل (22 نقطة).

في المقابل واصل سليتكس الصدارة بتحقيقه الفوز السادس توالياً والـ 26 هذا الموسم بفرقة الأسطوري الذي يحمل أفضل سجل في الدوري ولم يخسر سوى 6 مرات.

وتألق جابرين تايمبل للصفوف بسجله 25 نقطة و6 متابعات، كما غابن براون (24 نقطة و 6 متابعات) ومعهما ديبورك وايت (17 و 3)، في حين لم يكن زملاء ويمباتاما على الموعود، إذ سجل بنفشه 15 نقطة من أول 35 لتفريفة، وفي غيابه عن أرض الملعب تمكن سليتكس من التقدم 65 - 53 بعد انتهاء الشوط الأول.

وسقط مغيب غريزليز أمام ساكرامنتو كينغز 92 - 123، فيما خسرت واشنطن ويزاردز أمام أتلانتا هوكس 126 - 130.

## مدرب اليابان يستدعي ميتوما رغم الإصابة

### ● طوكيو، أ ف ب

وتاكهيرو تومياسو مدافع أرسنال إلى جانب تاكفوسا كويو متوسط ميدان ريال سوسيداد، بينما استدعى أيتشي كامادا لاعب لانسو الإيطالي. وتطلع اليابان إلى التتويج للمرة الخامسة كرفم قياسي، علماً أنها تتفوق على السويدية وايران في المركز الثاني بفارق لقب واحد، وفاز منتخب «الساموراي» في آخر 9 مباريات، أبرزها فوزه الساحق على ألمانيا 4 - 1 في لقاء ودي في 9 أيلول الماضي، والذي أدى إلىقالة المدرب هاتزي هيك وتعيين يوشيتان ناغلسمان، وتركيها 4 - 2، وهي ستعقب مع الأردن في مباراة ودية في التاسع من الشهر الحالي.

ويلعب المنتخب الياباني الذي وصل إلى نهائي كأس آسيا 2019، حيث خسر أمام قطر 3-1، مع أندونيسيا، العراق وفيتنام في المجموعة الرابعة. وفيما يأتي القائمة النهائية التي ستمثل المنتخب الياباني في النهائيات الآسيوية: حراسة المرمى: دايا ماكاوا (فيسيل كوبي)، زين سوزوكي (سينت ترويدن، بلجيكا)، تايشي

براندون نوزارا (اف سي طوكيو)، للدفاع شوغو تانيجوتشي (هفلر)، كوي إيتاكورا (مونتسجلادباخ الألماني)، تسوبوشي واتانابي (جيت البلجيكي)، يوتا ناكاميا (هدرسفيلد الإنكليزي)، كوكي ماتشيدا (يونيسون سان جيرمان)، سيبا مايكوما (سيريزو أوساكا) - تاكهيرو تومياسو (أرسنال الإنكليزي)، هيرويكي ايتو (شتوتغارت الألماني)، يوكيتاري سوجاوارا (أريزونا/ هولندا).

لوسيط، واتارو إندو (ليفربول الإنكليزي)، جونيا ايتو (ريس الفرنسي)، تاكوما أسانو (بوخوم الألماني)، تاكومي ميتامينو (مونكو الفرنسي)، هيديماسا مويوتا (سبورتنغ البرتغالي)، كارو ميتوما (برايون الإنكليزي)، ريو هاتات (سليتك الاسكتلندي)، كيتو تاكامورا (ريس الفرنسي)، ساكو تاكفوسا كويو (ريال سوسيداد الإسباني) وكايشو سانو (كاشيما أنترز).

لهجوم: دايزن مايدا (سليتك الاسكتلندي)، ريتسو دون (فرايبورغ الألماني)، آيسا أوي (هوفورد الهولندي)، ماو هوسويا (كاشيوا ريسول).

استدعى كارو ميتوما جناح برايتون الإنكليزي إلى التشكيلة الرسمية لليابان في نهائيات كأس آسيا 2023 والتي تنطلق الشهر المقبل في العاصمة القطرية الدوحة، على الرغم من إصابته بجراحة في المصراع لمدة ستة أشهر وقال الإيطالي روبرتو دي زيربي مدرب برايتون: إن ميتوما (26 عاماً) يحتاج إلى الاعتناء عن المباريات بعد إصابته خلال المباراة ضد كريستال بالاس (1-1) في الدوري الإنكليزي الممتاز.

مع ذلك، استدعى المدرب هاجيمي مورياسو لاجبه ضمن التشكيلة التي ضفت 26 لاعباً للمشاركة في البطولة الفارقة. واختير واتارو إندو لاعب وسط ليفربول الإنكليزي



## كين يتلقى صدمة جديدة

### ● برلين، وكالات

بعد أيام من حسم البرتغالي كريستيانو رونالدو لقب هداف العالم خلال عام 2023 برصيد 54 هدفاً وشافرق هدفيين عن هاري كين مهاجم بايرن ميونيخ، تلقى الأخير صدمة جديدة بفقدان لقب آخر خلال العام المنقضي. حيث أترزع سيرهو جيراسي مهاجم شتوتغارت صدارة ترتيب هدافي دوري الأبطال الألماني «البوندسليغا» خلال عام 2023 من هاري كين، مهاجم بايرن ميونيخ، رغم احتلال الأخير صدارة الدوري حالياً برصيد 21 هدفاً وفارق 4 أهداف عن المهاجم الثاني وأشارت شبكة «سكايت» صديوت ألمانيا، إلى تصدر الفني سيرهو جيراسي مهاجم شتوتغارت قائمة هدافي الدوري الألماني هذا العام برصيد إجمالي 24 هدفاً في 26 مباراة، في الوقت الذي حل فيه الإنكليزي هاري كين في المركز الثاني لقائمة هدافي البوندسليغا في عام 2023 برصيد 21 هدفاً في 15 مباراة فقط، بسبب انضمامه إلى بايرن ميونيخ خلال فترة الانتقالات الصيفية الماضية، مقارنةً بمناقضه الذي يلعب في صفوف شتوتغارت منذ صيف 2022.

وانضم قائد شتوتغارت الإنكليزي الساساق إلى حامل لقب الدوري الألماني، بقيمة 110 ملايين يورو، وهي الصفقة الأعلى في تاريخ البوندسليغا. وعقب انضمامه للمعلق البافاري، أصبح كين أول لاعب على الإطلاق يصل إلى حذاء 18 هدفاً في أول 12 مباراة في موسم بالدوري الألماني، كما حقق رقماً قياسياً آخر كونه أول لاعب يسجل 12 هدفاً في أول 10 مبارياته في تاريخ المسابقة الألمانية.

واعتقل كين غياب مهاجم شتوتغارت عن منافسات الدوري بسبب الإصابة في تشرين الأول الماضي ليعود منفرداً في صدارة هدافي البوندسليغا.



إعداد وتحرير: ثريا جواد

## تاييلور سويغت تتصدر قائمة ألبومات بيلبور



• ترجمة: ثريا جواد

حطمت مغنية البوب تاييلور سويغت 34 عامًا الرقم القياسي المسجل باسم «ملك الروك أند رول» الفيس بريسي لاكتر الأسابيع، التي قضتها في المركز الأول في قائمة بيلبور للألبومات كثمان مفرد، مسجلة رقمًا قياسيًا جديدًا قدره 68 أسبوعًا.

وصل اليوم سويغت 1989 (نسخة تاييلور) إلى المركز الأول في مخطط الألبومات الأميركية للمرة الخامسة في الأسبوع الأخير من العام 2023 وبينما تعمل المغنية الرقم القياسي كثمانية مفردة.

وتحتل القرية الثانية بشكل عام، إلا أنها لا تزال لديها بعض الوقت للذهاب لتعدي أصحاب الأرقام

القياسية، مثل فريق البيتلز، الذين قضت ألبوماتهم 132 أسبوعًا في الجزء العلوي من مخطط الألبومات بيلبور.

تعمل سويغت الرقم القياسي لأكثر عدد من الألبومات التي ظهرت لأول مرة في المركز الأول على التوالي، برقم 13، وهو إنجاز تحقق بسبب قرارها بإعادة تسجيل وإصدار جميع ألبوماتها بسرعة، بعد أن حصلت مدير المواهب السابق لديها، سكوت براون، على علامة التسجيل القديمة الخاصة بها، Big Machine Records، وبالتالي حقوق جميع التسجيلات الرئيسية لموسيقاها وأهم سويغت براون بأنه «متنصر ومتلاعب متواصل» أعادت سويغت تسجيل جميع ألبوماتها السنة الأولى لمنح براون من الاستفادة ماليًا

## حالة الطقس

بغداد	البيصرة	نينوى	اربيل	بابل	النجف	ذي قار
7 18	11 22	6 13	4 14	9 19	10 19	11 20



## صورة وتعليق

يدفع عربته الخشبية لكسب قوته اليومي

تصوير .. كرم الأعسم

## كلمات متقاطعة

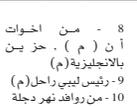
## عموديًا

- 1 - مطربة فرنسية راحلة
- 2 - فنان عربي راحل
- 3 - حروف من أسسمة، حرف جر من الألفبائية (م)
- 4 - سمكة بالانجليزية (م)، جمع لثكنة، نصف ذائب
- 5 - من المكسر، اسم من الخضراوات (م)
- 6 - مدينة في إيران لاعب كرة قدم أفريقي
- 7 - مسطوح مائي استوائي يعد أحد أفرع المحيط الأطلسي (م)، مقرح
- 8 - نصف حامد
- 9 - علم مؤنث
- 10 - نادي كرة قدم إيطالي

## أفقيًا

- 1 - صاحبة الصورة ممثلة عربية، فهوة
- 2 - فنان عربي راحل
- 3 - يسلمه على وجه الأرض (م)، من

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1



- 8 - من اخوات عربية، فهوة
- 6 - علم مذكر من الفواكه بالانجليزية (م)
- 9 - رئيس ليبيا (رحل) (م)
- 10 - من روادق نهر دجلة عراقية (م)

- أختلف اتجاه إحدى عينيه عن الآخر
- 6 - علم مذكر من الفواكه بالانجليزية (م)
- 7 - نصف رسم محافظة عراقية (م)

- الحروف الابدعية نصف خياب
- 4 - متشابهة، متشابهة للتمني
- 5 - كرمسي بالعامية (م)

- 1 - صاحبة الصورة ممثلة عربية، فهوة
- 2 - فنان عربي راحل
- 3 - يسلمه على وجه الأرض (م)، من

## برج اليوم

Horoscope today  
الباحث الفلكي علي البكري

## الثور



تجنب بذل مجهود إضافي قد يفقدنا التركيز في سبب أماننا والكثير يشعرون بتعب العمود الفقري، وقت جيد للبدء بمشروع عمل جديد أو إضافة عمل آخر

## الحمل



تزداد اشتغالاتنا مع الشركاء، وتلوح فرصة للتوقيع على عقد ذو طابع رسمي، علينا الاهتمام بأمرنا المالية والتي تخص العقار ونتيج في كسب قضية قانونية

## السرطان



لا يزال الوضع المالي يعالنا من التذنب علينا عدم القيام بمبادرة والانتقاء بترك الأمور تسير بروتينية، نستطيع أن نبدا ببادرة حمية لتخفيف الوزن

## الجوزاء



تزداد وثيرة الاتصالات وفرصة للدول في دورات تعليمية لدى البعض فرصة للتصالح مع الإخوة والأزلام، أفضل الفرص لن يعاني مشكلات الزواج

## العذراء



فرصة لنا في كسب بعض المال بحصل على مكسب مالي من خلال عملية تجارية بحالتنا الحظ فيها والبعض قد يقوم بشراء أو اقتناء بعض الأغراض

## الأسد



قد لا نستطيع استعادة توازننا بشكل سريع علينا بسفر خارجي، للتخلص من الضغوط التي تواجهها

## العقرب



علينا أن نترك المبادرة وأن نهم بعض الشؤون الحياتية التي نستطيع أن نتحققها أيضا وعدم تعريض صحتنا للإرهاق في مواضع قد لا تشكل نتائجها أهمية ملحوظة

## الميزان



تزداد بالقيام بإجراء تغييرات وتبدو علينا كثرة التحرك والاتصالات بالآخرين والكثير منا تصله ردود إيجابية ونستطيع اجتياز هذه الفترة بتناجح تبعث على الأمل

## الجدي



في هذه الأيام الكثير منكم أمام تحسن في الجانب العاطفي، وهناك تطورات مهمة تقدر كيميائية ودود الفعل في هذا الاتجاه وفرصة للزواج

## القوس



قد يجد الكثير منكم المتعة عند التعامل مع الآخرين وهي فرصة لإضافة بعض من الصداقات المفيدة في دعم طرقتكم لهذه الفترة المهمة في حياتكم المهنية

## الحوت



الكثير يحاول الدخول في عملية تجارية، وقد تلعب العلاقات دور مهم في رسم صورة جديدة لإيمانكم البعض يجري اتصالات عليكم الانتباه لحصروا فكم

## الدلو



بممكنكم تحقيق فرص العمل من خلال القيام بسفر خارجي الانتقال من حال إلى حال آخر مهتمنا البعض يجد تعديلات كبيرة إذا ما رغب الدخول في العمل السياسي

والله اعلم

1986 افتتاح المسرح القومي في مصر بعد إعادة تجديده.

2020 وفاة نجوي قاسم، مذيعة لبنانية.

1991 دافيد سانتون، لاعب كرة قدم إيطالي من مواليد هذا اليوم.

1492 نهاية الحكم العربي في الأندلس بسقوط مدينة غرناطة بيد الإسبان واستسلام ملكها أبو عبيد الله محمد الثاني عشر.

1757 البريطانيون يستولون على مدينة كلكتا الهندية.

في مثل هذا اليوم

2007 بان كي مون يتسلم مهامه كأمن عام للأمم المتحدة من سلعة كوفي عنان.

1905 توقيع اتفاقية بورتسموث بين اليابان وروسيا لإنهاء الحرب بينهما بواسطة الرئيس الأمريكي ثيودور روزفلت.



## الشرطي النبيل

حسن العاني

العراقي المسترخي تحت العلم البريطاني مثلاً، كان وما زال محمياً بثوابين الإقامة ومكاسبها، مثل جمال المدن المتحضرة، وحلاوة التسوان المتحررات، ولكن في المقدمة منها نعمة الحرية التي جعلتهم يكتبون بالعلم من دون محاذير، فلا يعثرون ولا بدلات زيتونية ولا زوار آخر الليل ولا زوار أول النهار ولا حمايات مسوليين، وفوق هذا كله، كانت الفضائيات وكالات الأنباء، تلته إبراهيم وتتالم معهم على أنهم يمثلون رأي الشارع العراقي، ويمرون عن ضمير الشعب، حتى أصبحوا (وحدهم) النجوم الثلاثة في سماء الإعلام، مع أن لأهلهم لا يدري أن شارع النهر هجرته النساء، وأن الفساد المالي يخلف بلدان العالم، يبدأ من الأعلى إلى الأسفل! أما كتاب (الداخل) الذين وفر لهم سقوط النظام الدكتاتوري مساحة مفتوحة من الحرية وحرية التعبير، لم تراد أحلامهم، فإن الطريق ما زالت أمامهم معاطاة بالأسلاك الشائكة والعين العمراء، على الرغم من المظاهر الديمقراطية

**كتاب «الداخل»**  
**الذين وفر لهم**  
**سقوط النظام**  
**الدكتاتوري**  
**مساحة متوترة**  
**من الحرية**  
**وحرية التعبير**  
**لا يصح أن**  
**نؤخّهم أو**  
**نؤمهم أو**  
**نعائبهم، إذا**  
**اختار كل واحد**  
**منهم شرطياً**  
**استكره كتاب الداخل منذ العام**  
**1958**، ووضوحاً قوانينه الصارمة  
**وتراوته منذ العام 1968**، وبلغوا  
**به القمة منذ العام 2003**، فإذا  
**أنجز الصحفي العراقي** موضوعاً  
**عن المدمتات والسجون** وحقوق  
**الإنسان**، أمره الشرطي أن يعزق  
**أوراقه في الحال**، قبل أن تشمله  
**المادة (4) بنهضة جاهرة**، وإذا كتب  
**عن مساوئ النظام** والسابق ومقاربه

الجماعية، وعن الإرهابيين والتكفيريين وجرائمهم التي يندى لها الضمير الإنساني، عماء إلى إخفاء كتاباته، لأنه سيكون سيدياً سهلاً للخطف أو الاعتقال من دون أن يحميه أحد، وإذا تناول ظاهرة (الحجاب الإيجاري) خوفاً، والعودة بالمرأة إلى القرن التاسع عشر، حذرهم من الخوض في قضية قد تؤدي إلى اتهامهم بالزندقة، وإذا امتزج خطوة إيجابية أقدمت عليها الحكومة مضطرة تحت الضغط الجماهيري، تولى الشرطي بنسبه تمزيق الأوراق، لأن (صاحبه) سيخضع لقانون الجنتا وتعدديته، حتى لو كان بدرجة نصير أو مؤيد أو كان قيادياً في حزب المؤتمر الهندي!

على بالذكر أن الشرطي بعد خدمة تقرب من 50 سنة حصل على تزيينات وكتب شكر كثيرة أوصلته إلى رتبة ضابط وهو بانتظار ترقية جديدة تتواءم مع قوانين المحتوى الهابط!



د. نبال جاسم

## نبيل جاسم: إعلام الدولة يحمل قيمة اجتماعية مشوّقة

● بغداد، محمد إسماعيل

الدولة والتشويق الجماهيري ليست صعبة أبداً، ولا مستحيلة، وأكبر جرت العادة أن ما يُنتج في قنوات الدولة عموماً بالضرورة يجب أن يكون مملأ، وهذا غير الواقع؛ إذ يمكن بقليل من الجهد والعمل المشترك إنتاج مواد تحمل قيمة اجتماعية ومشوّقة، في ذات الوقت هذه المقاربة تستعمل على تحقيقها، في هذا الموسم وقد توجهت الصباح التي ترأس الشبكة الزميل الدكتور نبيل جاسم، بالسؤال كيف تتوفّقون بين التزام إعلام الدولة؟

استعداداً للمنافسات الرضائية في الفضائيات العراقية، تجري التحضيرات في مديرية الدراما بشبكة الإعلام العراقي، لإنتاج اثني عشر مسلسلاً، عشرة منها لشهر الفضيل واثان لها بعده، وقد توجهت الصباح التي ترأس الشبكة الزميل الدكتور نبيل جاسم، بالسؤال كيف تتوفّقون بين التزام إعلام الدولة؟

ويأمل د. جاسم أن تتجسّد هذه المقاربة في كسر المفهوم المسائد الذي يربط بين إعلام الدولة والمواد غير المشوّقة التي لا تجذب جمهوراً، مضيفاً: وسيري متابعو العراقية ما يدعم رهنائي.

ومتلبيات التشويق؛ لا يتأخر المشاهد من القنوات الكبرى التي تلتزق العراقية؟

فأجاب: عملية التشويق بين متطلبات إعلام

## قاسم نوري.. نقيباً لفناني كركوك

● كركوك، نهضة علي

دقيقة، وقد أضحى فنانون كركوك بالتزام ضوابط الاختيار بانتقائية واعية. وواصل رئيس فرع نقابة الفنانين السابق في المحافظة هشام ناظم، اختيار فنانون كركوك عربياً وكرداً وتركماناً وكرداً وأشوريين، من يمثلهم نقابياً، في أجواء ديمقراطية نزيهة، مؤكداً: أديت دوري المهني لمدة أربع سنوات، حظيت خلالها بمهجة زملاتي.

وأضاف الناقد المسرحي الدكتور علي عواد: جرت الانتخابات شفافية، منوهاً: لا تقتصر مهمة رئيس وأعضاء الهيئة على الجانب المهني، إنما يراد منهم الإسهام بتطوير الحركة الفنية ودعم النتائج المسرحية والتشكيلية والموسيقية والسينمائية وفق برنامج عمل يمدّ منهجية.



انتجت الفنانة إلهام الفضالة، من تصوير مشاهديها في مسلسل «خواتي غثائي» المؤمل عرضه على شاشة «أم بي سي» وتطبيق «شاهد» نهاية كانون الثاني الحالي. وتؤدي الفضالة شخصية «غيداء» الأخت المسلسلة في قالب كوميدى.. المسلسل تأليف جميلة جمعة وإخراج سائد الهوارى، إنتاج شركة دريم بيكتشرز.

● جانب من عملية الانتخابات

## كاركاتير



## وا أمتهاد



● لطفى بوشان

● بغداد، الصباح



● قاسم سنّي

## رسم سنوي

يبدأ اليوم الثلاثاء، تسلّم لوجات الفنانين الراغبين بالمشاركة في معرض جمعية الفنانين التشكيليين السنوي للرسم، وغاية الخامس عشر من كانون الثاني الحالي، وقال رئيس الجمعية قاسم سنّي لـ «الصباح»: لا شروط في المشاركة، سوى الجودة والعمل وعدم المساس بالمعتقدات الدينية والأعراف الاجتماعية والقيم الوطنية، وأكد: يفتح المعرض في العادة عشرة من صباح 27 كانون الثاني.

## النجمة بولا عبدول

### نقاضي أحد منتجي «أميركان آيدول»

● واشنطن، أ ف ب

فوريير يور غيرل (Forever Your Girl) الصادر عام 1988 أنجح ألبوم أول لفنان

في التاريخ الأميركي السويّة الأصل الحائزة جائزة غرامي، بولا عبدول أحد منتجي مسابقة الغناء التلفزيونية أميركان آيدول الذي كانت عضواً في لجنته التحكيمية بين عامي 2002 و2009، وشرحت عبدول في الدعوى أنها تعرضت للتمييز من حيث الراتب، مضيفة أنها كانت هدفاً للسخرية المستمرة والتزهيب والإلال والمضايقات من جانب عدد من المديرين والوكلاء والموظفين في البرنامج.

لكنّ الاتهامات الأكثر خطورة استهدفت نايجل ليفنو البالغ 74 عاماً وأشارت الدعوى إلى أن ليفنو حشّن على جسد عبدول وأدخل لسأته إلى قلبها» في مصعد الفندق خلال سفرهما معاً لإجراء الاختبارات للمتقدمين إلى أميركان آيدول في بدايات البرنامج، أما الاعتداء الثاني، بحسب الدعوى، فيعود إلى العام 2015، بعد موافقة بولا عبدول على أن تشارك في لجنة التحكيم في برنامج سوبويتشيك وكان دانس. إذ حاول تقبيها وقال لها إنها سيكوتان شيئاً

ناهداً ممتازاً عندما كانت تتناول العشاء في منزله وأضاف الدعوى أن عبدول سكنت لسنوات عن اعتدائها ليفنو، إذ كانت تخطى فصح أمر أحد أشهر منتجي المسابقات التلفزيونية الذي يستطيع بسهولة تدمير حياتها المهنية كشخصية تلفزيونية، وجعلها ميذوبة ووضعها على هامش قطاع غرف بحماية الرجال

التافذين وتكسبهم أقواء الناجين من الاعتداءات الجنسية والتحرش.



● بولا عبدول